

الفيصلي يتحدى..والوحدات يحاول! الرمثا يغازل..والحسين - اربد يتمنى!

احذروا النصابين!

باعوا مباني حكومية وأوهموا "السذج" بالذهب

نتيجة الانتخابات اعادت الرفاعي الى الواجهة السياسية

تقليم أظافر "الاخوان" وسقوط الرموز ونجاح المغمورين

أحزاب برسم الانشقاق واخرى بمواجهة التلاشي

انتهى كرنفال الانتخابات ودخل الأردن مرحلة سياسية جديدة تحمل معها تغييرات كبيرة بدأت بإثارة الكثير من التساؤلات المهمة التي نلخصها بما يلي :-

- من هو رئيس الوزراء المقبل؟
- من هو رئيس مجلس النواب القادم؟
- كيف جاء مجلس النواب بهذه التركيبة؟
- لماذا سقط رموز الإخوان وتراجع اليسار؟
- كيف ستمرر الحكومة سياساتها الخارجية والداخلية؟
- من سيبقى من الأحزاب القائمة ومن سيتلاشى؟
- هل تعقد الحكومة صفقة مع الإخوان؟

البلاد حاولت الإجابة على هذه الأسئلة وغيرها من الأسئلة التي تشكل هاجساً للشارع السياسي والشعبي الأردني بعد مفاجآت انتخابات ٩٣.

التفاصيل صفحة ٣



الأحزاب تستعد لفتح ملف الإنتخابات

قد يتبنى النواب الإسلاميون في المجلس القادم فتح ملف الانتخابات رسمياً، بعد أن تعالت أصواتهم الاحتجاجية على إجراءات يقولون أنها قامت بتوجيه مسار الانتخابات.

هذا ما أكدته مصادر خاصة "للبلاد" قبل أن تضيف: بدأنا الاعداد لهذا الملف، وجمع بياناته لعرضه على مجلس النواب.

لذلك يتوقع المراقبون أن تشهد الأيام القادمة مزيداً من التصعيد بين الإسلاميين والحكومة بعد فترة "الصمت" الانتخابي المتبادل.

لكن هذه المواجهة الجديدة ستكتسب طابع الحدة الرسمية داخل قبة البرلمان، علماً بأن الإسلاميين مساندون بقوى حزبية متعددة "خسرت" معركتها النيابية، وتبحث عن المعركة أخرى.

فالشيخ "محمد أبو فارس" أحد المرشحين المضمونين – بالنسبة للاخوان – مصر على أنه من الفائزين وكذلك الدكتور أحمد عويدي العبادي.

لذلك "اعتصم" الاثنان أمس الأول في مقر المحافظة بمشاركة النائب «همام سعيد»، وطالبوا بإعادة الفرز، لكن المحافظ رفض ذلك.

مما دعا "الثلاثي" المذكور وبعد تدخل الوسطاء إلى الاتفاق على اللجوء للمجلس القادم، وتقديم مذكرة شكوى رئيسية له.

حدث هذا في الوقت الذي كان فيه محافظ إربد يضطر لاعادة فرز الاصوات بالدائرة، بعد ضغط الإسلاميين، حيث اظهرت الإعادة أن المرشح الدكتور «أحمد الكوفحي» احتل المركز الأول، وليس قبل الأخير كما سبق وأعلن.

وعلمت "البلاد" أن الأحزاب السياسية الأردنية التي "فشلت" في البرلمان تعقد حالياً اجتماعات قيادية مكثفة "لتقييم" نتائج الانتخابات وتؤكد مصادر حزبية تشارك في هذه الاجتماعات أن الكثير من الأسئلة مطروحة حول الانتخابات؟

وتريد هذه الأحزاب أن تعرف ما هو المقصود بالتصويت الجماعي الذي أقره بعض الحكام الإداريين؟ ولماذا طرد بعض مندوبي المرشحين من قاعات الفرز ؟

ولماذا منع العديد من المواطنين من التصويت، ولم يبحث عن بطاقاتهم؟ في الوقت الذي سمح فيه للبعض بالاقتراع.



اعتقال أحد أنصار عربيات !

الفرحان: انتصارنا كان مؤلماً !

البلاد / من منجد الثمرات

قطع اسحق الفرحان الأمين العام لجبهة العمل الإسلامي الشك باليقين وأسكت الجدل الدائر في الأوساط السياسية حول رأي "الاخوان" بنتائج الانتخابات النيابية الأخيرة فقال: أود أن أشير إلى فوز جبهة العمل الإسلامي "بستة عشر نائباً" اضافة إلى اثنين نجحا من خارج القائمة يمكن تسميته فوزاً "مؤلماً" خاصة في ظل حديث اعلامي محلي وخارجي عن تراجع في عدد مرشحي جبهة العمل الإسلامي مقارنة بعدد النواب الإسلاميين في المجلس السابق. مشيراً إلى أن هذا التراجع اعلامي فقط، وإي باحث موضوعي بعيداً عن ضوضاء الإعلام إذا قرأ الأرقام يجد أن هناك تقدماً على أرض الواقع فقد استطاعت الجبهة أن تخترق دوائر لم تخترقها الحركة الإسلامية من قبل كالدائرة الثالثة إذ حلّ بالمرتبة الأولى مرشح الجبهة كذلك النجاح لأول مرة في دائرتي عجلون وجرش.

الفرحان الذي بدأ المؤتمر الصحفي الذي عقده صباح الأربعاء بالترحيب بالصحفيين العرب والأجانب والذي اتقن اللغة الانكليزية عندما وجه اليهم تنويها أن باستطاعتهم أن يسألوه ويتحدثوا معه بعد المؤتمر بما يودون، أرجع أسباب تقلص الاخوان في بعض الدوائر إلى قانون الصوت الواحد وقال: إن قانون الصوت الواحد قد انقص حجم ما يمكن إلى أقل من النصف وأي حساب بسيط لارقام مرشحينا يظهر أن أغلبيتهم كان سيفوز لو كان الانتخاب بالقائمة مشيراً إلى أن توقعات الجبهة كانت نجاح حوالي ٢٥ نائباً على الأقل من قائمة الـ (٣٦) مرشحاً حيث كان النجاح (١٦) نائباً بنسبة (٦٥٪) من توقعها وبهذا فإن نسبة النجاح كانت دون المتوقع.

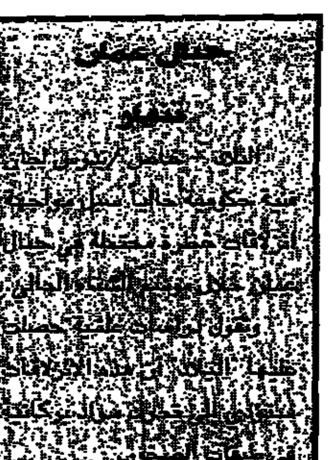
كما نوّه الفرحان إلى أن عدم نجاح الدكتور عبد اللطيف عربيات الذي أعتبره المراقبون مفاجأة للوسط السياسي، كان سببه عوامل خارجية من حيث أخطاء الفرز التي اشار اليها الفرحان من خلال "فاكس" تلقاه خلال المؤتمر من عربيات حيث جاء في الفاكس أن أحد مندوبي عبد اللطيف عربيات معتقل لدى الأجهزة الأمنية لأنه مصر أن هناك أخطاء. وعقب الفرحان على ما جاء أنه أمر متروك لعربيات.

كذلك اعترف الفرحان أن سبب سقوط بعض الرموز خاصة عربيات كان لإمور تنظيمية داخلية في صفوف الجبهة.

وفي اللحظة التي كان الفرحان يتحدث فيها عن نية الجبهة لمد يد التعاون إلى كل القوى الرسمية والشعبية للتعاون على قاعدة المصلحة العامة وتحقيقاً للأهداف الوطنية لتشكيل معارضة بناءة تدل على نمو الفكر السياسي، دخل إلى قاعة المؤتمر النائب همام سعيد والدكتور محمد أبو فارس اللذان جلسا بصمت، وبعد أن انهى الفرحان حديثه وكان بنيته الحديث عن مشاكل الدائرة الخامسة وعن القضية التي نشرتها وكالات الأنباء عن ضرب همام سعيد وأبنائه لاثنين من أنصار حركة "دعاء" ومشاكل الفرز في هذه الدائرة قاطعه أبو فارس الذي فوجيء الفرحان بوجوده وأخرج وثيقة يبدو أنه اتفق على كتابتها مع النائب همام سعيد وقرأ منها: كانت هناك حملات ضد مرشحي الحركة الإسلامية عامة والدائرة الخامسة ووزعت عشرات الآلاف من المنشورات – التي كان أشار إليها الفرحان بأنها "شوالات" – والبطاقات المختلفة تهاجمنا وتنال منا بإشاعة الافتراءات بقصد التأثير على آراء الناخبين وتشويه سمعتنا، ولكن النتائج كانت ايجابية إذ ازدادت ثقة الجماهير بنا ومن كان متردداً عقد العزم على انتخابنا انتخبنا.

أبو فارس الذي فاجأ الحضور ببيانه هذا أضاف: حدث يوم الانتخابات ما كنا نتوقعه من مضايقات فحجزت باصاتنا التي تنقل الناخبين وعومل انصارنا بفظاظة في بعض الصناديق، مؤكداً أن كثيراً من مندوبي الفرز الذين انتدبوا من قبلهم منعوا من دخول القاعة الرئيسية للفرز الأمر الذي اضطرهم اللجوء إلى بيوتهم ولم يحضروا الاقتراع.

كما أشار أبو فارس إلى العديد من الأمور التي على ما يبدو لم تنل اعجابه مثل تفريغ نصف النتائج لصندوق رقم (٩٠) إناث وعدم تفريغ النتائج للصناديق رقم ١٤/٢١/٢٥/٢٧/٣٢/٣٣/٣٧/٦١/٦٨/٨٠/٨٤/٨٨ وهي كلها من صناديق الإناث. ورغم ذلك وبينما كانت اللجنة في الدائرة الخامسة مشغولة بتفريغ نتائج الصندوق رقم (٩٠) دخل رئيس اللجنة المركزية للانتخابات وقال: بصفتي رئيساً للجنة الانتخابات المركزية أعلن عن نتائج الانتخابات بالدائرة الخامسة. واعتبر أبو فارس هذا الإعلان للنتائج تزويراً وباطلاً.



أول الغيث كلية حوارة وعمان !

وزارة التعليم العالي تنوي الغاء كليات المجتمع

عمان – البلاد – ترددت في الآونة الأخيرة بعض المعلومات حول نية وزارة التعليم العالي لالغاء كليات المجتمع الأردنية في مختلف مناطق المملكة. ورغم أن الوزارة نفت هذا التوجه إلا أن المعلومات الواردة إلى "البلاد" تشير إلى أن مثل هذا الاجراء ممكن ولكن على المدى البعيد.

مصادر رسمية في وزارة التعليم العالي تحدثت "للبلاد" بخصوص هذا الموضوع قائلة: قصة الغاء كليات المجتمع بدأت عندما توجه أبناء السلط إلى الوزارة بطلب لتحويل كلية مجتمع السلط لجامعة، ولكن هذا الطلب أيضاً ما زال اقتراحاً على الورق وسيتم دراسته في المستقبل. وتشير هذه المصادر إلى أن هذه القصة كان لها الأثر الأكبر في تسرب مثل هذه المعلومات، ولكن مصادر ثانية في نفس الوزارة اعتبرت اجراء مثل الغاء كلية حوارة في إربد وتحويلها إلى كلية تمريض والغاء كلية عمان لاستغلال مبناها كمستشفى، مؤشراً على النية للإجهاز على باقي الكليات ولكن مستقبلاً.

المسؤولون الذين التقتهم "البلاد" في الوزارة كانوا غير راضين عن وضع كليات المجتمع وأبدو رغبة شديدة في اتخاذ مثل هذه الخطوة. فقالوا: الواقع يقول أن لا ضرورة لكليات المجتمع في بلد مثل الأردن تكثر فيه الجامعات كما تكثر فيه ايضاً نسبة التعليم والمتعلمين في الوقت الذي لا توجد فيه شواغر تكفيهم.

وفي محاولة لنفي مثل هذه المعلومات فقد اطلعتنا بعض المصادر في الوزارة على جدول يحتوي على اعداد الطلبة المتقدمين إلى الكليات هذا العام والذين تم قبولهم حيث بلغ عددهم (١١٧٨٠) طالباً. ولكن الملاحظ أن خانة كلية عمان وحوارة كانت فارغة تماماً. ويبقى السؤال معلقاً هل سيفرغ هذا الجدول تماماً مثل ما حصل مع حوارة وعمان!.

"الموساد" يحاول تثبيت عملائه بالأمن الفلسطيني

جلود مستقال

ذكرت الأنباء الواردة من ليبيا أن السيد عبد السلام جلود الرجل الثاني في القيادة الليبية استقال من مناصبه واعتكف في منزله في مدينة "سبها".

وأضافت الأنباء أن جلود يسعى الآن للحصول على حق اللجوء السياسي في المغرب، بعد أن وصلت الخلافات بينه وبين العقيد معمر القذافي إلى نقطة اللاعودة.

ويذكر أن مسؤولين آخرين في القيادة الليبية قد تم عزلهم واستبدالهم بأشخاص مقربين من الرئيس القذافي.

التفاصيل ص (٦).

«غالي» يكسر عصا الطاعة لأمريكا ويغازل عيديد

ما الذي يجري بين الأمين العام للأمم المتحدة «بطرس بطرس غالي» والحكومة الأمريكية؟ ولماذا كل هذه التصريحات الحادة غير المباشرة المتبادلة بين الطرفين؟ وهل قرر«غالي» خوض المعركة حتى النهاية من أجل استقلالية القرار الدولي عن المحرك «الكومبيوتري» الأمريكي؟ الأمر الذي لم نتعوده من الأمين العام.

فاجئنا «غالي» بزيارته إلى الصومال في الشهر الماضي التي تعارضت مع النصح الأمريكي له بعدم الزيارة، ومع هذا استعرض «غالي» ثلة من حرس الشرف الدولي في مقاديشو في خطوة «اعتبرها المراقبون الدوليون» أولى لكسر عصا الطاعة لأمريكا.

«غالي» لا يكف هذه الأيام عن التذمر من المواقف الأمريكية مما استدعى وزير الخارجية الأمريكي «وارن كريستوفر» إلى عقد لقاء عاجل معه، أعلن على أثره الناطق باسم الخارجية الأمريكية أن الرجلين تطرقا «خاصة» إلى نقاط الخلاف بينهما.

«نقاط الخلاف» يبدو أنها لم تحسم بدليل أن «غالي» صرح لمجلة «يو أس اي توداي» أنه قد يتم تشكيل لجنة للنظر في مسألة تعليق عملية مطاردة زعيم الحرب الصومالي «محمد فارح عيديد» ولم ينس أن يظهر بوادر حسن النية تجاه الجنرال الصومالي المطلوب أمريكيا.

المراقبون يرون أن ما يفعله «غالي» لا يعدو «زوبعة في فنجان» هدفه تمهيد الطريق لتراجع أمريكي حيال «عيديد» تمهيداً لنزع الأقدام الأمريكية من المستنقع الصومالي.

البلاد في جامعة العلوم التطبيقية
التفاصيل ص ١٤ - ١٥

خطة جذرية لاعادة الشكل التنظيمي لعمان

علمت "البلاد" من مصادر مطلعة أن هنالك نية لاعداد خطة شاملة يتم بموجبها اعادة الشكل التنظيمي للعاصمة عمان بشكل كامل حيث تعقد اللجان التنظيمية هذه الأيام اجتماعاتها بكثافة.

من جهة أخرى تقول مصادرنا أن هنالك حملة تنقلات قريبة في أمانة عمان.

حدث ولا حرج

● رائد صالحة

باعة أصوات ومواقف !

لنتحدث بصراحة، نجح مرشحون في الانتخابات لانهم كانوا فقط يمتلكون سيلا من الاموال، أموال أهلتهم لشراء أصوات وشراء مواقف، ونجح مرشحون ضعفاء لأن عشائرهم قوية العدد والعدة فقط، ونجح مرشحون لانهم يتقنون بمهارة فنون النفاق المعسول و"المزايدة" واطلاق الوعود الجامحة.

نجح مرشحون لا يستحقون الجلوس تحت اية قبة ولا حتى الجلوس في اجتماع مجلس قروي، وهؤلاء بالتاكيد "سيبصمون" على قوانين تريدها الحكومة، سيبصمون" على كل شيء حتى تأتيهم الوزارة أو تتم الموافقة على "خط باص" لابناء عموميتهم !.

وفشل مرشحون لأنهم لا يمتلكون المال "والعيال". وفشلوا ايضاً لانهم كانوا يتحدثون بصراحة ولا يطلقون وعوداً متهورة، فشلوا كذلك لانهم رفضوا استقبال "باعة الاصوات" والمواقف !.

نجح نفر من هؤلاء وفشل نفر من اولئك، ولكننا بالتاكيد لا نعمم فهنالك رجال استحقوا ثقة الشعب وهنالك مرشحون فشلوا لان لا خيار امامهم سوى الفشل.

وحتى نلتقي في الانتخابات القادمة تصبحون على ألف ديمقراطية .وسلام.

أئمة المساجد فشلوا ولكنهم أثروا!

احبطت نتائج الانتخابات النيابية، آمال المرشحين من أئمة المساجد في المملكة الذي كانت قد ثارت حولهم زوبعة هوجاء وترددت الشائعات في الأوساط السياسية خصوصاً الاخوانية بأن هؤلاء ما ترشحو إلا لإستنزاف اعداد كبيرة من أصوات مؤيدي الاخوان.

ولكن النتائج اثبتت أن الزوبعة وخوف الاخوان لم يكونا مبررين فقد دلت هذه النتائج على أن مؤيدي الاخوان يميزون بين الدين الخطابي والدين السياسي وهكذا لم يفرز الواقع واحداً من هذه الأسماء.

وبرغم رسوبهم فإن أوساط دينية علقت على ترشيح هؤلاء الخطباء انفسهم في الانتخابات بعد عملية الفرز بقولها: خسارة الخطباء لا تنفي تأثيرهم على نتائج الاخوان فمن الممكن أنها أثرت بشدة على ترتيب الاخوان مثلاً أو على نتائج بعضهم من خلال سحب هؤلاء الخطباء لاصوات القلة من مؤيدي الاتجاه الإسلامي الاخواني.

الاسلاميون والإنتخابات

وضعوا يدهم على الزناد، لكنهم لن يطلقوا النار!



وضع الاسلاميون إصبعهم على الزناد النيابي، لكنهم عجزوا عن اطلاق الرصاص الهجومي بعدما دافعوا عن الجزء الأكبر من مواقعهم القديمة، وعززوا مواقع جديدة مفاجئة مقابل انسحابهم من خنادق مهمة ورئيسية بالنسبة لهم.

«النسبة» التي حققها الإخوان في المجلس النيابي ١٦ نائباً لا يمكن اعتبارها بأي حال من الأحوال تشكيل «لأغلبية مهزومة» لكنها بالتاكيد ليست «أغلبية منتصرة» وصانعة للقرار كما كانت بالسابق.

والسبب أن حفاظهم على ٧٠٪ من مواقعهم القديمة سيمنحهم فرصة أن يكونوا كما كانوا «البلوك السياسي» الأهم في تركيبة المجلس، لكنها تدور في صناعة دائرة «الوهم» إذا تحدثنا عن صناعة.

والملاحظ أن نواباً أساسيين منهم «فشلوا» هذه المرة، بعد أن اسقطتهم حسابات عشائرية ومناطقية خاصة، تراجعوا كقوة منظمة في التعامل معها، فأحد قادة تيار «الصقور» «أبو فارس» سحبت أصواته لصالح اسلاميين أخرين وفشل استدراك الإخوان باللحظات الأخيرة بإلحاقة برفيقه «همام سعيد».

أما التيار المعتدل في الحركة فقد اهتزت صورته بعد أن فشل «عربيات» في البلقاء الذي اضطر لخوض معركة أيديولجية بأسلحة كلاسيكية فكانت النتيجة أن ارتدت عليه هذه الأسلحة، وعلى رفيقه «خريسات» هذه الأسلحة.

حدث ذلك في حين اهتز «بلوك» الإخوان في اربد وخرج عن إطار التوقعات وكذلك «بلوكهم» في الكرك بعد أن تقاسم «المجاليان» عبدالله وعبنان أصوات العشائر الاسلامية، مما عزز موقع رفيقهم الثالث «الكساسبة».

معلوماتنا تؤكد أن الإخوان منقسمون إزاء النتائج فبعضهم يعتبرها متفقة مع ما هو مخطط له في السابق، والبعض الأخر يؤكد أن ما جرى في بعض الدوائر لا يمكن تصديقه أو استيعابه.

في المقابل غاب «البلوك» الذي شكل بالتجربة السابقة الجدار الإستنادي لمجهودات الإخوان مما يجعل حركتهم كمعارضة سياسية «معزولة» عن إطار الفعل الحقيقي.

فهذه المرة لن يتكئ الإخوان على نواب تجمع «ديمقراطي» أو كتلة اسلامية مستقلة ذات حضور مما يعني أنهم مضطرون لخوض معركة معارضة حقيقية وقوية مع الحكومات بدون الأسلحة المساندة.

ويرى أحد قادتهم : أن إمكانات الفعل والمبادرات ضعفت بسبب تنامي قوة «البلوك» العشائري ويقول : وحتى المناورات السياسية الداخلية لن تنجح هذه المرة لأن معارضتنا لن تجد تعزيزاً في حالة طرح الثقة بالحكومة.

من هنا يرجح القادة الاسلاميون أن يلقي الإخوان بثقلهم السياسي المعارض للتوجهات الرسمية منذ البداية، فالمعركة لم تعد سياسية محضة، بل أصبحت أيديولجية، بكل ما تعنيه الكلمة من معنى، ولكن هل سيفي ذلك بغرض الإخوان؟ وهل ستساعدهم تركيبة قادتهم المحليين في هذه المهمة الصعبة؟ هذه مسائل سيمكن الحديث عنها فيما بعد.

البطاقات المكررة أربكت الانتخابات

رغم تأكيدات وزارة الداخلية بأن جميع الاسماء التي تكررت في الجداول الإنتخابية قد جرى حصرها وشطبها من جداول الناخبي، إلا أن جولة "البلاد" يوم الإنتخابات في عدد كبير من دوائر المملكة قد كشفت عن وجود أسماء مكررة حيث لا تكاد تخلو دائرة انتخابية واحدة من وجود مثل هذا التكرار.

وأوضح عدد من المسؤولين في وزارة الداخلية الذين تجولوا في مراكز الإقتراع لـ "البلاد" كيف تتم معالجة مثل هذا التكرار إذا حصل فقالوا: تتم المقارنة بين الاسمين المكررين وإذا كانا يعودان لشخص واحد يتم شطب واحد والابقاء على الآخر.

إلا أن هذه الإجراءات لم تكن تطبق فعلاً على الواقع فقد إلتقت «البلاد» في جولتها مع عدد من الناخبين الذين فقدوا حقهم في الإدلاء بصوتهم نتيجة هذا التكرار.

وكان هذا التكرار ينقسم إلى نوعين الأول التكرار الذي يحصل بنفس المركز وقد عولج قسم منها بالفعل وتكون عملية التصحيح سهلة إلى حد ما والنوع الثاني هو التكرار الذي في دائرتين مختلفتين وهو الأمر الذي شهده عدد من الدوائر وقد سجل مندوبو المرشحين في الدائرة الثالثة إحدى عشرة حالة منها، ووقفت "البلاد" على إحداها لسيدة جاءت تنتخب في مركز إقتراع مدرسة الأميرة عالية في الدائرة الثالثة وفوجئت أن اسمها مكرر في الدائرة الأولى وعليها أن تنتخب فيها، وتعالى صوت الناخبة محتجة على الأمر ومتسائلة كيف لها أن تنتخب في دائرة لا تعرف فيها أحداً بعد أن حددت مرشحها في الدائرة الثالثة، وأحجمت عن التصويت وفقدت حقها في الانتخاب وحالة أخرى وقفت عليها «البلاد» في مدينة مادبا إذ جاء أحد المواطنين إلى مدرسة الأميرة بسمة حوالي الساعة السادسة حيث تجمع هناك مسؤولو وزارة الداخلية إستعداداً للفرز، وجاء محتجاً على رفض لجنة الإقتراع على تصويته وأملاً في أن يحل المسؤولون هناك الإشكال ويتمكن من الانتخاب، ومشكلته أن اسمه مكرر في مركز اقتراع آخر، وسأل أحد المسؤولين على الباب سؤالاً واحداً: ما ذنبي إذا كان إسمي مكرراً، هل أفقد حقي في التصويت؟ أجابه المسؤول في متصرفية لواء مادبا: نعم.

ولم تخل الإنتخابات أيضاً من تجاوزات خاطئة على صعيد الناخبين انفسهم مستفيدين من الأخطاء التي نجمت عن تكرار الاسماء وحصلوا على عدد من البطاقات، وقام هؤلاء بالادلاء بأصواتهم ثلاثة مرات وبثلاثة بطاقات إنتخابية بنفس الإسم.

ومن الأخطاء التي حصلت أيضاً وراح ضحيتها حق المواطن في الانتخاب ما حصل في بعض المراكز إذ قامت بعض لجان الإقتراع برد ناخبين ينتهي رقم بطاقاتهم بالرقم صفر بحجة أن هذا الرقم ليس واضحاً. إذا ما كان صفراً أم واحد.

وثمة مسألة أخرى على جانب من الخطورة تمثلت في قيام بعض المرشحين بإتلاف عدد كبير من البطاقات التي حازوا عليها بحجة مساعدة المواطنين في إيصال بطاقاتهم لهم دون عناء والتي تعود لأشخاص ليسوا مؤازرين لهؤلاء المرشحين.

وكانت مرشحة الدائرة الثالثة النائبة توجان فيصل قد نجحت في إقناع الجهات المسؤولة في إعادة وجوب إحضار الناخب لوثيقة شخصية إلى جانب البطاقة الانتخابية، بعد عدة اتصالات أجرتها مع مسؤولين في وزارة الداخلية ملوحة بفضح عيوب الإقتصار على بطاقة مع شهود

اصدقاء "ليث" و"الكارت بلانش"

"اصدقاء ليث شبيلات" جميعهم فشلوا في الانتخابات علماً بأن هؤلاء "الاصدقاء" ركزوا بشكل كامل في الأيام الأخيرة من السباق إلى "المجلس" على هذه الصداقة باعتبارها نوعاً من "الكارت بلانش".

ويرجع المراقبون في الساحة الانتخابية فشل الثلاثي التقدمي "الاصدقاء" فارس النابلسي، فخري قعوار، منصور سيف الدين مراد، إلى جملة من العوامل أهمها خصوصية "الدائرة الثالثة" التي تتميز بما يلي:

أولاً: أغلب قاطني هذه الدائرة من الاثرياء بشقيهم «بورجوازية وطنية» و «بورجوازية كمبرادورية» وكلاهما تجدان مصلحتهما في تكريس الاستقرار والسير على النهج الحكومة وخصوصاً في موضوع السلام.

ثانياً: الطبقة المثقفة والوطنية في "الثالثة" اعتبرت الاتكاء على "ليث" فيه نوع من الاستدراج وربما "التغرير" علماً بأن البعض قد تساءل "اليس في تاريخ الثلاثي ما يكفي لأن يثقوا بانفسهم" واعتبر هذا "البعض" أن في المسألة "مزاودة".

ثالثاً: تميز الصراع في الثالثة بأنه "صراع الحيتان" ولا يخفى على أحد أن المعركة الانتخابية في هذه الدائرة تميزت بالزخم والقوة، وأصبح فيها كل شيء مباحاً حتى "الضرب تحت الحزام".

الكتلة التقدمية فشلت

الوحدة الشعبية و "حشد" غاضبان من النتائج

بالرغم من أن حزبي الوحدة الشعبية وحزب الشعب الديمقراطي الأردني "حشد" قد تداركا نفسيهما في الأنفاس الأخيرة من روح الانتخابات النيابية وحاولا قدر الامكان لملمة شتاتهما ونظما نفسيهما في كتلة موحدة تخوض الانتخابات النيابية وتضم مرشحين من داخل الحزبين إلا أن هذه الخطوات الاستدراكية لم تفد الطرفين خاصة حزب الوحدة الشعبية الذي رشح أمينه العام عزمي الخواجا الدائرة الأولى وطارق الحجاوي الزرقاء وراتب الجنيدي في الدائرة الثانية وسعيد ذياب في البلقاء الذين لم ينجح منهم أحد. كما أن وضع حزب الشعب أيضاً لم يكن بالوضع الذي يحسد عليه فقد رشح هو ايضاً سالم النحاس في الدائرة السادسة وجميل النمري في إربد وبسام حدادين في الزرقاء وهو الناجح الوحيد بين أعضاء الكتلة السبعة. هذه الخسارة أثارت استغراب الاوساط السياسية الحزبية كما اغضبت الحزبين خصوصاً حزب الشعب الديمقراطي الأردني "حشد" الذي صرح ناطق رسمي باسمه فوراً عقب الانتهاء من عملية فرز النتائج بما يلي: وردتنا معلومات عن حصول عدد من التجاوزات التي تمس العملية الانتخابية وتؤثر سلباً على مجرياتها. ففي محافظة الزرقاء اشتكى عدد من الناخبين في كل من مدرستي الأوزاعي والرصيفة الثانوية من قيام اللجان المسؤولة عن عملية الاقتراع بتحريض الناخبين المسلمين على عدم التصويت لمرشح مسيحي بحجة أن ذلك حرام، كما اشتكى بعض الناخبين من قيام اشخاص مجهولين بالتصويت نيابة عنهم وبالتالي حرمانهم من الأدلاء بأصواتهم. كما تم سحب البطاقة الانتخابية من بعض المواطنين بحجة تكرار اسمائهم في عدد من الدوائر الأخرى ومنع البعض من دخول مركز الاقتراع رغم تمتعه بهوية تخوله حق الدخول. وجاء في البيان بعض الاعتراضات الشبيهة بالتي سجلت لذلك فإن حزب الشعب الديمقراطي الأردني "حشد" حذر من النتائج المترتبة عليها هذه التجاوزات وطالب كافة الجهات المسؤولة باتخاذ الاجراءات الرادعة لمثل هذه الانتهاكات ومعاقبة مرتكبيها.

الوسط يحتل (٨) مقاعد

نجح «الحزبيون» وخسرت الأحزاب

. تفيد موشرات الانتخابات النيابية لهذا العام على صعيد الأحزاب الأردنية التي خاضت الانتخابات بشكلها التنظيمي الواضح لأول مرة عدا حزب جبهة العمل الاسلامي الذي كانت له تجربة في عام ١٩٨٩ باسم حزب الإخوان المسلمين أن الأحزاب فشلت فشلاً ذريعاً في تحقيق النتائج التي كان من المرجح أن تحرزها كقوى وطنية فاعلة.

وبالرغم من أن هذه الأحزاب خصوصاً الوسطية منها حصلت على عدد متوسط من المقاعد النيابية إلاّ أن إعادة النظر في الكيفية التي حققت فيها هذه الأحزاب مقاعدها البرلمانية يثبت أنها لم تكن نتائج حزبية بحته وإنما جاءت على خلفية عشائرية محضة حتى هؤلاء المنتسبون للانتخابات لم يكن طرحهم على أساس حزبي كما أنهم تنصلوا من الحديث عن أحزابهم في بياناتهم الانتخابية.

فعلى صعيد «العهد» الذي نجح منه «٣» مرشحين خاضوا معركتهم الانتخابية على الصعيد العشائري والشخصي، وليس على الأساس الحزبي ففي الكرك نجح الأمين العام للحزب عبد الهادي المجالي كما نجح أحمد القضاة عن عجلون ومفلح الرحيمي في جرش.

كما استطاع أيضاً حزب التجمع الوطني الأردني وبنفس التكتيك الذي استخدمه حزب العهد، حيث لم يرشح رسمياً أي فرد لهذه الانتخابات، أن يحقق «٣» حقائب برلمانية بواسطة أعضائه سميح الفرح الذي فاز في دائرة لواء مادبا وقضاء ذيبان وجمال الخريشة عن بدو الوسط وتواف القاضي عن دائرة بدو الشمال.

وفي نفس السياق التكتيكي العشائري الذي استخدمته هذه الأحزاب فقد حقق حزب اليقظة حقيبتين برلمانيتين بواسطة أمينه العام المرشح عن دائرة اربد عبد الرؤوف الروابدة وابراهيم سمارة المرشح عن دائرة الرمثا وبني كنانة.

أما حزب المستقبل فلم يرشح أحداً باسمه ولكن حماد أبو جاموس العضو في هذا الحزب استطاع أن يحقق حقيبة برلمانية لحزبه مستغلاً ثقله العشائري في دائرته الأولى.

وعلى ضوء هذه النتائج فإن المراقبين للأوضاع السياسية لا يعتبرون الـ «٧» مقاعد التي حققتها هذه الأحزاب الوسطية انتصاراً لها، مؤكدين احتمال خسارة هذه الأحزاب لو طرحت مرشحيها كحزبيين رسميين لذلك فإن المراقبين يعيدون الفضل الأول لوصول هؤلاء السبعة إلى قبة البرلمان إلى الثقل العشائري.

وينظر المراقبون إلى ما حصل مع الأحزاب اليسارية التي طرحت (٢٣) مرشحاً للانتخابات والذين لم ينجح منهم سوى «٤» على أنه شاهد على ما ذهبوا إليه في حديثهم عن أحزاب الوسط فاليسار لم ينجح منهم سوى «٤» هم بسام حدادين مرشح حزب الشعب الأردني الديمقراطي (حشد) في الزرقاء وخليل حدادين عن حزب البعث العربي الاشتراكي في الدائرة الثالثة ومصطفى شنيكات مرشح الحزب الديمقراطي الاشتراكي في دائرة البلقاء وسمير حباشنة عن الحزب العربي الديمقراطي في الكرك. لذلك فإن السياسيين يتوقعون أن لا تمثل المعارضة دوراً كبيراً في هذا المجلس إلاّ إذا حصلت اتفاقات بينهم وبين بعض الجهات المعارضة كأعضاء حزب جبهة العمل الاسلامي التي حققت حصة الأسد في هذه الانتخابات واستطاعت أن توصل – وبشكلها التنظيمي الواضح – ١٥ نائباً إلى البرلمان من أصل (٣٦) مرشحاً كانت قد طرحتهم قيادات الجبهة في مختلف الدوائر، ولكن المراقبين يعودون للقول بأنه حتى وإن تم الاتفاق بين أحزاب اليسار والنواب الاسلاميين فإن حجم المعارضة لن يكون كبيراً بما يؤهله للقيام بدور المعارضة، مشيرين إلى أنه يتوجب من المعارضة اليسار والاسلاميين البحث عن نواب مستقلين يعقدون اتفاقات معهم.

أحاديث جانبية ..... أحاديث جانبية ..... أحاديث جانبية أحاديث جانبية ..... أحاديث جانبية أحاديث جانبية ..... أحاديث جانبية



لن أفشلكم | سوف أنجح | في انتخابات ٩٧

The End

انتخابات وأرقام

عاد للبرلمان ٢٦ نائباً سابقاً بعد إنتخابهم للمجلس الثاني عشر.

نائب سابق يعود للبرلمان للمرة الثانية وهو الوحيد من بين المرشحين الذي كان احتل منصب رئيس للوزراء وهو السيد طاهر المصري.

حصل لواء الأغوار الشمالية على المقعدين المخصصين لدائرة الكورة، والأغوار الشمالية ويتفوق لواء الأغوار عدداً بمقدار الضعف على الكورة، والنائبان هما حاتم الغزاوي ونادر ظهيرات، وهو ما توقعته البلاد أكثر من مرة.

١٨ وزيراً سابقاً فازوا بالإنتخابات.

الحزب الوحيد الذي فاز مرشحوه على أساس القاعدة الحزبية فقط هو حزب جبهة العمل الإسلامي، وبقية المرشحين الذين فازوا جاء فوزهم نتيجة تقاطعات عشائرية.

في انتخابات ٨٩ حصل الدكتور أحمد الكوفحي على أعلى الأصوات في المملكة وبلغت (٢٣٦٥١) في حين حصل الدكتور بسام العموش على أعلى الأصوات في انتخابات ٩٣ وبلغت (٩٣١٦).

دعم تشريعي

احد المسؤولين عرض على أحد المرشحين "دعمه" في اللحظات الأخيرة قبل الانتخابات مقابل أن يدعمه المرشح "تشريعيا" عندما تحال القوانين التي تخص مؤسسته إلى المجلس النيابي.

المرشح وافق على العرض، ونجح في الانتخابات بقي أن نعرف هل سيفي المرشح بوعده للمسؤول؟!

نتائج الانتخابات أثبتت

الصحفيون في المقاعد الجانبية فقط !

عمان – البلاد – سحبت نتائج الانتخابات النيابية البساط من تحت أرجل عدد كبير من الصحفيين الأردنيين الذين رشحوا انفسهم للانتخابات النيابية. الصحفيون الأردنيون كانوا على أمل أن يحققوا نتائج أفضل مما أفرزه الواقع الانتخابي، ولكن الحقيقية أثبتت غير ذلك وكان للعشائرية والاتجاه الإسلامي غلبتهما الواضحة في جميع الدوائر.

أحد الصحفيين الأردنيين علق على خسارة ٨ صحفيين من أصل ٩ في الانتخابات قائلاً: ما زال هناك عدم وعي من قبل الشارع الأردني لأهمية النائب في مجلس الأمة ودوره في تمثيل شعبه أولاً وما زالت حالة غموض تكتنف دور المثقف وبالتالي دور الصحفي بالنسبة لافراد الشعب. ويضيف هذا الصحفي: لذلك فإن نتائج الانتخابات ستتكرر في كل دورة برلمانية وستظل تشابه ما جاءت به في هذه الدورة، ما دام قانون الصوت الواحد له مفعول وما دامت حالة الوعي عند الشعب مستمرة بهذا الافق الضيق.

ونشير هنا إلى أن الصحفيين الذين كانوا قد رشحوا انفسهم للانتخابات النيابية ولم يحالفهم الحظ هم طاهر العدوان في الدائرة الخامسة وجهاد جبارة في الزرقاء وصالح القلاب في الزرقاء وجورج حداد في الثالثة وسلامة عكور في إربد وحسن التل في إربد وجميل النمري أيضاً في إربد. أما حمادة الفراعنة الذي لم يقبل ترشيحه في البداية من قبل وزارة الداخلية فقد رشح نفسه في الدائرة الأولى والكاتب المعروف فخري قعوار في الدائرة الثالثة.

كما نجحت توجان فيصل الكاتبة في جريدة «البلاد» والتي فازت بالمقعد الشركسي في الدائرة الثالثة، ومن بين هؤلاء نجح محمد داوودية الذي رشح نفسه عن دائرة الطفيلة.

الزعران والانتخابات

أحد المرشحين في الدائرة الأولى قام بتجنيد "الزعران" نعم الزعران ؟! لتخويف المواطنين وفرض انتخابه عليهم، واقام لهم "وليمة خاصة" ليلة الانتخابات.

هؤلاء "الزعران" شوهدوا يوم الانتخابات وهم يقولون للمواطن «يلعن (...) اللي ينتخبه "! المرشح سقط، وشوهد يوم اعلان النتائج وهو يبحث عن "الزعران"؟!

تلفون منتصف الليل

أحد الخبثاء قام بالإتصال بعدد من المراكز الانتخابية للمرشحين ليلة الانتخابات وادعى أنه موظف في وزارة الداخلية وأن المرشح المعني قد نجح تماماً.

مندوب البلاد – الذي كان متواجداً في أحد هذه المراكز الانتخابية في الدائرة الأولى لاحظ أن حركة غير عادية دبت في المركز الانتخابي تبعه انطلاق الزغاريد وإطلاق العيارات النارية في تمام الساعة الحادية عشرة والنصف.

تبين فيما بعد أن «الخبيث» المذكور قد أبلغ أهل المرشح بأنه قد فاز فوزاً ساحقاً.

المرشح المذكور لم يفز، معلش خيرها بغيرها.

نتيجة الانتخابات اعادت الرفاعي الى الواجهة السياسية

تقليم أظافر "الاخوان" وسقوط الرموز ونجاح المغمورين

أحزاب برسم الانشقاق واخرى بمواجهة التلاشي

كتب محرر الشؤون المحلية

انتهى الكرنفال الانتخابي بنتائج متوقعة وغير مفاجئة للمحللين السياسيين في ضوء قانون الصوت الواحد للناخب الواحد، لكن ورغم انسجام النتائج الإجمالية مع التوقعات فقد كانت هناك مفاجآت أثارت الكثير من التساؤل والتفكير كسقوط رموز حركة الاخوان المسلمين «حزب جبهة العمل الاسلامي» وإخفاقهم في تحقيق مكاسب موازية لتلك التي حققوها في انتخابات ٨٩.

ومع نهاية الانتخابات وظهور نتائجها دخلت البلاد في مرحلة سياسية جديدة من المنتظر أن تتضح معالمها الرئيسية خلال الأيام القليلة المقبلة، وفي ضوء القراءة النهائية لتركيبة مجلس النواب الجديد.

ومن المنتظر أن تصدر الإرادة الملكية السامية خلال أيام بحل مجلس الأعيان الذي أكمل مدته القانونية، ويعني ذلك تكليف إحدى الشخصيات الكبيرة برئاسة هذا المجلس ورجحت مصادر سياسية رفيعة أن يعهد جلالة الملك إلى السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الأسبق برئاسة هذا المجلس في حال عدم تكليفه بتشكيل الحكومة الجديدة خاصة وأن التقليد البرلماني المتبع يقضي باستقالة الحكومة التي أشرفت على الانتخابات مما يعني أن الدكتور عبد السلام المجالي سيقدم استقالة حكومته في وقت قريب.

وفي ترجيحها لعودة السيد الرفاعي إلى الواجهة السياسية تستند المصادر السياسية إلى تركيبة مجلس النواب الجديد الذي ضمن فيه الرفاعي أغلبية برلمانية من النواب الجدد القريبين منه والمؤيدين لتوجهه السياسي إضافة إلى وجود عوامل سياسية، عربية على وجه التحديد، قد يكون مفيداً إزاءها وجود الرفاعي على رأس الحكومة.

في الوقت نفسه لا تستبعد المصادر تكليف الدكتور عبد السلام المجالي بتشكيل الحكومة الجديدة، وهذا الاحتمال يبقى وارداً بسبب اعتبارات السياسة الداخلية.

أما رئاسة مجلس النواب فإن لها قصة أخرى حيث أ التنافس على رئاسة هذا المجلس، حسب ما تقول مصادرنا، سيكون محصوراً بين المهندس عبد الهادي المجالي أمين عام حزب العهد والسيد عبد الرؤوف الروابدة أمين عام حزب اليقظة.

وتبدو فرصة عبد الهادي المجالي قوية إذا لم يتم تكليف الدكتور عبد السلام المجالي بتشكيل الحكومة أما إذا تم هذا التكليف فإن فرصة أمين عام «العهد» لرئاسة البرلمان ستكون معدومة.

وهناك من يقول أن المهندس المجالي، ربما يحظى بحقيبة الداخلية في حكومة يشكلها السيد الرفاعي.

أما السيد الروابدة فإنه في حال إقدامه على ترشيح نفسه لرئاسة المجلس سيواجه معارضة شديدة من غالبية النواب المقربين إلى السيد الرفاعي باعتبار الروابدة نفسه من المقربين إلى السيد مضر بدران رئيس الوزراء الأسبق.

في المقابل، يبرز إسم السيد إبراهيم زيد الكيلاني كمرشح لرئاسة مجلس النواب، في إطار ما يقال عن صفقة محتملة بين الحكومة وحزب جبهة العمل الاسلامي يتم بموجبها صعود أحد الإسلاميين إلى رئاسة البرلمان مقابل تخليهم عن المعارضة العنيفة في التصدي لسياسة الحكومة في المرحلة المقبلة، وخاصة فيما يتعلق بالمشاركة الأردنية في عملية السلام.

هذه المتغيرات المتوقعة في الأيام القليلة المقبلة ستكون نتيجة للإنتخابات البرلمانية. فماذا حدث في هذه الانتخابات؟ وهل حملت نتائجها بالفعل ما يؤثر على مجرى الحياة السياسية الأردنية؟

في قراءة تحليلية للنتائج النهائية للإنتخابات النيابية نجد أن جميع الأحزاب الأردنية من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار أوصلت ٣١ نائباً للبرلمان منهم ١٦ نائباً من حزب جبهة العمل الاسلامي واثنان آخران محسوبان على الإخوان أحدهما في الدائرة السادسة «الدكتور عبد المجيد الأقطش» والثاني في الدائرة الأولى «الدكتور ذيب خطاب» كما استطاع حزب البعث العربي الاشتراكي إيصاله مرشحه عن المقعد المسيحي في الدائرة الثالثة خليل حدادين إلى البرلمان، ونجح حزب الشعب الديمقراطي «حشد» بالحفاظ على مقعد نائبه بسام حدادين صاحب المقعد المسيحي في دائرة الزرقاء، كما نجح الحزب الإشتراكي الديمقراطي بإيصال نائب عنه إلى البرلمان هو الدكتور مصطفى شنيكات الفائز بمقعد من مقاعد محافظة البلقاء، واستطاع الحزب العربي الديمقراطي إنجاح مرشحه في محافظة الكرك سمير حباشنه.

أما بالنسبة لأحزاب الوسط فقد أوصل حزب اليقظة مرشحين البرلمان هما أمينه العام عبد الرؤوف الروابدة في اربد وإبراهيم سمارة في الرمثا، وكان نصيب حزب المستقبل نائب واحد هو حماد أبو جاموس الذي احتل أحد مقاعد الدائرة الأولى في العاصمة، بينما أوصل حزب التجمع الوطني أربعة مرشحين، وفاز مرشحان متعاطفان مع «فتح» وهما ابراهيم شحدة «البلقاء» وصالح شعواطه «اربد».

وإذا حللنا هذه الخارطة البرلمانية الجديدة، نجد أن ٢١ من أصل ٣١ نائباً حزبياً يمكن تصنيفهم كمعارضة برلمانية، وذلك لأن ١٠ نواب من أحزاب الوسط لن يكونوا في صفوف المعارضة.

لكن هؤلاء النواب الـ ٢١ يمكن أن يجدوا دعماً حقيقياً من ٦ نواب اسلاميين مستقلين وفي حالة استمالة هؤلاء الستة إلى جانب الـ ٢١، فإن حجم المعارضة في مجلس النواب الجديد سيكون ٢٧ نائباً فقط، أي ما يعادل الثلث، مما يعني أن الحكومة – «أي حكومة» – القائمة ستكون في وضع مثالي تستطيع من خلاله رسم السياسة التي تريد داخلياً وخارجياً.

ومن خلال مقارنة سريعة بين المجلس الجديد والمجلس السابق، نلاحظ أن الإخوان المسلمين «أو جبهة العمل الاسلامي» خسروا مواقع عديدة ومهمة، وقد تقلمت أظافرهم وتم تحجيمهم بتسجيل تراجع قدره أربعة مقاعد وكذلك تراجع الاسلاميون المستقلون فخسروا نصف مقاعدهم، حيث حصلوا على ٦ مقاعد مقابل ١٢ مقعداً حصلوا عليها في الانتخابات الماضية.

في الوقت نفسه تراجعت القوى القومية واليسارية في هذه الانتخابات حيث حصل أربعة حزبيين فقط على مقاعد في البرلمان الحالي مقابل ضعف هذا العدد تقريباً في البرلمان الماضي.

وتقدمت القوى الوسطية والمستقلة والعشائرية في هذه الانتخابات إضافة إلى وصول ثلاثة من نواب حزب «العهد» هم أحمد القضاة ومفلح الرحيمي والمهندس عبد الهادي المجالي رئيس الحزب.

وتشير التوقعات أن السيد المجالي لو قرر خوض إنتخابات رئاسة مجلس النواب فإنه سينجح فيها بثقلية ٥٦ صوتاً.

ومن خلال التركيبة الحالية للمجلس يتبين لنا أن هذا المجلس سيكون مهيئاً تماماً للموافقة على سياسة الحكومة الخارجية وسيبارك توجه الحكومة نحو المضي قدماً في عملية السلام.

كما أنه سيواجه الاستحقاقات الداخلية بنفس الطريقة حيث لن يقف المجلس الحالي في وجه برنامج صندوق النقد الدولي، وسيمرر ما يسمى ببرنامج التصحيح الاقتصادي، والذي سيترتب عليه رفع الدعم عن المواد الغذائية الأساسية وإلغاء نظام البطاقات التموينية، والذي سيقابله رفع في رواتب موظفي الحكومة، كما سيتم تخفيض نسبة الجمارك على البضائع والسلع المستوردة، وتوسيع قاعدة الضريبة الإضافية أو ضريبة الاستهلاك، والمضي قدماً في خصخصة القطاع العام في الأردن بدءاً من الملكية الأردنية وانتهاء بقطاع المواصلات والأتصالات.

هذه السياسات ستمر دون عناء كبير عبر مجلس النواب، لذلك يتوقع المراقبون أن يتم البدء بتنفيذها في وقت مبكر، وبذلك يكون الأردن قد طبق كامل شروط صندوق النقد الدولي، وهي في أغلبها شروط مرتبطة مباشرة بعملية السلام وتوقيع اتفاق مع اسرائيل تلمح واشنطن إلى أن ثمنه سيكون إلغاء ديون الأردن.

وفي ظل هذا الواقع، تستمر الأزمة داخل قوى المعارضة وخاصة الإخوان المسلمين الذين خرجوا من الانتخابات الأخيرة بنتيجة فجرت السؤال المهم في أوساطهم مرة أخرى، ويتعلق هذا السؤال في شكل العلاقة بين الاخوان وحزب جبهة العمل الاسلامي، وما هي ضرورة الاستمرار في هذه العلاقة وهل يتوجب فضها.

وهناك قضية أخرى ستواجه قيادة الإخوان ولا بد لهم من حسمها وهي تجاهلهم لوقت طويل لقواعدهم الشابة التي تنتمي إلى جناح الصقور في الغالب، والتي طالما طالبت القيادة التقليدية المهيمنة بعدم المشاركة في الانتخابات.

والآن، وبعد أن وقع الفاس في الراس فإن هذه القيادة المخضرمة تجد نفسها أمام استحقاقات داخلية، فإما أن تتنازل قليلاً لمطالب القواعد، وإما أن تواجه الانشقاقات الداخلية التي قد تفرّخ تنظيمات أصولية صغيرة يصعب السيطرة على قرارها وأفعالها مما يدخل الجميع في دوامة لا يتمناها أحد.

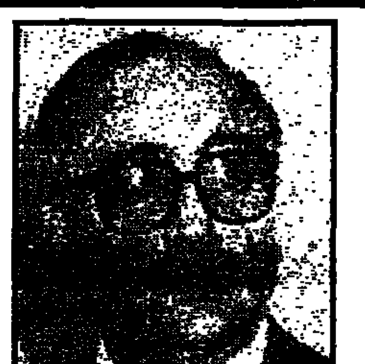
أما بالنسبة للأحزاب اليسارية فإن أكثرها تأثراً بنتيجة هذه الانتخابات هو حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الذي سيعود إلى الجدل القديم الجديد المتعلق بمدى الضرورة لأن ينبثق عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين حزب أردني.

وسيؤدي الإخفاق الذي لازم أمين عام الحزب السيد عزمي الخواجا إلى خسارته للكثير من الأوراق التي كان يطرحها لتاكيد ضرورة وجود الحزب.

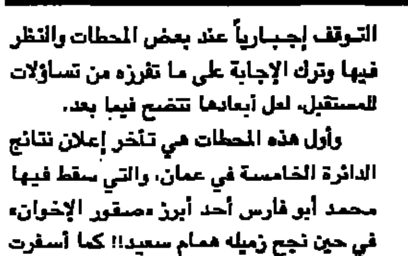
أما بالنسبة لحزب البعث الديمقراطي الأردني الذي يرأسه السيد محمود المحايطة فإنه مقبل على تغييرات جذرية في قيادته خاصة بعد فشل مرشح الحزب فؤاد دبور بالحصول على عدد معقول من الأصوات مقابل نجاح مرشح حزب البعث العربي الاشتراكي خليل حدادين.

وقال مقربون من قيادة حزب البعث الديمقراطي أن تعديلات كبيرة ستحدث في الحزب خاصة وأن السيد فؤاد دبور فرض على قيادة الحزب ترشيحه في الانتخابات دون وجود قناعة حقيقية بهذا الترشيح من قبل قيادة الحزب.









في الوقت نفسه يأتي فشل الأمين العام للحزب الشيوعي الدكتور يعقوب زيادين للمرة الثانية في الانتخابات ليضع علامة استفهام كبيرة على جدوى استمرار وجوده كحزب أو تشبثه بالإسم القديم «الشيوعي».

لكن مشكلة «الشيوعي» لن تنتقل إلى الحزب الاشتراكي الديمقراطي، فرغم سقوط أمينه العام عيسى مدانات الذي فقد مقعده في الكرك، استطاع مرشح الحزب في البلقاء الدكتور مصطفى شنيكات أن يحقق النجاح، وبذلك تحقق نوع من التوازن وكان نجاح شنيكات مرهماً لجراح الحزب الداخلية.

وقبل مغادرة قطار الانتخابات لا بد من التوقف إجبارياً عند بعض المحطات والنظر فيها وترك الإجابة على ما تفرزه من تساؤلات للمستقبل، لعل أبعادها تتضح فيما بعد.

وأول هذه المحطات هي تأخر إعلان نتائج الدائرة الخامسة في عمان، والتي سقط فيها محمد أبو فارس أحد أبرز «صقور الإخوان» في حين نجح زميله همام سعيد!! كما أسفرت نتائج الاقتراع في الدائرة الخامسة عن نجاح مرشح لم يتوقع أحد نجاحه وهو منير صوير!!

وثاني هذه المحطات هي تأخر إعلان نتائج محافظة اربد حتى الصباح، ونجاح اثنين فقط من مرشحي جبهة العمل الاسلامي الأربعة رغم أن اربد معقل تاريخي للإخوان، إضافة إلى عملية إعادة الفرز التي نقلت النائب أحمد الكوفحي من المركز السابع إلى المركز الأول!!

وآخر هذه المحطات يكمن في عدم نجاح أي من مرشحي حزب جبهة العمل الاسلامي في السلط ونجاح مرشح واحد فقط من مرشحي الجبهة في البلقاء وهو الدكتور محمد عويضة وفشل أهم رموز الإخوان مثل الدكتور عبد اللطيف عربيات رئيس مجلس النواب السابق وإبراهيم خريسات.

وبالمجمل فإن رسوب أهم رموز الإخوان المسلمين في مختلف مناطق المملكة وخاصة في مناطق تعتبر معاقل لهم يثير أكثر من تساؤل لن نتبرع بالإجابة عليها الآن، تاركين للإخوان أنفسهم توضيح حقيقة ما جرى!!!

على بلاطة

● نايف الطُوره

المصيدة

مجنون من يظن – وبعض الظن اثم – ان الحكومة «غابية فيله» وأن الحكومة لا تنتظر المفاجآت ومجنون من يعتقد أن الحكومة – رعاها الله – لا تحفظ عن ظهر قلب المثل القائل: «خبي نابك الأبيض ليوم حكومتك الأسود» وأنها – أي الحكومة – لم تعمل أثناء الانتخابات ولم تنتظر التشكيك والطعن بنزاهة الانتخابات.

فالحكومة هذه المرة كانت أصحى من المرشحين، رغم خبرة البعض منهم الكبيرة مع الحكومة. فقد شرعت – ما زالت أعني الحكومة – في إجراء حوارات تلفزيونية وإذاعية مع غالبية المرشحين الذين «بلعوا» الطعم ووقعوا في مصيدتها وراحوا يتغزلون بالإجراءات الإدارية، المتميزة، وبالنزاهة العالية وبشفافية الانتخابات، وبشفافية وزير الداخلية على وجه التحديد لدرجة أن أحد المرشحين كاد أن يطلق العنان لحنجرته «ويقترف» قصيدة عصماء تتغزل بوسامة وزير الداخلية... بلون عينه.. بتسريحة شعره. ولم يدر ذلك المرشح أنه سيلجأ في اليوم التالي إلى التشكيك بحيادية الحكومة وبالإنتخابات وبوزير الداخلية الذي تغنى بشعره الأسود وحلاوة ابتسامته ليلة البارحة.

لقد أجمع الأردنيون على أن الانتخابات كانت حرة ونزيه.. لقد أجمع الأردنيون على أنهم اختاروا من اختاروا بصرف النظر عن رأي الآخرين بهم. فهل ستجمع القلة على أن الأردن يستحق منا أن لا يكون وطناً مؤقتاً.. وطناً ينتهي بانتهاء الدوام الرسمي أو بفشل أحدنا في أمر ما؟

منظمة العفو الدولية.. هل أوقعت بالمرشحين؟

البلاد – خاص / الغموض اكتنف الوثيقة التي وزعتها منظمة العفو الدولية فرع الأردن على المرشحين للإنتخابات النيابية عشية موعد الاقتراع، والأحاديث التي دارت حول هذه الوثيقة في أوساط السياسيين والمرشحين هي هل ستعمل منظمة العفو بالضغط على المرشحين الفائزين الذين وقعوا هذه الوثيقة والتي كما أشارت المصادر بلغ عددهم ما يقارب المائة أن تخلوا عن وعودهم.

وجاء في الوثيقة ما يلي: إن فرع منظمة العفو الدولية في الأردن أذ يتمنى لكم التوفيق دائماً في خدمة الإنسان والشعب في بلدنا وإذ يؤكد اهتمامه بتعزيز مبادئ حقوق الأنسان ونشرها وتعليمها وحرصه على مواصلة العمل من أجل احترام هذه الحقوق وحمايتها وفقاً لقواعد عمل المنظمة وسعيه لأن تكون تشريعاتنا متلائمة ومنسجمة للمذكرة المرفقة تعبيراً عن تأييدكم والتزامكم بهذه المبادئ.

كما أن هناك ضبابية في الرؤية لدى المصادر السياسية التي تحدثت «للبلاد» عن مدى استخدام هذه الوثيقة ضد المرشح الناجح إن أخل بالتعليمات من قبل المنظمة.

السياسيون الذين لم يبدو ارتياحاً لهذه الخطوة من قبل المنظمة قالوا لنا لننتظر فإن مؤتمراً صحفياً في أول تشرين ثاني حددته هذه المنظمة للإعلان عن مدى المؤازرة التي لقيتها هذه المذكرة وأسماء المرشحين اللذين وقعوها كما سيعلنون في نفس المؤتمر ردود الفعل عليها.

ومما يذكر أن أحداً لا يعرف حتى الآن الجهات التي وقعت هذه الوثيقة أو في أي أوساط انتخابية لاقت رواجاً هل هي السياسية أم العشائرية التي كانت ذات الكفة المرجحة في الميزان الانتخابي الذي أفرزته نتائج الاقتراع الأخيرة.

"العشائرية" تحكمت في المقاعد المسيحية

لعبت العشائرية دور كبيراً في إنجاح معظم المرشحين عن المقعد المسيحي لمجلس النواب (١٢) في دوائرالبلقاء والكرك واربد وعجلون الدائرة السادسة، فلم يكن هناك تأثير لأي نوع من التحالفات عن المرشحين المسيحيين في ظل قانون «الصوت الواحد».

ففي الدائرة السادسة وقضاء نيبان، خسرت جبهة العمل الإسلامي مقاعدها وأخذت معها المقعد المسيحي الذي نجح فيه د. سعد حدادين عن طريق تحالفه مع جبهة العمل الإسلامي في إنتخابات (٨٩)، وعمل "المادبيون" في هذه الانتخابات بعد تجربتهم السابقة على تماسك العشيرة لاخراج مرشح لهم في هذه الانتخابات وهو السيد سميح الفرح العزيزات.

كذلك الحال بالنسبة للنائب السابق فخري قعوار الذي فشل بالوصول إلى قبة البرلمان دون دعم جبهة العمل الإسلامي له، والتي حشدت – أي الجبهة – جميع طاقاتها لإيصال مرشحها د. إبراهيم الكيلاني.

أما دائرة البلقاء فتمكن كل من سمير قعوار وفوزي الطعيمة من الوصول إلى قبة البرلمان مرة ثانية عن طريق الأصوات المسيحية في كل من السلط والفحيص وصافوط إلى جانب أصوات بعض الأصدقاء والأحياء.

وهذا الكلام ينطبق على دوائر الكرك واربد وعجلون اللواتي وصل فيها المرشحين المسيحيين عن طريق تكاتف العشيرة دون الإخلال بالإجماع المطلق.

لكن الصورة قلبت بالنسبة لزرقاء والدائرة الثالثة وهما الوحيدتان لم يربح فيهما الصوت المسيحي وصول أي مرشح مسيحي إلى قبة البرلمان، فالنائب بسام حدادين الذي فاز عن الزرقاء الصوت الحشداوي ساعده بالاحتفاظ بمقعده في البرلمان.

وكذلك الحال بالنسبة لخليل حدادين الذي تمكن بالفوز بالمقعد المسيحي عن الدائرة الثالثة بواسطة الصوت البعثي والذي يعتبر – أي خليل – المرشح البعثاوي الوحيد في البرلمان الحالي.

مجلس النواب

كان حلم جميل...

كشكول انتخابي

تقدم ٦٦٢ مواطناً بطلب ترشيح لخوض انتخابات (٩٣) رفض منها (٣) طلبات لكل من ثمر سرحان وصالح أحمد إسماعيل وعبدالله أبو ربيحة أي أصبح العدد (٥٥٩) مرشحاً

في هذه الدورة تقدم (٧) صحفيين لخوض الانتخابات وهم جورج حداد، فخري قعوار، حمادة فراعنة، طاهر العدوان، صالح القلاب، جهاد جباره، جميل النمري.

انخفض عدد النساء اللواتي تقدمن للترشيح في انتخابات (٩٣) إلى (٣) فقط إثنتان في الدائرة الثالثة وهن توجان فيصل وجانيت المفتي والثالثة في الزرقاء وهي نادية بشناق.

ومن رؤساء الوزراء السابقين الذين رشحوا أنفسهم لخوض الانتخابات دولة السيد طاهر المصري.

وبلغ عدد الوزراء السابقين الذين رشحوا أنفسهم لخوض الانتخابات (٢٥) وزيراً سابقاً وهم :-

د. سمير قعوار، عوض الخلفات، عبد الله النسور، سلطان العدوان، علي الفقير، ابراهيم زيد الكيلاني، عبد المجيد الشريدة، د. صالح ارشيدات، عبد الرزاق طبيشات، محمد العلاونة، سلطان ماجد العدوان، محمد عضوب الزين، عبدالكريم الدغمي، عبد الكريم الكباريتي، عبد الباقي جمو، عوني البشير، أمين المشاقبة، عبد الله العكايلة، عارف البطاينة، عبد الرؤوف الروابدة، قسيم عبيدات، جمال الصرايرة، يوسف المبيضين، عاطف البطوش، سعد هايل السرور، علي أبو الراغب.

أما النواب الذين أعادوا ترشيحهم مرة ثانية فقد بلغ عددهم (٦٣) نائباً أي بنسبة (٨٠٪) من عدد النواب وهم :-

عبدالله العكايلة، سعد حدادين، حمزة منصور، بسام حدادين، علي الفقير، همام سعيد، محمد أبو فارس، عبدالمنعم أبو زنط، حسين مجلي، طاهر المصري، فارس النابلسي، منصور مراد، فخري قعوار، أنور الحديد، عبد الرؤوف الروابدة، حسني الشياب، عبد المجيد الشريدة، نادر ظهيرات، داود قوجق، أحمد عويدي العبادي، محمد الأزايدة، عبد الحفيظ علاوي، عبد الباقي جمو، زياد أبو محفوظ، ذيب أنيس، محمد الحاج، سمير قعوار، فوزي طعيمة، سلطان العدوان، عبدالله النسور، عبد اللطيف عربيات، عبدالرحيم العكور، محمد العلاونة، أحمد الكوفحي، عيسى الريموني، أحمد عتاب، جمال الصرايرة، يوسف المبيضين، عبدالله زريقات، مطير البستنجي، عاطف البطوش، عيسى مدانات، محمد أبو عليم، عبدالكريم الدغمي، سعد هايل السرور، عبدالكريم الكباريتي، محمد المرعر، عبدالعزيز جبر، عطا الشهوان، يوسف الخصاونة عيسى الريموني، عوني البشير، سلامة الغويري، نواف الخوالدة، فؤاد الخلفات، جمال الخريشا، نايف أبو تايه، قسيم عبيدات، محمود الهويمل، محمد فارس الطراونة.

البنك الاسلامي يفتتح فرعاً جديداً في سحاب

احتفل البنك الاسلامي يوم السبت الماضي بافتتاح فرع سحاب، وهو الفرع الثالث والعشرين، وذلك تنفيذاً لخطة التفريع التي اعتمدها البنك والهادفة إلى توسيع الخدمات المصرفية وبرامج التمويل والاستثمار، بهدف إيصال خدماته إلى المواطنين في أنحاء المملكة.

هذا، ومن المقرر افتتاح فرعين آخرين في مؤتة وماركا خلال الشهرين القادمين، لتصبح بذلك عدد الفروع (٢٨) فرعاً، إضافة إلى مكاتب النقد الثلاثة العاملة في البقعة، جبل التاج والزرقاء.

بلغت ودائع البنك حوالي ٤٠٠ مليون دينار أردني، ٢٥٪ منها بالعملة الأجنبية ويبلغ عدد المودعين حوالي ٢٠٠ ألف مودع.

وافتتح الفرع السيد موسى شحادة المدير العام، حضر حفل الافتتاح ممثلوا الفعاليات التجارية والصناعية والزراعية وعدد كبير من وجهاء منطقة سحاب وكبار موظفي البنك الاسلامي الأردني.

مطلعون على الانتخابات

الحكومة أعاقت الاف المواطنين عن الإدلاء بأصواتهم

تلقت «البلاد» مكالمة هاتفية من الآنسة ربى قليوبي مندوبة صناديق الاقتراع للإنتخابات النيابية، وقالت ربى في حديثها التليفوني مع الصحيفة بعد إنتهاء عملية الاقتراع: لقد ذهلت من الإجراءات التعسفية التي قام بها بعض المسؤولين في الأمن والداخلية تجاه مجموعة من الناخبين وأضافت: جاءت إحدى الناخبات لتدلي بصوتها وعندما انتهت من ذلك سألت مسؤول الداخلية الثاني: يوجد في سيارتي عجوز مقعدة ولا أعرف إذا كنتم ستقدمون لها المساعدة.

لا أعلم كيف يكون باستطاعة لجان الاقتراع والمندوبين من ترك صناديقهم والذهاب إلى مراكز أخرى! مؤكدة أن هذا الإجراء أضاع على الآلاف من هؤلاء الأشخاص الإدلاء بأصواتهم وممارسة حقهم الديمقراطي.

على صعيد آخر من هذه القرارات الأخيرة فقد أخبرتنا القليوبي والتي قابلناها خلال الجولة التي قمنا بها على مراكز الاقتراع أن الحكومة غيرت أيضاً رأيها بقضية وضع صورة الناخب على البطاقة الانتخابية واشترطت أن يحمل الناخب هويته الشخصية بدلاً من ذلك مع البطاقة آلاف الناخبين من الإدلاء بأصواتهم.

الإجراء الحكومي الأخير الذي منع هؤلاء الآلاف من التصويت وكما جاء على لسان محدثتنا الآنسة ربى القليوبي هو أنه وقبل الانتخابات بأربع وعشرين ساعة غيرت الحكومة رأيها في قضية إدلاء مندوبي ولجان الاقتراع بأصواتهم في نفس الصندوق الذي يتواجدون عنده وقررت فجأة أنه لا يجوز لهؤلاء أن يصوتوا في نفس مركز الاقتراع الذي وزعوا عليه وطالبتهم بالإدلاء بأصواتهم في المراكز الأخرى التي سجلت أسماؤهم فيه، وتستغرب القليوبي هذا الإجراء الحكومي الأخير وتقول لي مساعدة في إيصال هذه العجوز إلى صندوق الاقتراع، فأجابها مسؤول الداخلية ليست هناك أي مشكلة فأنا سأدلي بصوتي عن هذه العجوز.

هذه الحادثة تقودنا إلى مجموعة من الأمور التي حدثت خلال يوم الانتخاب، كما هو وبناء إلى بعض القرارات التي اتخذت قبل يوم الانتخابات بمدة وجيزة جداً.

ففي الوقت الذي تعهدت فيه الحكومة للحفاظ على نزاهة الانتخابات وضمان حقوق الناخب في إيصال صوته للمرشح الذي يريده فقد قامت الحكومة باتخاذ العديد من القرارات التي أعاقت العملية الانتخابية، الأمر الذي أربك العديد من المواطنين الذين لم يحضروا أي بطاقة شخصية وإنما معهم البطاقة الانتخابية والتي وضعوا عليها صورهم الشخصية حيث تم رفض هذه الخطوة من قبل العديد من المواطنين الذين عادوا إلى بيوتهم دون رجعة.

وتنهي القليوبي حديثها هذا قائلة باختصار شديد فقد كان هناك ارباك في اتخاذ القرار من قبل المسؤولين حيث كان يتم خلال دقيقتين اتخاذ العديد من القرارات.

المرأة تفوقت في الإنتخابات

خذوا علماً ..ربات البيوت ازددن وعياً



من سمر حدادين

من بين الحقائق التي تكدت بعد الانتخابات أن المرأة أثبتت بالفعل موجوديتها ليس فقط كونها ناخبة بل لأنها تفوقت على الرجل بنسبة الاقتراع في بعض الدوائر الانتخابية بصرف النظر عما إذا كان انتخابها حصيلة قناعات شخصية أم لكونها تابعة فقط لزوجها أو إخوتها أو لأبنائها. وبالرغم من أن نسبة النساء اللواتي رشحن أنفسهن لخوض انتخابات (٩٣) كانت متدنية للغاية إذ لم تتجاوز ٣ر٪ فقط! في حين كانت نسبة النساء اللواتي رشحن أنفسهم لخوض انتخابات ٨٩ حوالي ٩ر١٪ إن المرأة تمكنت ولأول مرة في تاريخ الأردن النيابي من الوصول إلى مجلس النواب عن طريق السيدة توجان فيصل التي حصلت على المقعد الشركسي الشيشاني في الدائرة الثالثة.

وقالت توجان فيصل : إن فتيات الشميساني وعبدون اللواتي يعتقد الكثيرون أن رؤوسهن مفرغة إلاّ من الموضة والملابس هؤلاء الجميلات من اللواتي تزعمن حملتي، هؤلاء الجميلات هن اللواتي أردن تكريس الديمقراطية، وهن الصادقات الباحثات عن نهضة قومية للأمة العربية، مشكلة الرجل انه لا يفهم المرأة كثيراً لذلك تفاجئه المرأة بالتزامها ووعيها.

«البلاد» خلال تجوالها في مراكز الاقتراع ودوائر المملكة الانتخابية المختلفة تمكنت من رصد كيفية انتخاب المرأة لمرشحها فالسيدة: ماري سوسو قالت إنها انتخبت المرشح الذي يخدم مصلحة البلد والمواطن مضيفة أنها لا تهتم برابطة القرابة في اختيار النائب الذي تريد أن يمثلها في مجلس النواب وأكدت على أنه توجد حرية كاملة في البيت في اختيار المرشح لجميع أفراد الأسرة مشيرة إلى وعي النساء في هذه المرحلة.

«الآنسة ناهدة ابراهيم عيسى خلف» انتخبت مرشحها الذي أعجبتها مبادؤه وجاءت طروحاته مشابهه لأفكارها وقناعاتها غير آبهة بكونه قريباً أو بعيداً مشيرة إلى أن المرأة في مجتمعنا ازداد وعيها وأصبحت مدركة أن لها الحق بإدلاء صوتها بعيداً عن أي ضغوط تمارس عليها من الرجال. إحدى الناخبات وأسمها «أم عوض» قالت إن أهم الأولويات التي تنتخب على أساسها المرشح هي توفر عنصر القرابة إلى جانب قدرته على تقديم الخدمات لها ولأبنائها وزوجها مؤكدة على ضرورة فوز مرشح في العائلة حتى يبرز اسم العائلة في الأردن.

أما السيدة فلحة وهي أمية انتخبت بعد أن قام أحد أبنائها بتلقينها اسم المرشح الذي يريده هو دون الاهتمام إلى قناعاتها الشخصية، وتقول السيدة فلحة أنا لا أعرف من هو النائب الجيد فولدي قال لي أن فلان هو الأفضل وعند الاقتراع ذكرت اسمه لأعضاء اللجنة الموجودين كما لقنني اسمه ولدي.

السيدة «ليلى مضاعين» اختارت اسم مرشحها وكما قالت لـ «البلاد» على أساس مدى مقدرته على التشريع إلى جانب مقدرته على تحمل المسؤولية وخدمة الوطن وليس على أساس التأثر والضغوط من قبل أحد سواء في البيت أو الأقارب.

وهنالك سيدات انتخبن مرشحيهن على أساس فكري أيدولوجي فالسيدة هيفاء حسن أكدت لـ «البلاد» إن كل اهتمامها ينصب على ضرورة أن يكون المرشح تقدمياً ديمقراطياً حتى يحمي المواطنين من تمرير أي قرار لا يريده من خلال مجلس النواب وأثنت على وعي النساء الأردنيات باختيارهن لمرشحهن دون أي ضغوط من أي شخص كان.

وقالت السيد «أم خالد خير» أنها أدلت بصوتها لمرشح تضامنت معه بحكم الجيرة وليس حسب مقدرته على العمل أو لأنه سيحقق لها أي خدمة.

أما السيدة «أم نهار» فقد انتخبت مرشحها لأنها أحبت شخصيته واقتنعت بأنه سوف يقدم شيئاً يستفيد منه الوطن والمواطن وبعض النساء خرجن على أمر أسرهن واخترن مرشحاً لكونه شاباً وسيماً بصرف النظر عما سيقدم في المجلس النيابي.

«سهيلة اسماعيل» اختارت مرشحها بعد أن اقتنعت ببياناته وشعاراته التي رفعها أثناء الحملة الانتخابية مؤكدة ضرورة مقدرته على تقديم الفائدة للوطن والمواطن.

«زهور زيتون» اكتفت بالقول بأن الإدلاء بالصوت حق على كل مواطن ومن هذا المنطلق ذهبت إلى صندوق الاقتراع ووضعت اسم المرشح فيه

الناخبة فريحة صالح ارتأت أن تختار الشخص الذي وقف إلى جانبها وجانب أولادها وبأنه رجل طيب حتى يمثلها في مجلس النواب.

وبعد هذه الجولة التي قمنا بها استطعنا أن نخرج بنتيجة مفادها أن الوعي لدى النساء قد ارتفع عن السنوات السابقة، كما أن النساء في المرحلة الحالية أدركن أن الرجل لن يتمكن من الدخول إلى صندوق الاقتراع ومعرفة من انتخبن، مما جعلهن يمارسن الديمقراطية في عملية الانتخاب بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى.

ماذا يريد المواطن الأردني من النواب الجدد؟

لا تديروا ظهوركم..ولا تلهيكم الكراسي عنا!!

بعد أن انتهت الانتخابات النيابية وبرزت ملامح مجلسنا النيابي الجديد، ترى ماذا يريد المواطن الأردني من نوابه الجدد؟ وماذا يتمنى أن يفعلوا ما لم يفعله الذين سبقوهم؟ وهل واثق من أن هؤلاء النواب سيتفنون ما وعدوا به؟

الإجابة على مثل هذه التساؤلات التقت «البلاد» بعدد من المواطنين في مناطق مختلفة حيث عبروا جميعاً عن أملهم بأن يحقق نوابهم الجدد جزءاً من طموحاتهم وأمانيهم بعيداً عن الخوض في اللامعقول والمستحيل وتحقيق المصالح الشخصية.

إبراهيم وائل يبلغ من العمر (٢٠) عاماً يقول بأنه لا يتوقع أن يفعل النواب الجدد أكثر مما فعله النواب السابقون لأن المعايير التي يتم فيها انتخاب النواب السابقين بها، لكنه لا يتوقع الكثير من الإثارة في المجلس الجديد على اعتبار أن معظم القضايا المثيرة تم مناقشتها في المجلس القديم كالأحكام العرفية والأحزاب السياسية وارتفاع الأسعار، ويتمنى أن يركز النواب الجدد على التطوير الإداري ومحاربة الفساد ما أمكن.

أما السيد حامد ناصر (٢٦)عاماً فيقول أن الأوضاع السياسية التي تمر بها المنطقة حالياً تفرض على نوابنا أن يكونوا متيقظين تماماً وأن يقفوا في وجه التحديات التي تمر بها منطقتنا، كذلك وبنفس الوقت يجب أن يركزوا على كثير من القضايا المحلية كالبطالة وجيوب الفقر والترهل الإداري والمحسوبية وارتفاع الأسعار وغير ذلك.

كما يتمنى السيد حامد على النواب الجدد أن يعيدوا النظر في كثير من القوانين المؤقته والدائمة والتي تتعلق بالعمل والتأمين الصحي والأحوال الشخصية، وكذلك العمل على تحسين أوضاع موظفي الدولة مادياً ومعنوياً!!

السيد رتيبة كساب (٤٦) عاماً تتمنى على أعضاء مجلس النواب الجديد أن يعملوا على دعم الأسرة والمرأة وأن يتحسسوا ما يعانيه الناس من جوع وفقر ومرض وحرمان وتطالبهم بأن يعملوا على تحسين أوضاع الريف وإيجاد الخدمات الكافية فيه.

وتقول السيدة رتيبة بأنها حينما أدلت بصوتها يوم الاقتراع احتارت كثيراً من تختار حتى هداها الله لتنتخب أحد المرشحين الذي اعتقدت أنه الأصلح الذي ترى أن يعمل من أجل مصلحة الوطن والمواطن.

ويقول السيد سلامة رجا الذي يبلغ من العمر (٤٥) عاماً بأن هناك الكثير من الأمور والقضايا الوطنية الكثيرة التي تنتظر نوابنا الجدد كمشكلة البطالة والمياه والعمالة الوافدة وارتفاع الاسعار لكثير من السلع التموينية. ويضيف السيد سلامة قائلاً : لا أتوقع أن يحقق النواب الجدد أكثر ما حققه النواب السابقون إلاّ في بعض المجالات الضيقة، ولكنني أتوقع أن ينصرف عدد كبير من أعضاء مجلس النواب الجديد إلى متابعة الكثير من القضايا التي تمس مناطقهم الانتخابية على اعتبار أنهم فازوا بدعم من أقاربهم وعشائرهم.

السيد ظاهر خطاب يبلغ من العمر (٤٧) عاماً يقول بأن هناك مهمات صعبة تنتظر النواب الجدد ومعظمها تمس المواطن كالبطالة والتعيينات والوضع التعليمي، والتطوير الإداري وارتفاع الأسعار واتساع جيوب الفقر في مختلف مناطق المملكة وهذا يتطلب جهداً كبيراً بالبحث والتحري والدراسة والمناقشة والقرار.

ويتمنى السيد خطاب على أعضاء مجلس الأمة الجديد أن يعيدوا النظر بقانون الأحزاب وقانون الانتخاب وقانون الأحوال الشخصية، الطلب من السلطة التنفيذية إعداد خطة واقعية وفعلية للتطوير الإداري والتخلص من العمالة الوافدة وإحلال العمالة الوطنية محلها للمساهمة في حل مشكلة البطالة.

الآنسة عبير فاروق تبلغ من العمر (٢١) عاماً متفائلة جداً حيث تتوقع أن ينجز النواب الجدد الكثير خاصة وأن شعاراتهم الانتخابية في هذه المرة كانت قريبة جداً من الواقع ولكنها تتمنى أن يهتم نوابنا الجدد بوضع المرأة ومساعدتها في الحصول على حقها في الممارسة السياسية حتى تستطيع أن تخدم مجتمعها كالرجل.

وتضيف الآنسة عبير قولها بأن هناك أمنيات كثيرة لدى المواطنين ينتظرون بفارغ الصبر أن يحققها لهم ممثلوهم في مجلس النواب ومنها العمل على الحد من ارتفاع الأسعار والمساهمة في حل مشكلة البطالة ما أمكن ودعم المزارعين وزيادة رواتب موظفي الدولة المدنيين و العسكريين.

أما السيد منيب جابر (٣٦) عاماً فهو لا يعتقد أن مجلس النواب الجديد سيختلف كثيراً عن المجلس السابق ولكنه يتمنى أن ينصرف النواب لخدمة الشعب بعيداً عن تحقيق الأغراض الشخصية والبحث عن مناصب وكراسي في الوقت الذي بقيت فيه قضايا محلية كثيرة معلقة تحتاج لجهد جميع النواب ومنها قضايا البطالة وارتفاع الأسعار والترهل الإداري والخدمة المدنية وغير ذلك إضافة إلى القضايا القومية المختلفة.

ويضيف السيد جابر قوله..أتمنى أن يكون كل نائب جديد قد تعلم من أخطاء من سبقوه إلى هذا المجلس وأن يعمل على تحقيق أمنيات الذين منحوه ثقتهم، وألاّ يدير لهم ظهره ويتجاهل متطلباتهم ومساعدتهم!

والسيدة هالة حبيب (٢٩) عاماً تقول بأن العمل النيابي يتطلب الكثير من الصبر والجهد والتفاني والتضحية، ولذلك يجب أن يفرغ النائب نفسه لخدمة المجتمع.

وتتمنى السيدة حبيب أن يناقش مجلس النواب الجديد مسألة دعم الأسر الفقيرة والعمل على حل جميع القضايا التي تتعلق بالأسرة وخاصة الطفل الذي لم يعمل من أجله أحد في المجالس النيابية السابقة.

وتقول السيدة حبيب مخاطبة النواب الجدد " أرجو ألاّ تديروا لنا ظهوركم غداً".

السيد عمر طلال يبلغ من العمر (٢٨) عاماً لا يعتقد أن النواب الجدد يحملون بين أيديهم عصا سحرية يستطيعون من خلالها حل جميع مشاكلنا وتحقيق أمانينا، ولكنه يطرح أمامهم الكثير من القضايا والاقتراحات التي يتمنى أن يحققوها ما أمكن ومنها :-

– العمل على تخفيض أثمان المياه والكهرباء والهاتف.

– إعادة النظر في العملية التربوية والسياسية والتعليمية.

– فتح مكاتب للنواب في المحافظات والألوية.

– تخصيص يوم مفتوح يلتقي فيه النائب مع المواطنين في دائرته الانتخابية ويطلعهم على ما يجري، وأن يأخذ برأي الجميع حول ما يريد أن يطرحه في المجلس.

دعم المزارعين وخاصة الذين يتضررون سنوياً من الصقيع.

– إعادة النظر في قانون الانتخابات وإقرار قانون جديد يكون أكثر تطوراً وحداثة.

أما السيد نائل قويدر فإنه غير مقتنع بما يمكن أن يفعله أي نائب لأن هاجس المواطن وما يعانيه لا يمكن حله بالشعارات والكلمات الرنانة وطرح الأفكار والاقتراحات إنما يكون بالعمل والأخذ بيد المواطن للوصول إلى النتيجة.

باع أرضه

أحد المرشحين قال حينما أبلغت بالقيام بالحملة الانتخابية كنت أملك حينئذ عشرة آلاف دينار وعرفت من زملائي أن هذا المبلغ لا يساوي شيئاً لهذه المعركة فماذا يتوجب عليّ فعله؟

قمت ببيع قطعة الأرض التي أملكها بمئة وعشرون ألف دينار ورصدتها لهذه المعركة وللأسف صرفت هذه المبالغ بتقديم المناسف والحفلات والمشاريب وما إلى ذلك من سبيل وبالتالي وبعد أن أجهدت نفسي وأسرتي وسهرت الليالي الطويلة ما بين خضّم الصراع النفسي إلى أن ظهرت النتيجة التي واجهتني بالفشل الذريع.

الوجه الآخر

● توجان فيصل

(شهادة حق)

في أول كلمات أكتبها بعد أن شرفني حشد من هذا الشعب الكريم بثقته وتأييده، ومن على المنبر الذي فتح لي في السلطة الرابعة لسنوات طويلة قبل أن يُفتح لي منبر النيابة، أود أن أذكر بأهمية هذه السلطة الرابعة التي ظلمت طويلاً حين كانت الصوت الوحيد في زمن الصمت، هذا الصوت الذي أُجبر مراراً على أن يصمت أو أن يقول ما لايريد، ومن منطلق اللمس المباشر لمعاناة الصحافة والإعلام والواقع الذي عاشه إخوتي وأخواتي فيه، سأجهد لأكون في مقدمة المدافعين عن حرياتهم وحقوقهم والتي لا تزيد عن كونها رغبتهم الصادقة في أداء دورهم وواجبهم ليس إلاّ.

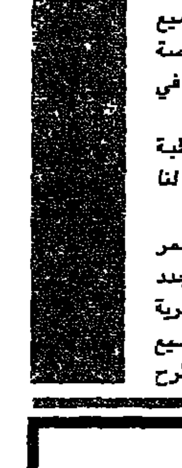
ومن على منبر «البلاد» الحر والمتميز أود أن أسجل ملاحظة قد تختلف هي أيضاً عما يشاع وعما أصبح بحكم الكليشيهات التي لا نمحصها قبل أن نطرحها هذه الملاحظة تخص المقولة الشائعة جداً والتي تصر على أن المرأة الأردنية لا تأبه للسياسة ولا بالشأن العام وأنها أسيرة لمعاناتها الخاصة وللمظاهر...أو أن المرأة حتى إذا اهتمت بالشأن العام إما لا تثق بأداء المرأة أو لا تريد أن ترى غيرها من النساء في مواقع متقدمة أو أن تشاركهن مواقعها.

الذي شهدته وأشهد به للحقيقة والتاريخ ينفي هذه المقولة من أساسها، واعتقد أنه قد آن الأوان لنا أن نتجاوز الكليشيهات والصور النمطية ولغة بعض الكاريكاتير المستهلكة منذ عقود في التعامل مع قطاعاتنا الاجتماعية المختلفة وفي مقدمتها المرأة، فتلك أولى بديهيات العقلانية، والمجتمع الذي لا يحكّم عقله في كل ما يقبل أو يرفض يغلق كل فرصة أمامه ويلقي بأهم أسلحته.

وكل من يتطوع منا لنشر أشاعة أو مقولة تظلم بعض أهله أفراداً أو جماعات إنما يقبل الظلم لنفسه في النهاية إذ لا يملك حين ذاك أن يرد على من يتجنى عليه ويظلمه من الخارج.

وينسحب على المقولات الخاصة بالمرأة تلك الخاصة بالخلاف الفرضي والحالة النزاعية التي يحب البعض ترويجها عن العلاقة بين الرجل والمرأة وأدوارهما في كافة القطاعات فهذا أيضاً عكس ما رأيت ولمست، فرجالنا ونساؤنا أكثر وعياً وواقعية مما يشاع عنهم وعنهن سواء في الشأن العام أو الخاص.

وفي هذه العجالة وفي غمرة احتفال أهلي وقومي بي على امتداد هذا الوطن العزيز، أسرق دقائق لأقول بأنه لو لم يتحقق شيء من هذا العرس الديمقراطي سوى أن نرى جموعاً من شعبنا، نساء ورجالاً، يتطوعون بهذا الحماس المنقطع النظير لخدمة ما يعتقدونه الصالح العام بجهدهم ووقتهم، فإن هذا بحد ذاته اكتشاف لأنفسنا ومعرفة لذواتنا نفاخر بها العالم.



رؤساء مجلس النواب يفشلون دائماً !

إحتفظ (٣٦) نائباً من أعضاء مجلس النواب السابق بمقاعدهم أي أن (٣٧) نائباً من أصل (٦٣) نائباً رشحوا أنفسهم بالانتخابات أخفقوا بالوصول إلى قبة البرلمان.

وفاز (١٨) وزيراً سابقاً في الانتخابات وهم السادة د. إبراهيم الكيلاني، طاهر المصري، علي أبو الراغب، جمال الصرايرة، جمال الخريشا، د. محمد عضوب الزبن، عبد الباقي جمو، د. عبد الله النسور، سمير قعوار، عبد الرؤوف الروابدة، د. عارف البطاينة، د. صالح إرشيدات، د. عبد الرزاق طبيشات، د. عبد الله العكايلة، عبد الكريم الدغمي، سعد هايل السرور، د. عوض الخلفات، عبد الكريم الكباريتي.

بينما لم يتمكن (١٠) وزراء من الفوز بالمقاعد النيابية وهم السادة: علي الفقير، عبد المجيد الشريدة، محمد العلاونة، سلطان ماجد العدوان، إبراهيم الغبايشة، عوني البشير، أمين المشاقبة، قسيم عبيدات، يوسف المبيضين، عاطف البطوش.

(١٦) نائباً سابقاً من جبهة العمل الإسلامي الذين أعادوا ترشيح أنفسهم، فاز منهم (٩) نواب وهم السادة: عبد العزيز جبر، حمزة منصور، عبد المنعم أبو زنط، همام سعيد، أحمد الكوفحي، عبد الرحيم العكور، عبد الله العكايلة، ذيب أنيس، أحمد الحاج.

أما النواب السابقون من جبهة العمل الإسلامي لم يحالفهم الحظ وعددهم (٧) فهم: محمد أبو فارس، داود قوجق، عبد الحفيظ علاوي، محمد الأزايدة، عبد اللطيف عربيات، إبراهيم خريسات، عبد العزيز الشريدة.

الوحيدة التي فازت من النساء الثلاث اللواتي رشحن أنفسهن للانتخابات السيدة توجان فيصل عند المقعد الشركسي/الشيشاني في الدائرة الثالثة.

للمرة الثانية على التوالي لم يحالف الحظ رؤساء مجالس النواب ففي عام (٨٩) لم ينجح السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب الأسبق وفي (٩٣) لم ينجح د. عبد اللطيف عربيات في الانتخابات.

ثمانية أمناء عامون للأحزاب رشحوا أنفسهم للانتخابات لم يحالف الحظ سوى اثنين منهم وهما المهندس عبد الهادي المجالي أمين عام حزب العهد وعبد الرؤوف الروابدة أمين عام حزب اليقظة.

الشباب الذين رشحوا أنفسهم كان عددهم (٥) مرشحين لم يحالف الحظ سوى واحد وهو علي الشطي في البلقاءأما الأربعة الذين لم يحالفهم الحظ هم: صالح العساف، حكم الفايز، عامر حمدان، عبد الناصر صبري نصار.

مفاجآت انتخابية

رصدت البلاد مجموعة من المفاجآت في الانتخابات النيابية:

– فشل رئيس مجلس النواب السابق الدكتور عبد اللطيف عربيات في البلقاء.

– فشل النائب السابق محمد العلاونة في دائرة – إربد.

– حصول علي الشطي على أعلى الأصوات في محافظة البلقاء.

– فشل المرشح فارس النابلسي في الدائرة الثالثة.

– فشل حسن التل المدعوم عشائرياً وحزبياً في دائرة إربد.

– فشل فيصل بن جازي في الانتخابات في دائرة بدو الجنوب.

– نجاح مرشح من حزب جبهة العمل الإسلامي في الدائرة الثالثة بل وحصوله على أعلى الأصوات فيها وهو إبراهيم زيد الكيلاني.

– فشل الدكتور محمد أبو فارس في الدائرة الخامسة معقل الإخوان.

– فشل جميع مرشحي عشيرة العدوان في الدائرة الخامسة وفي البلقاء.

– نجاح ثلاثي الإخوان في الزرقاء وبخاصة محمد الحاج وحصوله على نسبة كبيرة من الأصوات.

– فشل النائب السابق عيسى العابد الزيموني في دائرة جرش.

– فشل النائب السابق حسين مجلي عن دائرة جرش.

– فشل الدكتور علي الفقير في الدائرة الأولى.

منخفض مالي سببه محادثات السلام

يتعرض سوق عمان المالي لمنخفض جوي هابط، ما زال يواصل تأثيره منذ شهر أيلول الماضي مما انعكس سلباً على حجم التداول في السوق الذي لا يتعدى هذه الأيام رقم المليون و ٥٠٠ ألف دينار إلاّ بقليل، علماً بأن حجم التداول كان في السابق يتجاوز مبلغ الأربعة ملايين دينار.

الخبراء يعزون هذا الانخفاض إلى حالة الجمود الجزئي التي يعيشها الاقتصاد الأردني نتيجة الأحداث السياسية الهامة التي يعيشها الأردن ومنطقة الشرق الأوسط برمتها، وخصوصاً موضوع السلام.

ويتوقع الخبراء أن تبدأ تباشير التحسن على حركة السوق في مطلع شهر كانون أول القادم.

وفي اتصال هاتفي أجرته البلاد مع الدكتور عبدالله المالكي الخبير الاقتصادي المعروف، أوضح الدكتور المالكي أن السبب في انخفاض حركة التداول يعود إلى حالة الترقب والانتظار بسبب عدم وضوح الرؤية السياسية حالياً ووجود بعض التحسبات بخصوص مستقبل الأوضاع في ضوء مباحثات السلام.

بلادي وإن جارت

الصليل تشكو البيئة في خطر!

يشكو رئيس بلدية الصليل «البلاد» أن البلدة تعاني من تلوث بيئي كبير بسبب إقامة مشاريع صناعية وزراعية مختلفة بالمنطقة ... في تلك المنطقة ... منطقة زراعية ... أحمل ... تلوث البيئة ... منطقة الصليل من ... السيارات ... في البلدة.

ويؤكد رئيس البلدية أن ... في الصليل لا يشكل خطورة على البيئة ولكن وجود ... هذا ... التي تشكل نوعاً ما من الخطورة على البيئة.

ويتوقع أن يقدم مجلس بلدية الصليل ... إلى الحكومة في وقت قريب تتضمن شرحاً ... بيئي.

■ الجامعيون بعد «الانتخابات» ■

الصوت الواحد قلب الموازين والثقل العشائري لعب الدور الحاسم!

تباينت ردود الفعل الطلابية حول نتائج الانتخابات النيابية في هذه الدورة ففي حين يرى البعض أن الانتخابات جرت بصورة نزيهة واستطاعت توصيل الرجل المناسب إلى المكان المناسب، يرى البعض أن الانتخابات نفسها تمت بصورة عشائرية، ولم نرَ الدور المأمول من الأحزاب السياسية المتعددة

«البلاد» تجولت في شوارع الجامعة الأردنية وخرجت بالتقرير التالي :

الطالب زيدان الغويران/ رابعة تجارة قال إن قانون الصوت الواحد كان دعماً للعشائرية بالرغم من أن العشائر لم تستغل هذا القانون لمصلحتها، والدليل أن معظم العشائر مارست الانتخابات بعدد كبير من المرشحين ضمن الدائرة الواحدة ومن نفس العشيرة، مضيفاً أن قانون الصوت الواحد أدى إلى انخفاض نسبة الاقتراع حيث قلل من حماس الناس في أخذ دور فاعل في العملية الانتخابية.

وأشار إلى أن فشل الإخوان المسلمين في التعبير عن هموم الناس في التجربة البرلمانية السابقة إدى إلى انخفاض نسبة تمثيلهم في المجلس الحالي إلى ستة عشر نائباً، فيما حققت الأحزاب السياسية شيئاً رمزياً وإن كان ضمن المتوقع، مشيراً إلى أن تأخير نتائج دوائر البلقاء واربد وعمان الخامسة ترك مجالاً للشك في النزاهة المطلقة للانتخابات خاصة وأن التأخير لم يكن مبرراً.

أما الطالب مالك الصمادي فقال إن قانون الصوت الواحد أثرّ سلبياً على نتائج الإخوان المسلمين، بينما لعب الثقل العشائري دوراً كبيراً في قلب الموازين.

الأمر الذي أكده الطالب حسن عفانة/ ثالثة اجتماع مضيفاً أن ٩٦٪ من الانتخابات كانت على أساس عشائري وحتى مرشحي العمل الاسلامي استغلوا ثقلهم العشائري في الانتخابات مشيراً إلى أن الحياة الحزبية في الأردن لا زالت في البداية.

الطالبة سيما ابراهيم/ثانية اجتماع قالت إن الثقل العشائري لعب الدور الحاسم وإن التمثيل الحزبي كان ضعيفاً الاّ أن وصول أول إمرأة إلى قبة البرلمان يدل على جدية مشاركة المرأة في الحياة السياسية ونحن كنساء نتأمل منها أن تدافع عن حقوقنا بحيث تزيد مشاركة النساء في البرلمان في الدورات القادمة من منطلق المساواة بين الرجل والمرأة مضيفة أنها غير مقتنعة بأي حزب سياسي أو مرشح ولذلك عزفت عن التصويت.

بينما تأمل الطالبة فاطمة سلامة من هؤلاء تحقيق المصلحة العامة التي نطمح للوصول إليها مشيرة إلى وجوب تحديد شروط معينة يجب توافرها في المرشح، كأن يكون واسع الثقافة وصاحب كفاءة علمية.

الطالب زياد عبيدات/ ثالثة جغرافيا قال إن نتائج الانتخابات تدل على عدم وعي الشارع الأردني، وكان من الأفضل في الفترة الراهنة وصول الأحزاب وغياب العشائرية مشيراً إلى أن كثيراً من الناس انتخبوا جبهة العمل الاسلامي بسبب عاطفتهم للاسلام، وليس لقناعتهم بمرشحيها، الأمر الذي استثمره مرشحو جبهة العمل الاسلامي الذين أثبتوا فشلهم في الدورة البرلمانية السابقة.

وأضاف أن تنظيم الانتخابات لم يكن دقيقاً، فوالدتي مثلاً لم نجد لها بطاقة انتخابية.

الطالبة أسماء محمد/ ثالثة جغرافيا قالت إن من الرائع جداً أن تصل أول إمرأة إلى المجلس النيابي فهي التي ستنقل صوت المرأة إلى قبة البرلمان للدفاع عن حقوقها، مشيرة إلى أن الانتخابات تمت على أساس قبلي وعشائري فلم يصل الأكفأ إلى القبة وذلك ناتج عن جهل الناس وضعف التنشئة السياسية لديهم.

الأرض

● محمد العلاونة

مرة أخرى لماذا سد الكرامة؟

في الأمس أعلن عن طرح إنشاء مشروع سد الكرامة وتم توقيع العقد لتنفيذه إنه أمر لا يصدق، الإصرار بهذه الصورة على إنشاء هذا المشروع التي وصمته التقارير الفنية الأردنية بالكارثة، وإنه هدر للمال العام إذ تبلغ كلفته الإجمالية إلى قرابة مئة مليون دينار.

أتساءل ومعي كثيرون كفي تم توقيع الإنشاء وبهذ التحدي للرأي العام الذي سمع تقارير الخبراء الأردنيين المخالفة لإنشائه والتي تحذر ن أن هذا السد سيكون كارثة إذا أنشيء؟

وهناك حقيقة لا يختلف عليها اثنان على أن المشروع من الناحية الإدارية والاستراتيجية مخالف ولا يصح أنشاؤه للأسباب التالية :-

١- وجود سدين في نفس المنطقة المنوي إقامة هذا السد فيها «سد الملك طلال» و «سد وادي شعيب».

٢- إذا كان المبرر وجود أراضي بحاجة إلى ري في المنطقة، فإنها أراضي متملحة وكلفة غسلها واستصلاحها عالية مادياً وتحتاج إلى كميات مياه حلوة هائلة نحن بأمس الحاجة إليها في مناطق صالحة للزراعة في شمال الأردن وجنوبه وباديته.

٣- إذا كانت لهذه الأرض المنوي إقامة السد خصوصية قدسية فهناك في شمال وادي الأردن أودية دائمة الجريان وواعدة للسدود مثل وادي كفر نجة ووادي الريان وادي الطيبة، وهي تذهب هدراً من الآن وتصب في نهر الأردن ولا يستفاد منها شيء، وعندها نحصل على ماء لا خلاف على صلاحيته ولا خلاف على منطقة السد المقترح من الناحية الفنية ويمكن أن تصل المياه إليها من خلال قناة الملك عبدالله.

٤- الإجماع على أن منطقة سد الكرامة تقع على جرف زالزالي وأن الحوادث الزلزالية تؤدي حتماً إلى تدميره وإغراق المنطقة كلها لا سمح الله.

٥- وضعنا المالي المعروف لا سيما وإن قيمة الكلفة مقترضة يستدعي أن ننفق المال العام في مشاريع لا خلاف على صلاحيتها من الناحية الفنية ولا خلاف على صلاحيتها الإنتاجية.

لقد قدمت مذكرة في وقت سابق إلى سيادة رئيس الوزراء الشريف زيد بن شاكر معترضاً علي طرح عطاء هذا السد إذ ذاك للأسباب الموجبة وتفضل سيادته مشكوراً بإحالة الموضوع إلى لجنة فنية وفي تلك الأثناء حدثت استقالات في اللجنة الفنية ويبدو أنها تعود إلى ضغوط مورست لحمل المخالفين على تغيير مواقفهم واعتذر بعضهم عن المشاركة نتيجة لتلك الضغوط فيما يبدو وقد أورد التقرير مع هذا كله سلبيات فنية واقتصادية للمشروع، والأمر الأهم لم توصي اللجنة المكلفة صاحبتة بإقامة المشروع ويعد هذا لماذا يتم توقيع هذه الاتفاقية في غمرة حدث وطني هام وانشغال الناس في الانتخابات النيابية؟

والشيء بالشيء يذكر فقد أقيمت مشاريع كوارث في الماضي لا زلنا نعاني من كلفتها التي بلغت مئات الملايين من الدنانير، مثل المركز الوطني للأبحاث ونقل التكنولوجيا التابع لوزارة الزراعة، وقد بلغت كلفته خمسين مليون دولار ولم تكن له حاجة ذلك أن مختبرات وزارة الزراعة تكفي وتزيد سواء من حيث الأجهزة أو الأبنية، ومشروع حوض نهر الزرقاء الذي انفقت فيه عشرات الملايين من الدنانير بشكل لا يتفق وطبيعة المشروع كونه جدر من الحجر الناشف يمكن لأصحاب الأراضي أن يقوموا به بكل بساطة إلاّ أنهم منعوا من ذلك وأحيل في كثير منه إلى مقاولات الأمر الذي أدى إلى هدر المال العام دون طائل. وكذلك محطات تربية الأغنام «فنادق للغنم على هيئة خمسة نجوم» وكذلك مشروع الديسي الذي أحيل إلى الشركة القابضة وغيرها من المواقع والمشاريع المشابهه.

إنه أمر يستوجب المحاسبة فيما اعتقد ولا بد من وقف الطيش باسم التنمية على اختلافها واختلاف مواقعها، ولا زلت أمل بدولة رئيس الوزراء الاكرم أن يفعل شيئاً وهو رجل المواقف لا سيما في مجال الإدارة وما أكثر ما نحتاج في بلدنا إلى تصويب المسار الإداري والمالي والتنموي.

والله الموفق

المنسف بالمناسبات و "المقلوبة" مرة في الشهر

البحث عن لقمة الخبز

في السنوات العجاف الأخيرة كادت أن تصبح لقمة الخبز بالنسبة الكثير من الأسر الأردنية هي المشكلة وربما أهم المشاكل لأنها أي لقمة الخبز لم تعد سهلة المنال تقدم على طبق من المقسوم كما كان يرضاه الجميع سابقاً، حتى لو توفر جزء من المال لشراء وجبة أو وجبتين في اليوم فإن ثمة مشكلة أخرى تظهر في أفق رب الأسرة المسكين الذي يحطم نهار الكد ظهره، تلك مشكلة الاختيار، أي وجبة يمكن أن يتفق عليها أفراد الأسرة جميعاً وماذا يمكن أن يؤدي تكرار هذا الصنف أو ذاك من الطعام في مزاج الأبناء والزوجة ما دامت تحويشة العمر وما يجنيه المسكين لا يمكن أن تسمح بتطوير الوجبة اليومية أو «تزفيرها». في الشارع الأردني، في البيت الأردني، تدور أحاديث ... حول هل تقبل القسمة على جميع الفلايا الذين لا يزالون حول خط الفقر، حتى أن رب الأسرة أصبح يطوف السوق يومياً حائراً لا يدري ماذا يشتري لإعداد طبق اليوم، وربما يعود يخفي حنين لبيته ليلجأ إلى «الموتة» الناشفة. ومهما كان مثل هذا الموضوع سهلاً ولكنه ممتنعاً، فإننا نجد أن الخوض فيه

و«النبش» عن أسبابه وأسراره هو من أكثر المواضيع قابلية للاهتمام من قبل الجميع.

ولذلك فقد قامت «البلاد» بإجراء مقابلات مع عدد ن المواطنين من أرباب الأسر وسيداتها لتقف وتطل من النافذة، ماذا يأكل المواطن الأردني، ما هي أكثر الأصناف التي تتناولها الأسرة الأردنية من الطعام؟ وماذا تكلف الوجبة الواحدة جيب المواطن الأردني؟

يقول السيد ناصر الحاج (٤١) عاماً ويعمل في أحد مصانع الكيماويات بأنه يجد صعوبة بالغة في اختيار صنف الطعام الذي يناسب أبناءه في البيت وبما أن دخله الشهري لا يزيد عن (١٢٠) ديناراً فإن لاختيار الطعام اليومي يكون في غاية الصعوبة ولا يمكن أن يتجاوز الإنسان واقعه مهما كان المطلوب أكبر من ذلك.

ويضيف السيد ناصر، اتألم كثيراً حينما أجد أحد أطفالي يبكي بحرارة وهو يشتهي صنفاً من الفاكهة، ولا أستطيع شرائها لأن ثمن ذلك يعادل ثمن طعام يومين، وأتألم كذلك عندما لا أستطيع تحقيق رغبة أحد أبنائي بشراء وجبة بشماغ قد تستغرق ربع أو ثلث راتبي.

وينهي أبو الحاج قوله، إنني أجد نفسي في حيرة من أمري حينما أنزل إلى السوق ولا أجد أمامي ما أستطيع شراءه سوى ما أشتريه أمس أو قبل يوم أمس، ولا أزال أتذكر ما قاله لي أحد أطفالي قبل فترة، لقد مللنا قلاية البندورة والمجدرة يا أبي!!

أما السيد سالم عبيدات (٤٢) عاماً يعمل في القطاع الخاص وهو رب لأسرة مكونة من (٩) أفراد فيقول بأن الطعام يشكل لديه مشكلة كبيرة خاصة وأن دخله الشهري لا يتجاوز (١٦٠) ديناراً وبالرغم من أن الطبق اليومي لا يتجاوز أصنافاً من الخضار والشوربات ووجبة بدجاج واحدة اسبوعياً فإن مبلغاً لا يقل عن مئة دينار شهرياً لا يكفي لمثل هذه الوجبات، وأشعر أحياناً بالحرج نحو أبنائي وبناتي حينما لا أستطيع أن أوفر لهم الطعام الذي يرغبونه، ولكن ما باليد حيلة!!

السيدة دلال عمران ربة بيت تبلغ من العمر (٣٧) عاماً تقول بأنها تشعر بالملل كثيراً من تكرار تقديم وجبة يومية واحدة ثلاث مرات أسبوعياً لأفراد عائلتها وهذه الوجبة غالباً ما تخلو من اللحمة ولكنها تعذر زوجها لعدم مقدرته على شراء وجبات متنوعة فدخله الشهري لا يتجاوز (١٣٥) ديناراً حيث يعمل سائقاً في إحدى المؤسسات الحكومية.

وعن أكثر الوجبات تكراراً تقدم لأفراد أسرتها تقول السيدة دلال، كثيراً ما أقدم طبق مفركة البطاطا والخضار المشكلة وشوربة العدس، وأقدم وجبة دسمة واحدة كل أسبوعين قد تكون مقلوبة بالدجاج أو ملوخية بالدجاج كذلك!!

أما السيد يوسف رحمة والذي يعمل موظفاً حكومياً ويبلغ من العمر (٤٠) عاماً فيقول بأن وجبة الإفطار تكلفه يومياً بمعدل «٧٥» قرشاً وغالباً ما تكون حمص وفول وفلافل بينما تكلفة وجبة الغداء ما معدله (٣) دنانير وغالباً ما تكون فاصولياء بيضاء باللحمة، أو خضار مشكلة باللحم المجمد المستورد أو بعض المحاشي، وحينما تكون الوجبة دسمة كالمقلوبة أو المنسف فإنها تكلفه وجبة العشاء ما بين (٦٠ – ٩٠) قرشاً.

ويضيف السيد يوسف قائلاً أن مسألة اختيار وجبة الطعام باتت مشكلة كبيرة بالنسبة لرب العائلة ذات الدخل المحدود خاصة وأن معظم أصناف الطعام ذات أسعار مرتفعة جداً كاللحوم وبعض أصناف الخضار والفاكهة وتوابع الطعام المختلفة إضافة إلى ما تحتاجه العائلة من السكر والأرز والسمنة والزيت والعدس واللبن وغيره ذلك!!

يقول السيد باسل عبد الكريم (٢٤) عاماً ويعمل في مهنة التعليم وهو رب لأسرة مكونة من ثلاثة أفراد أنه يدفع شهرياً ا بين (٦٥ – ٨٠) ديناراً بدل طعام وهذا الرقم يشكل نصف راتبه الشهري إن لم يكن أكثر من بعض الأشهر وخاصة في فصل الشتاء حيث ترتفع أسعار الخضار والفأكهة والدجاج واللحوم البلدية، ولا يخفي السيد خوفه من المستقبل حينما تكبر عائلته من أنه لن يستطيع أن يوفر لها الطعام المناسب الذي يكلف كثيراً. فالأطفال دائماً لا يدركون ما يعانيه الأب من تعب وألم ومعاناة شديدة ويتمنى إن يعينه الله على أن يوفر لأبنائه جزءاً يسيراً مما يحتاجونه في المستقبل بإذنه تعالي.

أما السيد عبد الحميد فلتح «٥٩» عاماً ويعمل مزارعاً في إحدى القرى فيقول : ما الذي حدث؟ انقلبت الأمور رأساً على عقب؟ وما الذي جعلنا لا نرضى بصحن العدس ورغيف الخبز؟ وما الذي جعلنا لا نرضى بفتة الخبز باللبن؟ لقد ظلمتنا المدنية وأنهكنا التحضر كثيراً، فلن يعد الواحد فينا يرضيه طبق أو صنف واحد من الطعام حتى كدنا نشتهي كل أصناف الطعام على مائدة واحدة ولا ناكل ربع ما يوضع على المائدة يومياً.. هذا ما يحدث فعلاً وهذا ما نعانيه حيث ينهكني جداً اختيار الطعام الذي يناسب ابني هذا أو ذاك أو ما يرضي ابنتي هذه ويرضي تلك، وأدفع مبالغ كبيرة للطعام شهرياً بالرغم من أنني أعمل في الزراعة وأفلح أرضي، ولكن ماذا أفعل!؟

السيد أحمد محمود (٣٠) عاماً ويعمل في مجال شركات التأمين يقول : بأنه تزك مهمة اختيار وشراء الطعام لزوجته التي يعطيها مبلغ (١٠٠) دينار شهرياً من أجل ذلك، ولكنه غالباً ما يجدها تشكو من عدم قدرتها على القيام بمثل هذه المهمة التي تعتبرها شاقة جداً وتطلب مني دائماً أن أتولىّ أنا هذه المهمة ولكنني أرفض بسبب أن معظم وقتي أقضيه في العمل.

وعن الأصناف التي تتكرر من الطعام في بيته يقول السيد أحمد : كثيراً ما تقدم لنا زوجتي الملوخية بالدجاج والمقلوبة وشوربة الخضار والفاصولياء البيضاء الناشفة والتي غالباً ما تكون خالية من اللحمة أوالدجاج، أما وجبة الإفطار فغالباً ما تكون واحدة طيلة أيام الشهر والتي تكون عبارة عن صحن حمص وعدد من حبات الفلافل، أما وجبة العشاء فليست أساسية بالنسبة لي شخصياً!!

السيدة ريم عبد الهادي (٢٧) عاماً تعمل موظفة في القطاع الخاص تقول بأنها تعاني كثيراً من اعداد وجبات الطعام لزوجها وأبنائها بسبب عملها ولكنها كثيراً ما تلجأ إلى الوجبات الجاهزة والنواشف إختصاراً للوقت، إلاّ أن مثل هذه الوجبات تكلف كثيراً وربما أضعاف ما تكلفه الوجبات التي يتم إعدادها داخل البيت.

السيد خالد جاد الله (٣٥) عاماً يعمل محاسباً في إحدى الشركات الخاصة وهو رب لعائلة تتكون من (٧) أشخاص يقول : استغرق وقتاً كثيراً في التفكير بما أشتريه من طعام في الغد وإذا ما وقع الاختيار على صنف ما فإنني أجد بأن المبلغ المرصود للطعام لا يكفي لذلك ثم أعود لشراء ما أشتريه كل يوم من خضار، إلاّ أن أبنائي يرفضون الوجبات التي تتكرر يومياً ويبدون تذمرهم بشكل يجعلني أتألم كثيراً ولكن ماذا يمكن أن أفعل ودخلي الشهري بالكاد يكفي للطعام وأجرة البيت

ويضيف السيد جادالله قائلاً : أحياناً يمر شهر كامل دون أن يتذوق أطفالي طعم اللحمة وربما الدجاج أحياناً، وأكثر الوجبات تكراراً البازيلاء بالصلصة مع الأرز والبطاطا بالصلصة والمقلوبة أحياناً!!

أما السيدة ليلى شراع البالغة من العمر (٤٣) عاماً وهي ربة بيت تقول أن زوجها قادر على شراء أي صنف من الطعام ولكن كثيراً ما تجد أن معظم أصناف الخضار التي تباع في الأسواق غير جيدة خاصة البندورة والكوسا والزهرة والبانجان فيضطر زوجها إلى شراء وجبات طعام جاهزة كالفروج المشوي والكباب والمنسف والسلطات وغير ذلك، ولكنني لا أجد متعة مطلقاً أثناء تناولي لمثل هذه الوجبات الجاهزة.

وتضيف السيدة شراع أن ما سيصرفه المواطن بالنسبة الطعام قد لا يشكل ثلث ما يدفعه للباس والتعليم وأجرة البيت والمواصلات وغير ذلك من التزامات اجتماعية مختلفة.

وهكذا فإن لقمة الخبز تبقى صعبة ولكنها لذيذة لذيذة إذا وجدت ووصلت إلى الأفواه التي تنتظر!!

المؤجر ضرب المستأجرة

سيدة يتجاوز عمرها الخامسة والثمانين عاماً تعرضت قبل أيام للضرب والإهانة في الزرقاء من قبل مالك البيت الذي تقطنه وحيدة حينما طالبها بزيادة أجرة البيت ورفضت ذلك، ولولا تدخل الجيران الذين حسموا الأمر في النهاية لكانت نهاية هذه السيدة المسنة بين يدي هذا الرجل الجشع.

وعلى الفور قامت السيدة العجوز التي لم تنقطع عن البكاء طيلة ذلك اليوم بالذهاب إلى أهل الخير لسد العجز الذي طرأ بسبب الزيادة التي تقاضاها صاحب المنزل!!

خلصونا من هذه الشعارات!

بعد أن انتهت الانتخابات وسكنت جوارح المرشحين ولزموا بيوتهم، ترى ماذا يكون مصير عشرات الآلاف من اليافطات المنتشرة هنا وهناك؟ من سيزيلها ويخلصنا من هذه الشعارات التي لم تعد ترضي أحداً؟

بعض البلديات أعلنت بأنها تعتزم أزالة هذه اليافطات خلال الأسبوع القادم وتطالب بلديات أخرى المرشحين بإزالة هذه اليافطات على نفقتهم الخاصة!!

"هاردلك"

د. تيسير التميمي

نستعير من عالم الرياضة تعبيراته، فبعد كل منافسة شريفة في الميدان، وبذل كل فريق ما يستطيع من اللعب النظيف، يتوجه المعلق الرياضي إلى الفريق الفائز وأعضائه بالتهنئة وألف مبروك، ويطيّب خاطر من لم يحالفه الحظ «بهاردلك»، مع تمنياته بحظ أوفر في الجولات القادمة.

نستلهم من الروح الرياضية سموها، ونتوجه لكل الأخوة المرشحين الذين لم يحالفهم الحظ، نتوجه إليهم بالتقدير والقول، إن قبة الوطن، أكثر رحابة واتساعاً من قبة البرلمان وأبوابه مشرعة للعمل الجاد أمام كل المخلصين من أبنائه.

لو كنت مرشحاً خانه الحظ، لفتشت بصدق عن أسباب الخلل، الذي دفع الناخبين، لحرماني من أصواتهم ثم حاولت استيعاب التجربة، وتقبلت بنفس راضية الحقيقة القائلة، إن خدمة المواطن لا تقتصر على النائب فحسب، فمجالاتها واسعة، وآفاقها رحبة تغطي كل مناحي الحياة.

ومن كانت هجرته في معركته الانتخابية عزة الوطن وتقدمه فليكن إخفاقه حافزاً إيجابياً للبذل، إن كان صادقاً مع نفسه ومع الشعارات التي رافقت حملته الانتخابية «هاردلك».

طلبة «الأردنية» يشكون همومهم لـ «البلاد»

أنظمة الجامعة معقدة، والأساتذة غير متفهمين!

من نائل صلاح

ينتقل الطالب من الثانوية العامة إلى الجامعة وكله أمل في حياة جامعية حافلة بالعلم والثقافة متفائلاً بمستقبل مشرق، واضعاً في خياله صورة جميلة للحياة الجامعية التي يريد وما كاد هذا الطالب يدخل أسوار الجامعة حتى تتبدد الصورة ليجد نفسه في متاهات كثيرة لا يدري كيف يخرج منها، فيفاجأ أولاً بأسلوب التسجيل ثم اسلوب التدريس وأمور كثيرة تعيق عليه المسيرة التي كان يريدها حافلة بالعلم والتعلم.

«البلاد» كانت هذا الاسبوع ضيفة الجامعة الأردنية فالتقت بالعديد من طلبتها وخرجت بالتقرير التالي

الطالبة أسماء محمد/ ثالثة جغرافيا قالت إن قوانين الجامعة صعبة ومعقدة والأساتذة غير متفهمين والتحويل من قسم لآخر في غاية الصعوبة والأصعب من ذلك عملية التسجيل حيث يفاجأ الطلبة يوم التسجيل بأن معظم الشعب مغلقة فيضطر الطالب الذي يكون في السنة الثانية أن يسجل مساقات مستوى سنة رابعة، إضافة إلى تفشي الواسطة الناتجة عن العلاقات الاجتماعية سواء بين الطالب واستاذ المادة أو بين الطلبة ورؤساء الأقسام المختلفة، مشيرة إلى أن الأساتذة بمستواهم العلمي العالي يعاملون الطلبة وكأنهم بنفس المستوى الأمر الذي ينعكس سلباً على أداء الطلبة.

إلاّ أن الطالبة سيما ابراهيم قالت إن المشكلة الرئيسية التي نواجهها هي أننا ندخل الجامعة على أساس الكليات وليس التخصص وحسب علامات السنة الأولى يتم اختيار التخصص له، وبالتالي نجبر على دراسة التخصص الذي لا نريد الأمر الذي يؤدي إلى إخفاقنا في الامتحانات مشيرة إلى أن الواسطة تلعب دورها في اختيار التخصص.

وأضافت أن الجامعة تفرض امتحان تصنيف في كلية الآداب لاختيار طلبة اللغة الانجليزية مؤكدة أنه امتحان تعجيزي يعتمد على أسلوب الترسيب وجمع النقود.

الطالبة فاطمة سلامة قالت إن الدراسة في الجامعة تعتمد على اسلوب التلقين والحفظ ولا تختلف عن المدرسة ولا تتيح فرصة للإبداع والتوسع في المادة.

وأضافت أنه تم إلغاء التخصص الفرعي وبالتالي أصبح الطالب مقيداً بتخصص منفرد مشيرة إلى وجود الكثير من الأمور المعيقة للعملية الدراسية كعدم السماح للطلبة باستخدام المصعد الكهربائي بينما يسمح للمدرسين إضافة إلى أن الهواتف العمومية دائماً معطلة، ولا يوجد معاملة خاصة للطلبة المتفوقين الأمر الذي يقتل الإبداع والتفوق.

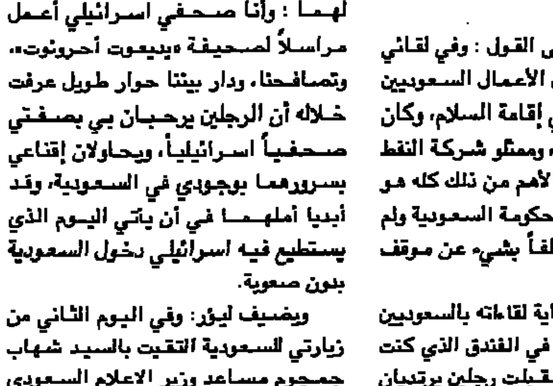
الطالب سامر حتر/ رابعة تجارة قال إن عملية التسجيل معقدة بحيث لا يستطيع الطالب تسجيل المواد التي يريدها مما يضطره إلى تسجيل مساقات متقدمة مشيراً إلى وجود التكتلات بحيث يميز استاذ المادة بين الطلاب، كذلك عدم وجود التنسيق بين الطالب، واستاذ المادة فلا يترك المدرس مجالاً للطالب لمناقشته في الأمور الدراسية، والأخطر من ذلك أن بعض الأساتذة مقتنعون بأنه يجب على الطالب أن يعيد المادة أكثر من مرة حتى يفهمها بالشكل الكامل.

الطالب خالد شحادة استعرض مشاكل وهموماً عديدة تعيق العملية الدراسية أبرزها مشكلة التسجيل وطرح الشعب وأسلوب التدريس والنظرة الفوقية التي ينظرها المدرس للطالب، بالإضافة إلى القرارات التعسفية التي تتخذها إدارة الجامعة كقرار إلغاء التخصص الفرعي وإلغاء قسم الدراسات السكانية، الأمر الذي أدى إلى أن يتوزع ثلاثون طالباً كانوا يدرسون الدراسات السكانية على أقسام الجامعة المختلفة إضافة إلى إلغاء قسم الفلسفة والتشديد على إمتحان التصنيف للغة الانجليزية.

أما الطالب حسن عفانه/ثالثة اجتماع فقد قال أنه لا يوجد تشجيع للنشاطات الجامعية وإن تلك النشاطات تقتصر على فئات معينة تحت مظلة الواسطة مشيراً إلى أسلوب العلامة المعادلة بحيث أن الطالب الذي يخفق في مادة ويعيدها مرة أخرى يتم معادلة علامته فإذا حصل في المرة الثانية على علامة ٩٠ بالمئة تسجل له ٦٠٪.

بعد زيارة معلنة إلى جدة

صحفي اسرائيلي : السعوديون يرحبون بنا وينتظرون السلام مع اسرائيل


جمجوم يصافح ليؤر ويبتسم للسلام

يستمر الاختراق الاسرائيلي للدول العربية وتتواصل حكايات الترحيب بالزوار الإسرائيليين في أكثر من عاصمة عربية، رغم حالة الجفاء المعلن بين هذه العواصم وتل أبيب.

في آخر اختراق معلن، تمكن الصحفي الاسرائيلي «جاد ليؤر» مراسل صحيفة «يديعوت أحرونوت» من دخول السعودية، وأجرى العديد من اللقاءات مع المسؤولين والمواطنين السعوديين، وعاد بتقرير يبشر فيه اسرائيل أن السعوديين يرحبون بالصلح مع اليهود وينتظرون على أحر من الجمر إقامة علاقات بين الطرفين.

يقول ليؤر : خلال أسبوع قضيته في السعودية سمعت كثيراً وعلى ألسنة مختلفة أن السعودية تريد ابرام معاهدة للسلام مع اسرائيل، وقد سمعت ذلك من مسؤولين وموظفين وباعة متجولين وسائقي سيارات الأجرة وبعض الحجاج الذين رأيتهم في جدة وهم في طريقهم إلى مكة المكرمة.

ويمضي ليؤر إلى القول : وفي لقائي مع الكثير من رجال الأعمال السعوديين أكدوا لي رغبتهم في إقامة السلام، وكان من بين هؤلاء وسطاء وممثلو شركة النفط السعودية لكن الأهم من ذلك كله هو موقف الوزراء في الحكومة السعودية ولم يكن موقفهم مختلفاً بشيء عن موقف الآخرين.

ويسرد ليؤر حكاية لقاءاته بالسعوديين في جدة فيقول : في الفندق الذي كنت أقيم فيه استقبلت رجلين يرتديان دشاديش بيضاء وعباءات حريرية بنية اللون، وقدما نفسيهما إليّ فقال الأول : أنا رئيس الحرس الملكي، وقال الثاني : وأنا مساعد مدير شركة النفط الوطنية فقلت لهما : وأنا صحفي اسرائيلي أعمل مراسلاً لصحيفة «يديعوت أحرونوت»، وتصافحنا، ودار بيننا حوار طويل عرفت خلاله أن الرجلين يرحبان بي بصفتي صحفياً اسرائيلياً، ويحاولان إقناعي بسرورهما بوجودي في السعودية، وقد أبديا أملهما في أن يأتي اليوم الذي يستطيع فيه اسرائيلي دخول السعودية بدون صعوبة.

ويضيف ليؤر: وفي اليوم الثاني من زيارتي للسعودية التقيت بالسيد شهاب جمجوم مساعد وزير الاعلام السعودي أثناء حفلة غداء أقيمت على شرف وزير الخارجية الألماني كلاوس كينكل وقد عرفني جمجوم عندما توجهت إليه أثناء الغداء وطرحت عليه بعض الأسئلة وجرى بيننا هذا الحوار ..

جمجوم : أنت يهودي - صحيح؟

ليؤر : نعم سيدي

جمجوم : أنت تعرف أن ذلك أمر غير عادي تماماً، وهو أن تسمح لإسرائيلي أو لشخص كان يقيم في اسرائيل أن يأتي إلى هنا، ولكني أريد أن أقول لك أهلاً وسهلاً.

واستمر الحوار ساعة كاملة ، وقال جمجوم للصحفي الاسرائيلي : ليس لدينا اليوم أي شيء ضد دولة اسرائيل ولا يوجد أي سبب لأن يستمر العداء بين السعودية واسرائيل.

وسأله ليؤر : وهل تؤمن بأن السلام سيحل قريباً بين السعودية واسرائيل؟

رد جمجوم بالقول : إنني أقول لك أنه في اللحظة التي تتنازل فيها اسرائيل بعض الشيء وتوقع اتفاقيات سلام مع سوريا ولبنان والأردن فإن السعودية لن تبقى معزولة، سيقام سلام أيضاً بين السعودية، وإسرائيل، وأنا من المؤمنين بأن هذا اليوم قريب جداً.


وزير الخارجية السعودي يستقبل الصحفي الاسرائيلي

وأثناء الحفل صافح الصحفي الاسرائيلي وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل، وتحدث مع الكثيرين من المدعوين ومن بينهم رجال أعمال كبار، قال أحدهم لليؤر : سأكون مستعداً للتجارة مع اسرائيل وأعتقد أن الجميع سيربحون من ذلك. وتدخل رجل أعمال آخر في هذا الحوار ليبلغ الصحفي الاسرائيلي أن مستثمرين وتجاراً اسرائيليين اتصلوا مع بعض فروع مصانعه في بريطانيا وأمريكا وعرضوا التعاون في تسويق منتجات هذه البضائع في اسرائيل، وأضاف رجل الأعمال بالقول : بالطبع لم نقفل التلفون في وجوههم، لكننا طلبنا منهم التمهل قليلاً.

وفي سوق الجهاد في جدة قابل ليؤر صاحب محل صغير للألبسة كان يجلس أمام مدخل محله. فقلت له : هل تعتقد بأنك ستربح أكثر فيما لو حل السلام؟ فرد صاحب المحل بالقول : نعم، بالطبع، إن ذلك سيساعدنا وهنا قلت له : هل ترغب في أن يأتي الاسرائيليون إلى محلك؟ فرد بالقول : نعم إنني على قناعة بأننا سنتفاهم معهم بصورة جيدة، إنهم من أبناء المنطقة، فتجاسرت وقلت له إنني اسرائيلي، فابتسم الرجل وقال : إذا كان ذلك صحيحاً، فأنت الآن ضيفي، وأعطاني بطاقة تحمل عنوانه وكتب عليها كلمة سلام باللغة الانجليزية.

وفي لقاء آخر مع مواطن سعودي عرف الصحفي الاسرائيلي أن هذا المواطن يرحب بزيارة الاسرائيليين للسعودية كسياح، ولكن يجب عليهم عدم إحضار النساء.

ويقول الصحفي الاسرائيلي إن كل من التقاهم في السعودية كانوا يرحبون بالسلام وبقدوم الإسرائيليين باستثناء شخص واحد، وهو مؤذن في أحد المساجد في مكة المكرمة وقد رد المؤذن على هذا الصحفي بالقول : لن يكون هناك سلام مع اسرائيل على الإطلاق..إنهم أناس سيئون ومفسدون.

وغادر الصحفي الإسرائيلي السعودية وعاد إلى إسرائيل ليكتب تقريره في «يديعوت أحرونوت»

اليمن ينتظر المصالحة بين علي وعلي!!

ما زالت الأزمة اليمنية مستمرة، وما زال الخلاف بين الرئيس علي عبد الله صالح ونائبه علي سالم البيض يشتد أكثر فأكثر رغم محاولات الوساطة التي جرت لاقناع النائب بقطع اعتكافه في عدن والعودة إلى صنعاء.

لكن، وبسبب القناعة التي وصلت إلى درجة الايمان بالوحدة في الشارع اليمني بشطريه الشمالي والجنوبي فإن الوحدة باقية رغم خلاف الرجلين، وهذا ما تؤكده الأغلبية الساحقة من اليمنيين في مختلف مناطق الوطن اليمني الواحد.

ويبدو أن أصابع خارجية تعبث بالوضع اليمني الداخلي من أجل تصعيد الخلاف حتى يصل إلى درجة تهديد الوحدة.

كيف بدأ الخلاف

قبل حوالي سنة بدأ نائب الرئيس السيد علي سالم البيض اعتكافه في الشطر الجنوبي متنقلاً بين محافظة حضرموت ومدينة عدن. وقد بادر الكثيرون من الزعماء العرب للعب دور الوساطة بين السيد البيض والرئيس علي عبد الله صالح، وكان أبرز الوسطاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، لكن البيض كان دائماً يصر على مواصلة الاعتكاف مبرراً هذا الموقف بأن الرئيس علي صالح لا يلتزم بتنفيذ جميع الاتفاقات الوحدوية التي وقع عليها الطرفان.

وقد وصل الأمر بالسيد البيض أن أخلى منزله في داخل مجمع قصر الرئاسة في صنعاء وطلب تشكيل لجنة حكومية لجرد محتوياته وإعادته إلى الدولة.

هذا الموقف الانفعالي أدى إلى ظهور الكثير من التكهنات بشأن أسباب الخلاف وأبعاده ومستقبله. لكن أكثر الكلام الذي دار حول هذا الموضوع تركز على إعادة المسألة إلى خلاف حزبي بين جناحي القيادة الرئيسية لليمن الموحد.. حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يقوده علي عبد الله صالح، والحزب الاشتراكي الذي يقوده علي سالم البيض.

ويتداول اليمنيون في أحاديثهم السياسية اتهامات السيد البيض للرئيس صالح بأنه يريد تحويل مواطني الجنوب إلى مواطنين من الدرجة الثالثة، وأنه يرفض دمج الجيش ويتجاهل مشاريع الدمج التي وضعها وزير الدفاع قاسم طاهر «من الحزب الاشتراكي» والتي وضعت الخطوط العامة والتفاصيل لتوحيد القوات المسلحة.

كما يتهم البيض الرئيس صالح بعدم تنفيذ جميع بنود اتفاقات الوحدة ومنها إصدار عملة وطنية جديدة، وقيام المنطقة الحرة في عدن، بالإضافة إلى تسليم جميع المتهمين الذين اغتالوا حوالي ١٥٠ عضواً في الحزب الاشتراكي خلال السنوات الثلاث الماضية.

في المقابل، يرد حزب المؤتمر الشعبي على هذه الاتهامات بالقول أن الحزب الاشتراكي مصاب بانفصام في الشخصية فهو يحكم ويعارض معاً، كما يتهم "الشعبي" الجنوبيين بأنهم امتصوا ميزانية الدولة، والاحتياطي فيها.

لكن وبينما يتسمك البيض بالاعتكاف فإن حزبه «الحزب الإشتراكي» يواصل الحوار مع شريكيه في الحكم «المؤتمر الشعبي» و«الإصلاح» على أساس ١٨ نقطة تقدم بها الإشتراكيون لتصحيح الأخطاء القادمة

وفي الوقت الذي يصر فيه الإشتراكيون على مطالبهم معتمدين على قوة جيش الجنوب الذي لم يتم دمجه مع جيش الشمال بعد، وعلى ظهور النفط في محافظتي "شبوه" و"حضرموت"، في الوقت نفسه يجد الرئيس صالح نفسه مضطراً إلى تقديم التنازلات والتخلي عن السياسة الإلحاقية التي كان معمولاً بها في السابق. وكان من أبرز هذه التنازلات موافقة الرئيس على انتخاب مجلس الرئاسة حسب توازن محدد (٢ + ٢ + ١) أي اثنين لحزب المؤتمر الشعبي واثنين للحزب الإشتراكي واثنين لحزب الإصلاح.

وفي مقابل النقاط الـ ١٨ التي طرحها «الاشتراكي» طرح «الشعبي» ١٩ نقطة. وتقوم لجنة مشتركة من أحزاب الائتلاف الحاكم ببحث جميع هذه النقاط للتوصل إلى صيغة متوازنة.

وإذا كان سهلاً تنفيذ بعض المطالب مثل استحداث عملة جديدة بديله للريال الشمالي والدينار الجنوبي، ويتوقع أن تكون درهم الوحدة، فإن مشكلات ومطالب أخرى تبقى أكثر صعوبة وتعقيداً وخاصة ما يتعلق بمطلب التداول السلمي للسلطة واحترام الهيئات والعمل بنظام المؤسسات والقانون. وأصعب مشكلة على الإطلاق هي مشكلة دمج الجيش وتوحيد القوات المسلحة اليمنية.

وفي خضم التناحر السياسي بين الحزبين الكبيرين في الائتلاف الحاكم، تستمر الأوضاع الاقتصادية في اليمن بالتدهور، وتواصل الأسعار ارتفاعها الجنوني.. ويواصل اليمنيون البحث عن حل.

القيادة الفلسطينية تضغط لفرض أبو الزعيم في أريحا

كشفت مصادر فلسطينية قيادية وثيقة الاطلاع على ترتيبات الحكم الذاتي المزمع اقامته في منطقتي غزة وأريحا أن قيادة المنظمة، وعلى وجه التحديد جناح الرئيس عرفات، تضغط بقوة من أجل إقناع كوادر وقيادات حركة فتح في الأرض المحتلة وفي الخارج بقبول تعيين عطاالله عطاالله «أبو الزعيم» مديراً لجهاز المخابرات الفلسطيني المزمع تشكيله في أريحا والذي بدأت منذ فترة عملية الاعداد لتدريبه من أجل تسلم مهمات الأمن السياسي في منطقة الحكم الذاتي.

وكانت معلومات تسربت مؤخراً قد أشارت إلى أن عدداً كبيراً من ضباط المخابرات الفلسطينية المرشحين لاستلام مواقع مهمة ورئيسية في الجهاز الجديد قد توجهوا بالفعل إلى العديد من الدول لتلقي دورات أمنية بإشراف مدربين مختصين في العمل الاستخباري وخاصة في المملكة المتحدة.

ويذكر أن أبو الزعيم كان قد انشق عن حركة فتح ومنظمة التحرير الفلسطينية في أواسط الثمانينات حيث أنشأ تنظيماً جديداً أسماه «فتح الحركة التصحيحية»، وقد ركز أبو الزعيم خلال تلك الفترة على مهاجمة حركة فتح وقيادة منظمة التحرير وخاصة الرئيس عرفات شخصياً.

وأشارت المعلومات الجديدة إلى أن أبو الزعيم عاد إلى المنظمة وتصالح مع الرئيس عرفات وتم الاتفاق على إعادة استيعابه وبعض أعوانه في صفوف حركة فتح ومنظمة التحرير.

ويتردد أن قبول الرئيس عرفات بعودة أبو الزعيم يعكس استجابة لضغوط مصرية وعربية على قيادة المنظمة.

وفي هذا الإطار يتداول المسؤولون الفلسطينيون وخاصة الفتحاويون منهم ردود الفعل المختلفة على عودة أبو الزعيم وعلى محاولة القيادة الفلسطينية تلميعه من خلال ما يشاع عن طيبته ودبلوماسيته وخبرته الكبيرة في مجال العمل الأمني حيث أنه سبق وأن كان مسؤولاً للأمن الفلسطيني.

ولم يتضح حتى الآن ما إذا كان هناك قرار بتعيين أبو الزعيم فعلاً على رأس المخابرات الفلسطينية لكن المتغيرات والأحداث الأخيرة تؤشر بهذا الإتجاه خاصة بعد أن ضعف موقف السيد حكم بلعاوي المسؤول الحالي للأمن الفلسطيني بسبب اعتقال أحد مساعديه في تونس بتهمة التجسس لصالح المخابرات الإسرائيلية «الموساد».

من هنا وهناك ... من هنا وهناك ... من هنا وهناك ... من هنا وهناك ... من هنا وهناك ...



شهداؤنا.. وقتلاهم

رغم أن الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي وقعا اتفاقية سلام، إلا أن العداء المستحكم بين الطرفين لا يمكن أن ينتهي بالتوقيع على ورقة.. فها هي المواجهات مستمرة، وها هم الشهداء يونعون في الأراضي الفلسطينية، وها هم القتلى الإسرائيليون يسقطون في الطرق والشوارع الرئيسية وفي قلب مستوطناتهم أيضاً.

وإذا كان الدم يفجر الثورة ويفجر القمع أيضاً فإن اتفاق "غزة أريحا أولاً" يسبح في بحر من الدم.



عندما يطرب السياسيون

يختلف السياسيون الإسرائيليون والفلسطينيون على الكثير من الأمور، لكنهم على ما يبدو يتفقون في اعجابهم بالغناء والطرب وتشجيع المطربات خاصة عندما يكن يهوديات.

وبينما كان العالم مشغولاً بمتابعة آخر التطورات في المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية لتطبيق اتفاق "غزة – أريحا أولاً"، كان اسحق رابين رئيس الحكومة الإسرائيلية مشغولاً بالغناء مع أجمل مطربة اسرائيلية وهي ميري الوني. وفي الوقت نفسه كان السيد نبيل شعث رئيس الفريق الفلسطيني المفاوض في طابا منهمكا بالحديث مع المطربة الإسرائيلية عفره حازيه.

هاتان اللقطتان تؤكدان أن الخلاف ليس على "النقاط الفنية"



الترابي في الفاتيكان

رغم الحملة الغربية الشرسة على السودان، ورغم اتهام الحكومة السودانية بدعم ما يسميه الغرب بالإرهاب، إلاّ أن حسن الترابي الأب الروحي للاسلاميين في السودان، والذي يعتبر الرجل الأقوى في الخرطوم يداهم معاقل الغرب ويصل إلى قلب العالم المسيحي عندما يلتقي مع البابا يوحنا الثاني في الفاتيكان.

زيارة الترابي الأخيرة للفاتيكان جاءت لتؤكد أن الاسلاميين في السودان لا يضمرون أي عداء للمسيحية أو المسيحيين لأن عداءهم للغرب هو عداء سياسي محض.

أحد المسؤولين الخبثاء في مكتب جامعة الدول العربية في روما علق على هذه الزيارة بالقول إنها زيارة مفيدة وناجحة ولا تستدعي الاستغراب، وعلينا أن نوفر دهشتنا حتى يحين موعد زيارة رابين للأزهر مثلاً؟!

مذكرات أبو غزالة

مقابل مليون دولار سيقوم المشير عبدالحليم أبو غزالة النائب الأسبق للرئيس حسني مبارك بكتابة مذكراته التي ستنشرها دار نشر أمريكية.

ويتوقع المطلعون أن تتناول المذكرات تفاصيل غير معروفة عن قضية اغتيال الرئيس أنور السادات وأسباب إخراج أبو غزالة من الحياة السياسية المصرية، والمخفي في قضية لوسي آرتين.

مذكرات أبو غزالة ستنشر في أمريكا في مطلع العام المقبل، ثم تتم ترجمتها وإصدارها بالعربية بعد وقت قصير.

وبانتظار صدورها نقول أننا على أحر من جمر لوسي.



معاملة خاصة للشيخ عمر عبدالرحمن

لماذا خصت السلطات الأمريكية الشيخ عمر عبد الرحمن بمعاملة خاصة أثناء اعتقاله ؟!

ولماذا سيتم نقله إلى جناح خاص في السجن يشمل قاعة محاضرات وغرفة حمام خاصة ؟!!

امريكا ترفض الإجابة على هذا السؤال، لأنها قبل ذلك رفضت الإجابة على سؤال أخطر وهو: كيف استطاع الشيخ عبد الرحمن دخول الولايات المتحدة حاملاً فيزا شرعية رغم أنه، حسب القول الأمريكي، مصنف كارهابي خطير!!.



لمنعه من الوصول إلى أريحا

فلسطينيون ولبنانيون يتدربون في ايران على اسقاط طائرة عرفات أو تفجير موكبه

فجرت قضية اكتشاف الجاسوس عدنان أبو هاني واعتقاله من قبل الأمن التونسي أكثر من تساؤل مهم وخطير حول دوره في اغتيال الشهداء أبو جهاد وأبو أياد وأبو الهول. كما أثارت ظروف الاعتقال تساؤلات في غاية الأهمية حول مستقبل حكم بلعاوي الرجل القوي في القيادة الفلسطينية وفي تونس أيضاً

ولعل أبرز هذه التساؤلات يكمن في أسباب نجاح هذا الجاسوس بالعمل طيلة السنوات السبع الماضية دون أن يتم اكتشافه أو مجرد الشك فيه رغم أن الأحداث الجسام التي مرت خلال هذه السنوات تستدعي الكثير من التدقيق والتحقيق ومتابعة التفصيلات الصغيرة التي يمكن أن تقود إلى اكتشافات كبيرة وخطيرة. لماذا إذن لم تستطع القيادة الفلسطينية وجهاز أمنها القوي كشف أي شيء ذي قيمة حقيقية في قضايا الاغتيالات التي طالت أهم رموز وقيادات العمل النضالي الفلسطيني ؟! وهل كان لاغتيال أبو جهاد وأبو اياد أي علاقة بالتوجه نحو السلام مع إسرائيل؟

سؤال ما زال بحاجة إلى إجابة وتوضيح

السؤال الثاني يدور حول أسباب اعتقال أبوهاني أثناء وجود السيد بلعاوي خارج تونس. علماً بأن أبو هاني من كبار الموظفين العاملين لدى بلعاوي، وعلماً بأن السلطات التونسية لم يسبق أن اعتقلت أي فلسطيني دون التشاور مع السيد بلعاوي.

هناك من يقول بأن الحكومة التونسية رأت هذه المرة أن تقفز عن بلعاوي لتنسق مباشرة مع رئيسه السيد ياسر عرفات الذي تقول المصادر الفلسطينية المطلعة أنه أبدى استعداده الكامل لدعم القرار التونسي في هذه المسألة انطلاقاً من حق تونس في صيانة الأمن على أرضها، لكن، وحسب قول المصادر نفسها، فإن عرفات وجد في هذه القضية فرصة ملائمة تماماً لتحجيم دور بلعاوي وتجريده من أوراق قوته وخاصة ورقة العلاقة المميزة مع الحكم التونسي.

ويبدو أن السيد عرفات نجح في ذلك إلى درجة أن المخابرات التونسية رفضت في البداية طلب السيد بلعاوي الإطلاع على نتائج التحقيق.

في الوقت نفسه وعلى الجانب الآخر من خارطة الفصائل الفلسطينية يجري تكثيف العمل لـ «الانتقام» من عرفات بسبب توقيع الاتفاق الفلسطيني – الإسرائيلي المسمى باتفاق غزة – أريحا.

وقد تم قبل اسابيع اكتشاف خطة لاغتيال الرئيس عرفات، وتضاربت الأنباء حول تحديد المسؤولية عن هذه العملية التي كان مقرراً تنفيذها في وقت قريب. كما أدى اكتشاف هذه العملية إلى إعادة النظر في جهاز الأمن الفلسطيني واعتقال العديد من كوادره ونقل كوادر أخرى والاستغناء عن خدمات الكثير من الحراس وضباط الحراسات.

ولأن الرئيس عرفات يعرف أن تهديد بعض المسؤولين الفلسطينيين المعارضين للاتفاق بقتله هو تهديد جدي وليس مجرد مناورة إعلامية فإنه يدرك ضرورة اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتجنيبه خطر الاغتيال. وبالفعل، قام بتعزيز حراساته بالأجهزة والمعدات الحديثة كما تم تخصيص كادر أكبر من السابق لحراسة الرئيس.

وتعتبر "القوة ١٧" بمثابة الجهاز المختص بأمن الرئيس، وقد استطاع هذا الجهاز الحصول على معلومات مثيرة حول خطط تم اعدادها لاغتيال عرفات وتم اكتشافها قبل التنفيذ.

وتقول معلومات "القوة ١٧" أن أحمد جبريل زعيم الجبهة الشعبية القيادة العامة، وأبو موسى زعيم حركة "فتح – الانتفاضة" وفتحي الشقاقي زعيم حركة الجهاد الإسلامي المنشقة والمتواجدة في سوريا يجاهرون برغبتهم في اغتيال الرئيس عرفات وقد طرحوا هذه الرغبة في الاجتماع الأخير في دمشق للفصائل المعارضة للتسوية.

لكن الدكتور جورج حبش أمين عام الجبهة الشعبية والسيد نايف حواتمة أمين عام الجبهة الديمقراطية والسيد محمد نزال ممثل حركة حماس في ذلك الاجتماع عارضوا بشدة توجه جبريل وأبو موسى والشقاقي خاصة بعد أن أعلن أبو موسى أن الأردن من أفضل الأماكن للظفر بعرفات. وقال المعارضون للاغتيال أنهم لن يوافقوا على تنفيذ الاغتيال كما أنهم لن يسمحوا بأن يتم ذلك في الأردن.

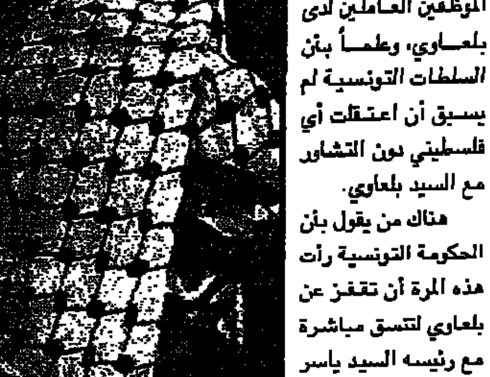
وتقول معلومات "القوة ١٧" أنه، وفي اليوم التالي لذلك الاجتماع تم عقد اجتماع آخر حضره أحمد جبريل، وعدد من مساعديه، وفتحي الشقاقي، وأحمد مهنا، وعكرمة وأبو محمد من حزب الله الفلسطيني وإبراهيم أبو سهيلة من "جيش القدس" المتواجد في ايران، وأحمد مغنية وعلي العقي وعلي شمص وعلي حمادي من حزب الله اللبناني. وتم في هذا الاجتماع بحث الرفض السوري للتخطيط في دمشق لاغتيال عرفات، وقرر المجتمعون نقل اجتماعاتهم إلى طهران.

وبالفعل سافر المجتمعون إلى طهران في اليوم التالي واستقبلهم في المطار كبار المسؤولين الأمنيين في الجمهورية الإسلامية. وأكد الزوار لمضيفيهم الإيرانيين رغبتهم الحقيقية في اغتيال عرفات، وتجاوب الايرانيون مع هذا الطرح ووعدوا بتقديم المعونة اللازمة لتنفيذ الاغتيال.

وبعد مناقشات مستفيضة لكيفية التنفيذ اتفق المجتمعون على أن الاغتيال لا يمكن أن يتم إلا بواحدة من طريقتين: فإما إطلاق صاروخ ستينغر على طائرته إنطلاقاً من أي أرض تتوفر فيها الفرصة لهذا العمل، أو تنفيذ هجوم انتحاري على موكبه لدى دخوله اريحا من الأردن.

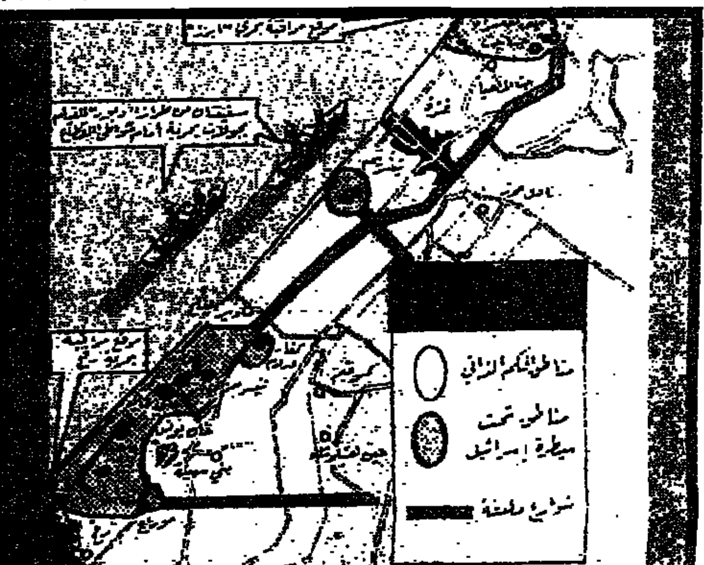
وكان واضحاً أن المخططين للاغتيال يريدون منع الرئيس عرفات من دخول أريحا أو الاستقرار فيها.

وتقول المعلومات أن مجموعات خاصة من الفصائل المعارضة المشار إليها موجودة الآن في معسكر ايراني يدعى معسكر حمزة حيث تتلقى تدريبات مكثفة على تنفيذ العملية.



عرفات...هدف دائم — جبريل...لا بديل للاغتيال — رفسنجاني....مسؤولية تاريخية

الخارطة التي أوقفت محادثات طابا



تسببت هذه الخارطة الإسرائيلية في وقف محادثات طابا الفلسطينية – الإسرائيلية بعد انسحاب الجانب الفلسطيني احتجاجاً على إصرار اسرائيل على الاحتفاظ بثلاثة جيوب في قطاع غزة خلال المرحلة الانتقالية.

ويبدو من خلال هذه الخارطة أن اسرائيل تريد فعلاً إعادة توزيع قواتها في القطاع ولا تريد الإنسحاب منه.

وبالإضافة إلى الجيوب الثلاثة سوف تقوم سفينتان إسرائيليتان بالتمركز قبالة ساحل غزة من أجل المراقبة.

على أية حال، فقد استؤنفت المفاوضات مؤخراً، وربما يتوصل الطرفان إلى حل لهذه العقدة، قبل أن ينتقلا إلى عقد أصعب مثل مشكلة المعتقلين الفلسطينيين، والعمل المسلح ضد إسرائيل في الأراضي المحتلة.

جلود استقال والقذاذفة تفردوا بالحكم

بات في حكم المؤكد أن الرائد عبد السلام جلود، الرجل الثاني في ليبيا – سابقاً – قد استقال من كافة مناصبه في القيادة الليبية، وأنه يقبع الآن في بيته الكائن في مدينة «سبها» محاطاً بأفراد حرسه الشخصي الذي ينتمي افراده إلى قبيلة (المقارحة) – قبيلة جلود –.

– جلود – كان قد اختفى عن الساحة السياسية الليبية منذ شهر ايار الماضي، ولم يظهر في أي من المناسبات الرسمية منذ ذلك التاريخ، وأهمها – عيد الفاتح – المناسبة الأهم في جماهيرية «القذافي».

اعتكاف "جلود" واستقالته جاءت على خلفية خلافه مع «العقيد» على صعيد تسليم المتهمين بقضية لوكيربي. حيث مثل جلود التيار المتشدد. خصوصاً وأن أحد المتهمين ابن عم له.

ومن الجدير ذكره أن الرائد جلود، هو أحد "الخمسة الكبار" وهم ما تبقى مما اصطلح على تسميته في السبعينات بمجلس قيادة الثورة الليبي. حيث أن بقية أعضاء المجلس هربوا أو تمت تصفيتهم والخمسة الكبار يتكونون من جلود، والرائد الخويلدي الحميدي والعقيد مصطفى الخروبي وأبو بكر يونس. اضافة إلى العقيد ذاته.

جلود استقال، والحميدي والخروبي ويونس وضعوا على الرف واحتل مناصبهم «جيل ثاني» من الثورة، وتحديداً من قبيلة القذاذفة، قبيلة العقيد.

هذا "الانقلاب" في القيادة الليبية، جاء على خلفية المحاولة الانقلابية الفاشلة التي حدثت في الأيام القليلة الماضية وذهب ضحيتها أكثر من «٢٠٠٠» قتيل، ورقم يتجاوز الخمسة آلاف معتقل.

العائدون من زيارة «جلود» في معتكفه، أوضحوا أن الشكوك تراود جلود «ومعه حق» في الخوف على حياته. وذكر مصدر دبلوماسي عربي أن جلود يفكر جدياً في مغادرة ليبيا، وأنه طلب من الملك الحسن الثاني – في رسالة نقلها سفير المغرب في الجماهيرية، الموافقة على طلبه باللجوء السياسي إلى المغرب.

القذافي .. العشيرة أولاً

حزب العمال الكردستاني من البقاع إلى ايران

يبدو أن "عبد الله اوجلان" زعيم حزب العمال الكردستاني لن يرتدع عن اقلاق راحة "تانسو شيلر" رئيسة وزراء تركيا وهو في هذا السبيل لا يكف عن ارسال مقاتليه "الباشمركة" لضرب الجيش التركي في جنوب شرق الاناضول. واحياناً في العمق التركي.

كافة المحاولات التركية لجم حركة الحزب وذراعه الضاربة لم تفلح حتى الآن. فلا قوانين الطوارئ ولا نشر عشرات الآلوف من الجنود المدججين بالسلاح. ولا حتى الحملات العسكرية ضد معسكرات الحزب في العمق العراقي (٥٠) كيلو متر تقريباً. وكذلك الحملات السياسية المرافقة للاجراءات على الأرض. ونعني بها الضغط على سوريا لاغلاق معسكرات الحزب في «البقاع»، كل ذلك لم يجد نفعاً في الحد من النشاط الكردي المعارض لتركيا.

آخر اخبار "اوجلان" أنه موجود الآن في الأراضي الإيرانية وأنه نجح في اقناع حكام "طهران" بدعم حركته، والقوى الرئيسية لحزب العمال موجودة كذلك في الأراضي الايرانية واوجلان نفسه يدير معسكراً للتدريب في منطقة "اوقينوة"، وتم تخريج عدد كبير من مقاتلي الحزب من معسكر «أحمد قصيب» – شهداء انجرليك المقاومة –.

وفي لفتة شكر. وجه اوجلان كلمة في النشرة السرية لحزبه غازل بها "الثورة الإيرانية الإسلامية التي كان لها بعض الجوانب السلبية، لكنها قامت بدور إيجابي، خصوصاً في مجال توجيه الكراهية في الشرق الاوسط للامبريالية والصهيونية".

طبعاً – عبارة الجوانب السلبية للثورة – تلتقي مع طروحات حكام طهران الحاليين الذين يسعون لتخفيف قبضة المتشددين الذين ما زالوا يتمسكون بحرفية تعاليم الامام الراحل أية الله "الخميني".



البشمركه

المنظمة تطالب بالمستحقات الفلسطينية لدى بريطانيا

لندن – خاص بدأت في لندن مؤخراً محادثات فلسطينية – بريطانية من أجل استعادة قيمة ٢٨ مليون جنيه من الذهب كانت بريطانيا قد أخذتها من فلسطين إبان فترة الانتداب، وتقدر قيمة هذه الجنيهات الآن بحوالي ملياري دولار.

وكان بنك «باركليز» البريطاني يعمل كبنك مركزي لفلسطين خلال السنوات العشرة بين ١٩٣٨ – و١٩٤٨ وهي فترة الانتداب البريطاني على فلسطين.

ويتوقع أن تكون هذه المحادثات صعبة وطويلة لكنها ستفسر في النهاية عن تعويض بريطاني يتم دفعه إلى منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها المسؤولة عن منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني.

تأجيل طرد العراقيين الأربعة اللاجئين إلى اسرائيل

أرجأت المحكمة العليا الإسرائيلية قرارها المتوقع بطرد الجنود العراقيين الأربعة الذين لجأوا إلى اسرائيل قبل فترة، وأوعزت هذه المحكمة إلى وزير الداخلية الاسرائيلي بعدم اتخاذ أي أجراءات بحق هؤلاء الجنود.

وكان كل من زكي عبود القطراني (٤٨) عاماً وساجد فضل أبو درخ (٢٩) عاماً وحسن هادي الأسدي (٣٠) عاماً وحيدر علي الغزالي (٢٥) عاماً قد تسللوا إلى فلسطين المحتلة قبل أربعة أشهر وطلبوا حق اللجوء السياسي إلى اسرائيل، لكن السلطات الاسرائيلية اعتقلتهم على الفور وما زالوا قيد الاعتقال.

وقد أبلغتهم وزارة الداخلية الإسرائيلية في وقت سابق نيتها بطردهم وإعادتهم إلى العراق، لكنهم تقدموا إلى المحكمة العليا بطلب لإبعادهم إلى أي دولة ما عدا العراق والأردن وسوريا حيث أن دخولهم إلى هذه الدولة يعني تعرضهم لحكم الإعدام.

كوادر فتح يتعلمون العبرية

علمت «البلاد» أن عدداً من كوادر فتح بدأوا يتلقون دورات تعليمية في اللغة العبرية [illegible]
وأشارت مصادر «البلاد» إلى أن معظم هؤلاء كانوا أعضاء من [illegible]
فتح والذين عادوا إلى الحركة مؤخراً للمشاركة في إدارة الحكم الذاتي.
وهناك استياء واسع في صفوف فتح من وجود هؤلاء العائدين إلى الحركة
[illegible] ضد كوادر فتح الأصليين، وخاصة المعارضين [illegible]

المغرب وسيط تجاري بين العرب وإسرائيل

زيارة الوفد الاقتصادي المغربي الأخيرة إلى اسرائيل حظيت بتغطية «اعلامية لائقة» لكن هذه الزيارة ليست بأي حال بداية العلاقات والاتصالات الاسرائيلية المغربية. فهناك لقاءات كثيرة سبقت هذه الزيارة ومنها لقاء العاهل المغربي قبل سنوات مع شمعون بيريز الذي زار الدار البيضاء، وأخرها استقبال الحسن الثاني لاسحاق رابين وشمعون بيريز اللذين توقفا في المغرب في طريق عودتهما من واشنطن بعد مراسم توقيع الاتفاق الفلسطيني – الإسرائيلي.

وحسب ما نشر مؤخراً في الصحافة الأجنبية فإن جهاز المخابرات الإسرائيلي «الموساد» له وجود مهم في المغرب، ويتعاون مع جهاز المخابرات المغربي.

وكما هو معروف كانت المغرب محطة للكثير من اللقاءات المهمة بين العرب والإسرائيليين، وكان من أهم هذه اللقاءات الإجتماع السري الذي تم في المغرب بين موشي ديان ومستشار السادات حسن التهامي، وقد كان هذه الاجتماع أول خطوة في الطريق إلى توقيع اتفاقية «كمب ديفيد» بين مصر وإسرائيل.

لكن وفي الوقت الذي تلعب فيه المغرب دوراً مهماً في ترتيب اللقاءات والاتصالات العربية – الاسرائيلية فإن الملك الحسن الثاني هو رئيس المؤتمر الاسلامي ورئيس لجنة القدس ولهذا السبب يبدو صعباً على الرباط أن تبادر إلى إقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل قبل التوصل إلى تسوية نهائية للصراع في المنطقة.

وخلال زيارة الوفد الاقتصادي المغربي الأخيرة لإسرائيل تم الاتفاق على تأسيس شركتين عالميتين للاستثمار في المناطق المحتلة، ويشارك في هاتين الشركتين إسرائيليون ومغاربة وخليجيون وأمريكيون وفرنسيون.

كما قام أحمد قباج رئيس شركة الإنشاءات والأعمال الشعبية الكبرى في المغرب، ومحمد بن منصور مدير البنك التجاري المغربي، وروبير الصراف المدير العام للاتحاد الصناعي في المغرب، بدراسة إمكانية إقامة تعاون مشترك مع الشركات الإسرائيلية في مجالات صناعة الأدوية والتطوير الزراعي ووسائل الاتصال السلكية واللاسلكية وغير ذلك

تعيش المقاطعة!!

في مؤتمر رجال الأعمال الذي عقد مؤخراً في القدس عرضت اثنتان من كبريات الشركات الاسرائيلية تشكيلة كبيرة من المنتجات التي استوردتها من الدول العربية، وحملت هذه المنتجات علامات تشير إلى أنها من إنتاج المغرب والسعودية وتونس ومصر.

ويذكر أن الدول العربية ما تزال حتى الآن تعلن تمسكها بقوانين المقاطعة العربية لإسرائيل، لكن منتجاتها ما تزال تصل تباعاً إلى السوق الإسرائيلي، كما أن المنتجات الإسرائيلية استطاعت الوصول إلى العديد من الأسواق العربية.

أنابيب اسرائيلية للكويت وليبيا

قال مدير أحد مصانع الأنابيب الاسرائيلية أن مصنعه الذي ينتج أنابيب خاصة للزراعة، تتميز بمواصفات فنية تتلاءم مع الأجواء الصحراوية قام بتصدير أنابيبه إلى بعض دول الخليج وخصوصاً الكويت، كما قام بتصدير إنتاجه إلى ليبيا

وقال مدير المصنع في لقاء أجراه معه التلفزيون الاسرائيلي في الاسبوع الماضي أن مصنعه يصدر هذه الأنابيب إلى تلك الدول منذ سنوات وأن حكومات البلدان التي سبق ذكرها تعاملت مع المصنع بشكل مباشر.

لا معتقلين لدينا !

رداً على المحاولات المستمرة التي تبذلها لجان حقوق الإنسان العربية ومنظمات حقوق الإنسان الدولية من أجل إطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين في الكويت صرح مصدر كويتي قيل أنه مسؤول بأن سلطات الحكم في الكويت لا تحتفظ بأي معتقل لديها.

هذا التصريح الكاذب جاء في الوقت الذي تخرج فيه تقارير من الكويت تؤكد وجود ٤٠٠٠ معتقل فلسطيني في سجون المشيخة يتعرضون لكافة أشكال التعذيب البربري.

نافذة

● فؤاد أبو حجلة

الموت مرة أخرى

دمع العين لا يطفىء جمر القلب، لكننا نبكي كثيراً، ونستمني الدموع في ذروة الحزن والقهر والاحباط، وكأننا نحاول الاغتسال بدموعنا من آثام الوقوع في شرك الحياة.

ونواصل البكاء، لكن نار القلب تبقى متقدة لا تخمد أبداً، ويستشري وباء العيش في أجسادنا وفي أرواحنا أيضاً ونصبح أسرى ورهائن لبنت الكلب تقذفنا حيثما تشاء وتصنع نهاياتنا كما صنعت بداياتنا بالخطأ المقصود الداعر الممتع، ونخرج منها كما جئنا إليها في لحظة غياب مطلق للعقل والضمير أيضاً، وعند رحيلنا يختلف الآخرون على كيفية الاحتفال بهجرتنا الأخيرة.

نرحل، ولا يبقى لنا أثر غير صورة معلقة على الجدار، وسيرة تلاك في المقاهي، ونتحول إلى نموذج صالح لشرح الموت.. كيف يأتي وكيف يكون.

دمع العين لا يطفىء نار الفجيعة بالفقدان، لكننا نبكي موتانا كثيراً، وكأن موتهم مجرد وسيلة لتخليصنا من فائض الدمع المتراكم في محاجر العيون.. نبكي فنرتاح، فنبكي أكثر حتى يتحول البكاء إلى عادة معلنة أو سرية نمارسها في أوقات الفراغ والملل خلال ساعات الدوام وأثناء الحوار الممل مع صديقة جديدة ترفض الخوض في حوار جنسي.

لكن الموت في بلادنا لا يستدر الدموع فقط، بل يستل الزغاريد من الحناجر أيضاً، لأنه، أي الموت، يتحول أحياناً إلى باب رزق ووسيلة لاكتساب الكبرياء بعد تحويله إلى نموذج البطولة، ويصبح نهاية سعيدة يترقبها المحيطون بالمرشح للفناء.

وينقلب المأتم إلى عرس يؤمه المتطوعون للتهنئة بالموت ؟

وأذكر أننا كنا نعلن فرحنا بالموت في كل عرس لشهيد، وكان بيننا دائماً من يقف على طرف القبر ليؤكد للعالم كله بأننا "شعب حي"!!

وكانت الفجيعة بالفقدان تتحول إلى فرح مزوق بالشعارات واستعراض سخيف للجمل الراقصة في الخطاب السياسي الكاذب الذي يستثمر موتنا ويقتات على أرواحنا التي حولوها إلى عملة مناسبة لتسديد فواتير بقائهم.

ولأننا كنا محاصرين بهذا العهر، فقد تعلمنا احصاء أرواحنا كل يوم، وكنا نتناقص يوماً بعد يوم، وصرنا مدمنين على البكاء وعلى الزغاريد، وصاروا مدمنين على موتنا وانفتحت شهيتهم وزاد استهلاكهم لأرواحنا.

ترى لو عاد الشهداء فجأة إلى الحياة، فهل سنقبلهم أم.. سنقتلهم مرة أخرى حفاظاً على امتيازاتنا من موتهم ؟!

دعوني أعترف لكم بأنني قررت، منذ سنين، قطع علاقتي بالبكاء وبالزغاريد.. لن أبكي أحداً ولا أريد من أحد أن يبكيني أو يزغرد لرحيلي.

شغب لوجيا ... شغبلوجيا ش غ ب ل و ج ي ا

SHAKUB LOGIA





● يوسف غيشان

لافتات على جدار الوطن

«١»

آخيراً، وبعد أن وهن العظم مني واشتعل الرأس شيباً فهمت سرّ اليدين المتشابكتين على اكياس الطحين التي كانت تقدّم هدية من شعب الولايات المتحدة للاجئين عام ١٩٦٧، كنت طفلاً آنذاك ويا ما لبست كلاسين من ذات الاكياس، وكانت أمي تعجز دائماً عن إزالة اليدين المتصافحتين عن مؤخرتي المكتظة بالشعشبون من قلة الاكل.

ذات الأيدي المتصافحة شاهدتها أخيراً أمامي منذ أن بدأت حفلات المصافحة في واشنطن، وأنتهاءً بالمصافحات المتكررة في "طابا".

«٢»

في الحرب العالمية الثانية، وبعد ان اجتاحت القوات الألمانية خط ماجينو الفرنسي واحتلت كامل فرنسا، كان الجنرال "بيتان" يقول: "إذا خسرت فرنسا الحرب، فخلاصها لا يكون إلا بالتفاهم مع ألمانيا". وقد انتصر رأيه، وتم تشكيل حكومة فيشي المؤيدة لهتلر.

ويا ما أكثر الذين انتحروا آنذاك حتى لا يشهدوا عصر المذلة. الجنرال بيتان للعلم كان من ابطال الحرب العالمية الأولى، وكان يبلغ الرابعة والثمانين عندما شكل الحكومة المتخاذلة، ولكنه شكلها على أرضه على الأقل.

أما بيتان الفلسطيني، فليس لديه أي مبرر لتقديم كل هذه التنازلات بلا مقابل، هذا إذا افترضنا حسن النية. وأنا لا افترضه ببيتان الفلسطيني دمّر خط ماجينو الفلسطيني «الانتفاضة» بيديه.

كم أنا مكتئب وحزين وغاضب من بيتان فلسطيني، ولكن ما يغذيني بشحنة الأمل، هو آن بيتان الفرنسي لم يصمد طويلاً وجاء ديغول ليقول «خسرنا معركة ولم نخسر حرباً، وأعلن الحرب على المحتل حتى طرده من أرضه، بل وشارك في احتلال برلين، إنها قوة وإرادة الشعب التي لا تقهر..

وأنا بانتظار ديغول الفلسطيني.

«٣»

التقليد مضحك وخطر وسخيف. انظروا لحركات القرود، وأسمعوا سقاعات الببغاء، ولكن آن نقلد أنور السادات، فهذا المضحك المبكي.

المضحك المبكي الآخر، أن الجماعة قد اشتغلوا على طريقة «ختيار» بالدار ولا عازة «الجار».

ولكنهم نسوا أو تناسوا انهم يغمسون من خارج الصحن

«٤»

بصراحة، لم تخرط مخي قصة الجاسوس الإسرائيلي في جهاز الامن الخاص بياسر عرفات. القصة أرى فيها «انّ». فنحن الذين اصبحنا من المدمنين على مكمكمات نبيل شعث وعكننات أبو شريف لم نعد نصدق أي شي، فقد حصل للقيادة الفلسطينية ما حصل مع الراعي الذي كان يصرخ الذئب الذئب، والقصة معروفة لديكم.

لا أقول أن ليس هناك جاسوساً، بل أقول هناك جواسيس، وإنما تم كشف هذا المسخوط لأسباب جاسوسية يستطيع أي منكم التكهن بها.

الغريب الذي لاحظته أن كل محاولات الاغتيال والتفجير والتدمير والمؤامرات، تحاك ضد القيادة التي تبصم بالعشرين لإسرائيل والمؤامرات من ورائها اسرائيل. غريب، غريب، غريب، إلا إذا كانت كل هذه الهيزعيات مجرد تمثيليات بايخة.

«٥»

يا سادة الحل والربط، يا سلاطين الكراسي الدوارة والساعات المذهبة. نرجوكم أعتبرونا نحن المعارضين للاتفاقيات السرية، اعتبرونا مجرد جهّال، الم يقل المثل الشعبي.

قوماً بلا عقال راحوا قطايع
وقوماً بلا جهال ضاعت حقوقهم
ايها «العقال».. انتم بحاجة لنا، اليس كذلك ؟

اعلان اعلان اعلان اعلان

لهلوب المحبوب «قرر بلا هوادة فتح باب الحوار مع قاريء "البلاد" لأنه القاري والقاري واحد وهو مستعد للإجابة على أسئلة القراء السخيفة مجاناً ولوجه الله..

عزيزي القاري،

لا تتوانى عن سؤال لهلوب المحبوب عما يجول بخاطرك من إستفسارات وما يحيرك من ظواهر ومظاهر .

على عنوان البلاد البريدي وجه أسئلتك إلى زاوية شغبلوجيا ولا يهمك من الباقي — *والمجد والخلود لشهدائنا الأبرار*

لهلوب أمام القبة

صباح أمس الثلاثاء سرى لهلوب من الخامسة صباحاً، متوجهاً إلى مجلس الامة، وجلس على الباب بانتظار قدوم الموظفين، من أجل أن يحجز له مكانا قرب الشباك. ولكن الحرس رفض ادخال لهلوب، فصال وجال بلا جدوى، مما اضطر رجال الأمن إلى نقله إلى مخفر زهران. وبعد البهدلة، بقي ثلاثة ساعات في الحجز حتى أعلن الوزير نتائج الانتخاب وتاكدوا من هويته، وأخرجوه مع النظارة من الاعتذار.

لهلوب يفوز بالركلات الترجيحية

رغم عدم اعتراف لهلوب، إلا أن مصادر مطلعة افادت أن لهلوب قد نجح في الانتخابات بالركلات الترجيحية. حيث عمد اثناء عملية الاقتراع على مماحكة رجال الحكومة وبدأ بنشر دعايته الانتخابية، بل انه حصل على برميل زفته ودعا لمهرجان خطابي أمام مركز الاقتراع الرئيسي، حيث ما خلا ولا بقيّ على الحكومة، مما اضطر رجال الأمن إلى إنزاله بالشلاليت والركلات. الذين لم يعرفوا المشكلة من أساسها تعاطفوا مع لهلوب، واعطوا اصواتهم له على قاعدة حماية الضعيف والمظلوم، وهكذا فاز لهلوب بالركلات الترجيحية في الوقت الضائع بعد انتهاء مدة الدعاية الانتخابية.

لهلوب يطالب بجلسة سرية

قبل افتتاح البرلمان، طالب لهلوب بعقد جلسة سريّة للغاية، وقد علمت البلاد أن لهلوب سيقدم اقتراحاً للحكومة باعطائها الثقة مهما كان برنامجها الانتخابي، مقابل أن تمدد فترة المجلس إلى عشر سنوات. وذلك من أجل اراحة الحكومة من تكلفة الانتخابات مالاً وجهداً، وفقط من أجل ذلك.

لهلوب يحل مشكلة البطالة جذرياً

لهلوب المحبوب صاحب الدماغ الوزعي لكتشف طريقة حنيئية ومبتكرة لمشكلة البطالة، بدون تحمل جميلة حداً وبدون الشحدة من الصناديق الدولية وغير الدولية.

الحل بسيط، وهو أعدام جميع العاطلين عن العمل، وبذلك تصبح مجتمعاً منتجاً ومكتفياً ذاتياً، وخالياً من البطالة والجريمة والفقر والجوع.

يخزمشا لكم يوسف - غيشان أولا

أنا لهلوب أغني اسألوا النواب عني

بيان رقم (١) بعد الفوز

أبناء دائرتي لا حيشا ولا ميشا

ظهر الحق وزهق الباطل، إن الباطل كان زهوقا، ها قد دقت ساعة العمل الثوري، وها أنا أصعد على اكتافكم التي أكلت من مناسفي حتى وثبت، وشربتم من ليموني حتى انتخبتموني، وأعدكم أن امثلكم خير تمثيل.

وحتى لا تصيبكم ضلالة، ولا يعمد موتور إلى تزوير ارادتكم فقد قررت بالاجماع الحفاظ على اصواتكم مجمدة لصالحي، إذا نجح اقتراحي في البرلمان، الذي سيصب في النهاية في تحويل البرلمان إلى النظام الوراثي، وبذلك لا تقعون في أي احراجات عشائرية، وسيكون حقكم في الانتخابات مصاناً إلى الأبد لكم ولأولادكم.

كونوا معي لاكون معكم إلى الأبد يا أبناء دائرتي.

وعلى الباغي تدور الدوائر

لهلوب يغلق ثقب الاوزون

حل جديد ومبتكر اكتشفه لهلوب لاغلاق ثقب الاوزون تماماً. يقوم الحل على تخصيص جزء من أمواج الطيف الكهرومغناطيسي ليبث باستمرار وعلى مدى ٢٤ ساعة يومياً خطابات جميع الزعماء العرب في مؤتمرات القمة من عام ١٩٦٤ وحتى الآن، وتركيز البث على ثقب الاوزون مباشرة. وهو متأكد أن هذا الثقب سيسد بوزه إلى الأبد بعد أقل من اسبوع.

وعن طريقة توصله إلى هذه الطريقة العبقرية صرح لهلوب للبلاد، بأنه كان يستحم وهو يستمع لأشرطة قديمة من الخطابات، وقد فوجيء بعد انهاء حمامه أنه قد شفي تماماً من الباسور والناسور، وكافة أمراض المؤخرة، ويشكر الله طويلاً لأنه لم يطيل مدى الاستحمام والاستمتاع والا لخسر ثقب مؤخرته أيضاً.

تونية لهلوب

يا راكبا من عندنا فوق سبع بعارين
لن نروّغ أبو بريص ما يلحقنه
لهلوب طلع من بين سبع راسبين
مثل الشمس يضوي على المجنّة
أنا أشهد أن لهلوب كل يحبه
وأسود الغاب ما يعاركنه
سبع المراجل اللي بعدها وقول دخلك
لهلوب ما يقولهنا لهلوب منّا
ون وي تكت ون وي تكت
لهلوب للبرمان ما يعود منّه

لهلوب يجرد الحكومة

أمام جمهور من السياسيين وبعد نجاحه وصف لهلوب الحكومة الحالية بأنها مثل العروس بليلة الدخلة مرتبكة ومهزوزة ولا تعرف ماذا تعمل مشيراً إلى القرارات العشوائية التي اتخذتها خلال فترة الانتخابات، وعمليات الشطب والإعادة والنقل وتغيير الأوامر وما شابهها من قرارات ادارية لا تمت إلى الحزم بصلة، لكن أحد أعوانه همس في اذنه، بأن هذه الحكومة لن يتم حلها وأنها ستقدم نفسها بخطاب الثقة إلى المجلس وتحصل عليها. أحمر لهلوب واخضر، وبدأ يتلعثم، ثم قال للجميع أنه كان يمزح، وأن "أبو سامر" على الرأس والعين ولكنه ينتقد الموظفين الصغار الذين لا يلتزمون بالأوامر الحازمة والحكيمة للحكومة الرشيدة.



نائب نموذجي

لهلوب يخسر عطاءً

لم ينتظر لهلوب الأسابيع القادمة ليحصل على النمرة الحمراء، لذلك فقد دهن نمرة سيارته باللون الأحمر وصار يتجول بها في شوارع المدينة وشوهد آخر مرة أمام مبنى البريد وهو يبرق لأبي مازن يطالبه بالحصول على عطاء اللبن الجميد للدولة المستقلة، وأن الحساب سيكون بينهم شندي بندي.

وعرف من مصادر مطلعة أن "أبو مازن" قد اعتذر من لهلوب وأخبره أن احتفالات غزة – أريحا ستقتصر على الكلمات والأغاني الوطنية وسيتناول المدعوون بعد ذلك العشب.

فوز مؤزر

هيك مزبطة بدها هيك ختم، وقد نجح لهلوب بالصرماية، وها هو أحد نواب الدائرة السادسة ينتقل إلى كرسي البرلمان لينقل همومه ومشاكله إلى رجالات الحكومة

واعتباراً من الاسبوع القادم ستوافيكم البلاد بكافة النشاطات اللهلوبية دقة بقة، خصوصاً بعد اتفاقنا معه على اعطائنا السبق في جميع أحاديثه واقواله وكولساته.

لهلوب كان السبب

علمت البلاد أن أسباب ارتباك البث التلفزيوني الموصول بوزارة الداخلية تعود إلى أن لهلوب كان قد نجح في تعيين أحد أقاربه في مركز الكمبيوتر الرئيسي بعد أن أهدى أحد موظفي ديوان الخدمة المدنية ٧تنكات و٣ تنكات زيت، وقد صرف المذكور إلى ملاك «الداخلية» على اعتبار أنه خريج كمبيوتر والواقع أنه خريج حبوس.

لهلوب لم يشتر أصواتاً

البلاد – خاص

أنكر لهلوب تماماً أنه قد اشترى أصواتاً، وقال أنه فقط عمل على طريقة إطعم الثم بستحي الصوت، وأن بعض الناخبين كان معهم سكريّ ويحتاجون إلى غذاء ودواء خاص، لذلك فقد أعطاهم نقدي.

فطحلة لهلوبية

صباح الأربعاء قدم المئات من أبناء اللواء الذين اشترى لهلوب أصواتهم للمباركة للهلوب واستلام «المعلوم» وعندما حاول عدد منهم تذكيره بذلك تجاهل لهلوب الموضوع.

صرّح الرجل بذلك، غضب لهلوب وفنخر، وصار يصرخ بأعلى صوته يا ناس تعالوا اسمعوا هؤلاء يطالبونني بأثمان أصواتهم...اشهدوا عليهم، إنهم يتهمونني بالتزوير، يا ناس احضروا لي محامياً وشهوداً.

بعد هذا الصراخ، هرب الربع جميعاً ونفدوا بجلودهم.

سياسة ونص

مواطن غلبان اصطادٌ سمكة في العقبة – وليس في البحر الميت –، فعاد إلى زوجته فرحاً بتأمين طعام اليوم، وبعد أن وضعها في المطبخ انجهى وقال لزوجته.

– اعملينا عليها كبسة يا أم علي، سطحنا الجوع!

لكن الزوجة قالت أن لا رز لديهم ولا يملكون ثمنه.

فقال: إذن إقليها، قالت: لا زيت لدينا قال: طيب اسلقيها قالت: لا نار لدينا فقال قسميها نية وحطي عليها ملح فقالت: لا سكين لدينا ولا ملح.

وتقول الرواية أن الرجل غضب كثيراً، فحمل السمكة والقاها في البحر.

وتستطرد الرواية أن السمكة بعد أن غاصت في البحر صعدت إلى السطح وهي تهتف

الله يديم أبو سامر
الله يديم أبو سامر

وظلت تكررها حتى انجلط الصياد.

غمزة لهلوبية

علق لهلوب على انخفاض عدد الأصوات التي حصل عليها المرشحون الحزبيون اليساريون في الدائرة نسبة إلى الأرقام ذات الأصفار التي كانوا يدعون امتلاكها.

قال لهلوب أن الرفاق وبعد أن بدلوا المنجل والشاكوش بالشوكة والسكين اغتاظ عليهم الأمر وحسبوا ووضعوا الأصفار على اليمين بدلاً من أن تكون على الشمال.

البلاد عام ٢٠٠٠

صرعة لزيلة شنك ٢٠٠٠ مايوه.. فلّلينة	اعفاء ذوي الدخل المحدود من ضريبة الهواء	تعديل الحمولات المحورية للبعارين على الطرق الرئيسية

احباط محاولة لاغتيال عرفات

ب.ب غالي يتفرغ لجمعية الرفق بالحيوان

البلاد

شقة لكل مواطن

اقرأ في هذا العدد

اختفاء طبقة الاوزون — ص٤

لتخفيف الاكتظاظ المروري نفق أرضي بين عمان والعقبة — ص٩

د. زيادين يعلن استقالته من المكتب السياسي للحزب الشيوعي الأردني وتفرغه للاتحاد الوطني لشباب الأردن.

تقديم الكاتب الصحفي جورج حداد إلى المحاكمة، بتهمة اللاسامية.

الجنرال زعل عيديد يتحدى الرئيس نيل كلينتون

اسرائيل تطالب بحق الفيتو في هيئة الأمم

خير الدين حكمتيار يقصف كابول

أمام الشاشة

لماذا لا يعرض أبو كامل في فترة السهرة

أبو كامل المسلسل اليومي الذي يعرضه التلفزيون الأردني يعد واحداً من أهم المسلسلات العربية على الإطلاق سواء من حيث النص الدرامي المحكم وتماسك خيوطها حيث إستطاع الكاتب فؤاد شربجي أن يتناول فترة من فترات التحول في التاريخ الحديث لسوريا من خلال حارة شامية أو من حيث الأداء الفني المميز – لأبطال المسلسل وخصوصاً الفنان ... ثمة سؤال يطرحه البعض حول عدم بثه في فترة السهرة ... هذا إلا إذا كانت هذه الفترة مخصصة للأعمال التافهة.

وراء الكواليس

فنانة مثلت أعمالاً قليلة للتلفزيون، يبدو أنها تعيش في ظروف مادية تحسد عليها. الفنانة لم تجد طريقاً أسهل من استقبال الزبائن في شقتها. وبطريقة حميمة جداً. عذرها في ذلك أن صاحب الشقة يطالبها بالإيجار المكسور عليها، فماذا تفعل؟!!

ابن الفنان يلمع أحذية

في مقاهي متعددة في وسط عمان – شاب صغير يحمل صندوقاً لتلميع الأحذية بعد دوامه المدرسي. ليستطيع تأمين مصروفه بطريقة إنسانية شريفة، أين الغرابة في ذلك؟ حسناً الشاب هو الإبن الأكبر لأحد فنانينا الكبار الذي يبدو مشغولاً بما هو أهم!! من رعاية أبنائه خصوصاً إذا كانوا من زوجته القديمة.

همسة المطرب

قد يكون مستساغاً أن تغني لغيرك في بعض الأوقات وقد يكون ذلك مطلوباً في بعض المواقف والمطربون الذين يحترمون إنجازات زملائهم لا يجدون أن ينوهوا بأصحاب الأغنيات الأصليين. إذا كانوا في عالم الغيب كما لا يجدون عيباً في استئذانهم إذا كانوا بعد ما يزالون بيننا هذا حين يكون الطرب فناً وحين يكون الفن أخلاقاً وحين يكون المطرب محترماً!!

رحيل

محمد الرواشدة

ويضع القدر لمسته الأخيرة على حياة فيليني المجنون حد الإبداع المبدع حد الجنون. رحل المخرج المدهش الذي استطاع أن يحقق خارج دائرة الاستهلاك الفني أعمالاً لها طعمها الخاص ونكهتها المميزة أفلاماً تكسب احترام الناس لا تستجدي جيوبهم وغرائزهم فقط.

للإيطاليين الحق – في أن يودعوا بكل ما يملكون من حزن وغرور فيليني الذي قدم لهم وعنهم قطعاً سينمائية لم يجاريه في مثلها إلاّ القلائل. نادرون هم أولئك الذين يكسرون السائد – ويغردون خارج الأسراب المدجنة، وصاحب «المهرج» و «ماما روما» كان أحدهم في هذا العصر «الدولاري» الصعب.

فنان على الهاتف

أديب الحافظ شيخ الفنانين الأردنيين لـ "البلاد"

ما زلت انتظر بجوار التلفون

أستاذ أديب – يعطيك العافية

الله يعافيك

أين أنت الآن؟

أنا موجود في البيت – اقرأ وأطالع وأعتني بالحديقة الموجودة أمام بيتي أجلس بجانب التلفون منتظراً أن يرن ويكون المتحدث أحد المنتجين

أفهم من ذلك أنك لا تعمل الآن؟

لا أعمل منذ فترة لا في التلفزيون، ولا في الإذاعة!!

في التلفزيون أعمل في المضافة مرتين كل شهر وفي الإذاعة تسجل بعض البرامج الأدبية

لنعد إلى بداياتك في أي سنة هل تذكر؟

أجل – أذكر كان ذلك في عام ١٩٤٥ وقد بدأنا على المسرح في فلسطين أولاً ثم في عمان. إذ لم يكن ثمة تلفزيون كما تعرف.

إذن هل تذكر لنا بعض الفنانين الذين بدأوا معك في تلك الفترة؟

أجل – ولكن لم يبق منهم أحد كلهم انتقلوا إلى الرفيق الأعلى ليرحمهم الله – ولكن الا تذكر أسماً معروفاً منهم؟!

أتذكر.. المرحوم سليمان النابلسي؟

هل تعني – سليمان النابلسي – رئيس وزراء الأردن الأسبق؟!

نعم – فقد مثلنا معاً مسرحية كان اسمها «عبد الرحمن الناصر» وقد لعب المرحوم دور «الناصر» ولعبت أنا دور أحد الوزراء.

متى كان ذلك؟

في عام ١٩٤٧ وكان المرحوم النابلسي وقتها يعمل سكرتيراً لرئيس الوزراء أيامها أسس نادي «التعاون الثقافي» لتشجيع الفن والمسرح.

واضح أنك كنت تكسب – بدليل أنك تمارس الفن منذ تلك الأيام؟

مطلقاً – أجاب – لقد كنا ندفع من جيوبنا ومن أقوات أطفالنا – ولكن حب الفن وإشباع الرغبة.

ظهورك على الشاشة – سينما تلفزيون متى كان؟!

كان ذلك عام ١٩٦٧ إذ عملنا مسرحية «أفول القمر» التي نالت نجاحاً طيباً وعرضت في الأردن وسوريا وهناك قام تلفزيون سوريا بتصويرها وعرضها وهذا أول عمل أردني يصور للتلفزيون.

السينما لم أعمل بها كمعظم الفنانين الأردنيين.

جيل الشباب من الفنانين – كيف يرونكم أو كيف ينظرون إليكم؟!

نظرة غير إيجابية – بالنسبة لهم نحن «دقة قديمة» ولا علاقة لنا بالفن لمجرد أنا لسنا أكاديميين..

وأنتم كيف تنظرون إليهم؟ الله يوفقهم

من الفنانين من يعجبك؟! محمود أبو غريب نبيل المشيني – والجد حسين أبو حمد.

قبل أن نودعك أستاذ أديب نود أن نسأل: هل تشعر بالوحدة؟ أجل خصوصاً أن أصغر أبنائي في الثلاثين من عمره.. كما أنني فقدت أعز أصدقائي ورفيق دربي وليد بركات.

هل من شيء تود أن تقوله من خلال البلاد

أشكركم على أنكم تتذكرون الفنان الأردني وأرجو أن ترفعوا صوتكم بتحقيق مطلب الفنان الأردني بنقابة للفنانين تحمي كرامته في شيخوخته.

بالنسبة لي أنا لي أولاد كبار والله منعم ومفضل عليّ لكن هناك فنانين الله يكون بالعون.

شكراً للفنان أديب الحافظ

شكراً لكم وأهلاً وسهلاً دائماً برائحة البلاد

«فاتن حمامة تحلق إلى أرض «الأحلام»



لا يزال عبد الوهاب، وأم كلثوم، وفيروز يتربعون على عرش الموسيقى والغناء في العالم العربي منذ ما يقارب النصف قرن، ولا تزال الفنانة فاتن حمامة تتربع على عرش السينما العربية، كواحدة من أفضل – إن لم تكن الأفضل – بين الفنانات العربيات، ورغم تذبذب سوق السينما عادة، وتراجع النجوم بمرور السنوات إلاّ أن فاتن حمامة من ألمع الأسماء في السينما العربية، وتحظى أفلامها المدروسة بعناية برصيد جماهيري هائل، ويكفي اسمها وحده لإنجاح أي عمل سينمائي، وبعد فيلمها الذي عرض قبل سنوات – يوم مر، يوم حلو الذي عمل فيه إلى جانبها، محمد منير، وحنان، وسيمون لم تمثل فاتن حمامة إلاّ عملاً سينمائياً واحداً هو الذي يعرض الآن في دور السينما في الدول العربية، ومن بينها الأردن، الفيلم الذي تمثله إلى جانب «يحيى الفخراني» و «هشام سليم» هو «أرض الأحلام» – الذي أخرجه داود عبد السيد المخرج الشاب صاحب الأعمال المميزة.

من الرقص إلى الغناء

. فيفي عبده.. تعرفونها.. أو على الأقل.. تعرفون هزة خصرها منذ الآن فصاعداً.. انتم مدعون لسماع هزة أحبالها الصوتية لان الست فيفي ستغني.. وسينزل إلى الاسواق كاسيت لها، فيفي بالمناسبة غنت لعدة مطربين في فيلم "مجانينو" ويبدو أن احد الجيران اخبرها بأن صوتها "حلو" !!

فيتو لفريد شوقي

رفعت رقابة التلفزيون في مصر شارة الفيتو "الممنوع" عن دستة أفلام خارجه عن التقاليد ومليئة بالاسفاف والاباحية ويلاحظ أن أغلب الأفلام هذه فيها سعيد صالح وفريد شوقي الذي أنهى مشواره الفني بفيلم سخيف جداً جداً اسمه "لا ... يا عنف" وهذا الفيلم ليس اباحياً.. لكنه تافه.. أما الأفلام التي رفع الفيتو في وجهها فهي "الواد سيد النصاب" لسعيد صالح وأسعاد يونس "سيدة القاهرة ليسرا" الراقصة والسياسي "لنبلية عبيد" المساطيل "لليلى علوي" الصعلوك "لفريد شوقي" "مغامرات في اسطنبول "لفريد شوقي" تحت الربع "لسعيد صالح" وكلام في النار "فريد شوقي" فتوات السلخانة "لسعيد صالح وهياتم" جريمة الأربع "شويكار". مصرع الذئاب "لرغدة وكرم مطاوع" و عثمان الجبار "لفريد شوقي.

فنون

أيام زمان

ترى ألا زالوا يحلمون؟ هل زالوا عشاقاً للفن؟ هل تكسرت آمالهم؟ على جدار الواقع الفني.. أين ألقوا عصى الترحال؟ شكري عياد.. صاحب أغنية «محلا الدار والديرة ونبع الدوار» أهناك من يسمع به.. أو «بعايدة شاهين»؟ هل تعرفون أين هو «فتى فلسطين» صاحب الأغاني الجميلة؟ «لأرعى بالنوق» أين «الياس عوالي» و «الياس فزع» و «سامي الشايب» صاحب أغنية «أنا من العقبة» وغيرها الكثير – أسماء كثيرة – كانت لهم أصوات جميلة وكان لهم حضورهم ذات يوم حين كان للأغنية الأردنية حضورها – وخصوصيتها.

أين هم أبطال الأفلام الأردنية القليلة «وطني حبيبي» و «صراع في جرش». أين «كموش ورفاقه» مجرد تساؤلات، فمن يجيبنا على بعضها .ليتهم يقرأون ويجيبون»

يوسف شاهين.. كمان.. وكمان.. وكمان

أفلام يوسف شاهين المخرج المصري الكبير والذي يعتبر واحداً من أهم المخرجين في العالم تثير الكثير من الحوارات الفكرية وتطرح الكثير من المواقف والتساؤلات في أوساط النقاد والمثقفين مع أنها لا تجتذب المشاهدين، ربما بسبب الأسلوب الخاص، الذي يتبعه شاهين في إخراجه.

في فيلمه «اسكندرية كمان وكمان» يطرح شاهين ومن خلال سيرته الذاتية – موضوعاً على جانب من الأهمية فيما يعلق بهبوط القيم الفنية في مصر – من خلال مخرج عجوز – يشعر بموهبته الرفيعة وثقافته الناضجة. ويظهر إخلاصاً كبيراً لفنه، ويضحي بالكثير من أجل أن يخلق من الفنانين المصريين نماذج تعكس طموحاته الفنية والثقافية.. وفجأة ينفصل عنه ممثله المفضل «عمرو» حسين فهمي بعد أن خلقه فنياً وحقق له الشهرة الفنية – ووجهه إلى الأعمال السينمائية، ذات المستوى العالمي، ويعود لمجاراة المجتمع والإرتماء في أحضان الفنون الاستهلاكية، فيصاب بالإحباط إلى أن يلتقي بالفنانة نادية «يسرا» التي أعادت له الثقة. بما تحمله في تكوينها من عوامل التمرد على قيم المجتمع الزائفة. وتأكيدها على قيمة ما يدعو له هذا المخرج العجوز.. الذي قام بدوره «يوسف شاهين» نفسه – هذه هي الخطوط العامة لأحداث هذا الفيلم.. الذي قام ببطولته إلى جانب شاهين حسين فهمي، ويسرا. وعرض قبل سنوات. وهو مثل كل أفلام شاهين يدفعك لكي تحك فكرك قليلاً. [...] يمثل محطة هامة في مسيرة شاهين كمخرج عالمي.

بالعربي الفصيح

ليس جديداً أن نقول أن الفن هو نتاج عبقرية الامم وليس جديداً أيضاً أن نقول أن الفن العظيم هو نتاج أمة عظيمة. وليس مبالغة أو وهماً أن نؤكد على أن الفن والفنانين في أي بلد في العالم، هم المقياس الواضح لقيمة هذا البلد الحضارية، ففي كل الدول الراقية، ثمة اهتمام غير عادي بالفنان، يؤكد ذلك ما يحققه الرسامون والمخرجون والمطربون ونجوم السينما في أوروبا وأمريكا من شهرة، ومكانة مرموقة وما يجنونه من ثروات طائلة.

هناك دول لا يجد المسؤولون فيها هدية أكثر قيمة وتعبيراً لضيف عزيز من اسطوانة «باخ» أو «بيتهوفن» وبريطانيا وفرنسا – تمنح فنانيها العظام، أرفع الألقاب وأعلاها شأناً ولعلكم تتذكرون معنا «السير لورنس أوليفيه» و «شارلي شابلن» ولماذا نذهب بعيداً، ومصر مثال واضح لتكريم الفن والفنانين واحترامهم، وما لقوه من تقدير واحترام ورعاية مالية [...] لا تزال، وترى هل يحلم فناننا بشيء من الرعاية، وقليل من الالتفات!! ندعو ونصلي لذلك.

باي... باي.. حسني البورازان



نهاد في أخر عمل تلفزيوني لعام ٨٥ "عريس الهنا"

قليلة هي الأسماء التي تحتفظ الذاكرة تفاصيلها بعنف إلا أن المبدع الحقيقي لديه – عادة – قدرة غير عادية على سكنى القلوب والعقول لذلك يصبح مسحه من الذاكرة عملية أصعب من الصعوبة.. و"حسني البورزان" الذي تقمص دوره وروحه الفنان الكبير نهاد قلعي الذي غادرنا قبل أيام إلى الدار الآخرة لا يزال موجوداً ليس بيننا بل في ذاكرتنا ووجداننا فماذا عن العملاق الذي رحل دون ضجيج !!

رجل مسرح

عام ٥٨ كان نهاد يخرج ويقوم ببطولة مسرحية "ثمن الحرية" ومعه عبد الرحمن آل رشي، محمود جبر وسواهما.. وقد لفت عرضه ذاك انظار الحكومة السورية اليه فاوصوا بتحويل فرقته الصغيرة إلى فرقة قومية كبيرة في محافظة دمشق وقد قدم مع الفرقة عدة عروض آخاذة بداية من "براكساجورا" "المزيفون" "البرجوازي النبيل" وكان – رحمه الله – في احاديثه الصحفية مهتماً بدوره في مسرحية "الاخوة كارمازوف" التي أخرجها له أسعد فضة الذي كان أنذاك منهياً لدراسته الاكاديمية في مصر وكانت تلك أول تجربة له.. هذا في الستينات.. أما في بداية السبعينات فقد التحق قلعي بمسرح الشوك واخرج له زميله دريد لحام عملين هي "مرايا ٦٩/٧٠" و"براويز" واخرجها أسعد فضة .. وفي منتصف السبعينات شارك مع فرقة تشرين المسرحية في العمل التاريخي الذي كتبه محمد الماغوط عام ٧٤ "ضيعة تشرين" كما شارك في مسرحية "غربة" التي كانت أخر اعماله المسرحية عام ٧٦ ... ذلك أن المرض ظهر في حياته!!.

التقديم المناسب

استطاع التلفزيون أن يقدم خدمة كبيرة للعرب الذين تعرفوا على الثلاثي خلدون المالح مخرجاً والثنائي "دريد ونهاد" حين بدأوا ببرنامج "الاجازة السعيدة" و"سهرة من دمشق" و "صح النوم" الذي جاء بعد تجربتين ناجحتين مع المخرج فيصل الياسري هما "مقالب غوار" و "حمام الهنا".

الأضعف

السينما العربية بشكل عام والسورية بشكل خاص هدفها الانتشار... الذي قرب نهاد ودريد في الوطن العربي من قلوب الجماهير حين اشتركا في عدة أعمال قيمتها الفنية تكاد تكون صفراً باعتراف دريد ونهاد أكثر من مرة ومن هذه الأعمال "عقد اللؤلؤ" مع صباح لاخراج يوسف المعلوف عام ٦٤ أو النصابين الثلاثة إخراج نيازي مصطفى وخياط السيدات مع شادية اخراج عاطف سالم.

و"الرجل المناسب" "المليونير" "الصعاليك" واحد + واحد وأخيراً "غرام في استنبول" وقد توقف نهاد على الاقل عن الأداء السينمائي وكرم في مهرجان دمشق السابع عام ٩١ كسينمائي قديم !.

الوداع

نهاد... ورقة في شجرة راسخة ممتدة... سقطت الورقة وشيئاً فشيئاً.. تتساقط أوراق أخرى.. هذه هي الحياة.. لكن ورقة "حسني أفندي" مكتوب لها الخلود... لانها ببساطة كانت خاصة ومؤثرة.. فوداعاً بابا نهاد قلعي !!.

صباح ... مع الشباب

استغرب الكثيرون عندما رأوا السيدة الكبيرة التي قفزت اعوامها فوق السبعين وهي تراقص شاباً في العشرين "فادي" وتغني له "يا حبيب القلب" ... وقد استغربوا أكثر حين تأكدوا أن صباح "الشحرورة" متزوجة من هذا الشاب الصغير.. فادي جعل حياة صباح كلها شباباً دائماً.. وقدأصبحت نظراتها الغنائية تتجه للاعتمادعلى الشباب.. في كل شيء... ومن الملحنين التي قررت "صباح هانم" الاستعانة بهم في الفترة القادمة صلاح الشرنوبي، محمد ضياء الدين، الموجي الصغير، وسامي الحفناوي !!.

وفادي الذي أعاد لصباح "بهجة الحياة كما تقول" أعاد لها متعة الاشتراك في الافلام... إذ ستشترك مع المخرج بركات من جديد لعمل فيلم "سيدة الاطلال" وهو فيلم يحكي قصة حياة خريف العمر عند مطربة معتزلة ومهتمة بتربية ابنها بعد وفاة والده.. لكنها تفشل حتى في تربية الابن وتصبح عصبية !!

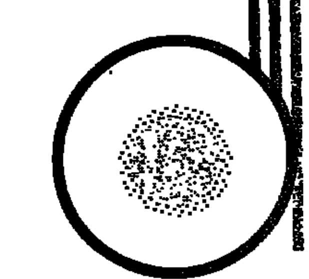
صباح... عجوز في العشرين !



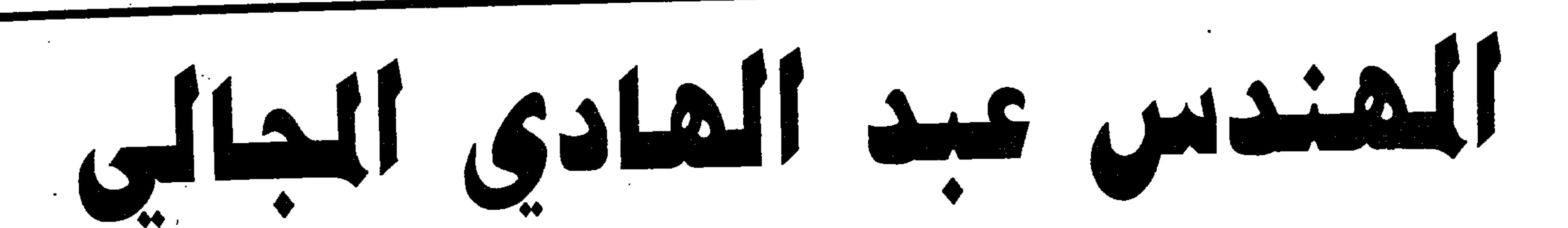




يتقدم بالشكر والعرفان من أصحاب العطوفة
محافظ الكرك ومدير شرطتها وإلى كافة الأجهزة الإدارية والأمنية
التي ساهمت في حسن إدارة وسير العملية الانتخابية
شاكرين لهم هذا الجهد المبارك
في ظل راعي المسيرة



صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

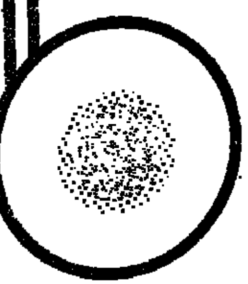




يقدم شكره وعرفانه الى النشميات
الكركيات اللواتي تمثل بهن الوعي وحسن
الإختيار مما أدى الى نجاح مجموعة خيرة من
ابناء الكرك ليعملوا تحت قبة البرلمان من أجل
صالح محافظة الكرك بشكل خاص وأردننا
العزيز الغالي بشكل عام في ظل الأسرة
الهاشمية بقيادة









المهندس عبد الهادي المجالي

يتقدم بوافر الشكر والتقدير الى كافة أبناء العمومة الذين بذلوا الجهود الطيبة المباركة في جميع مواقعهم وقراهم مقدراً لهم هذا الجهد الموصول.

كما وأتقدم بشكري وعرفاني الى جميع الأخوة والأحبة والأصدقاء في كرك المجد والتاريخ والذين آزروني وساهموا في انجاح حملتي الانتخابية مما أدى الى وصولي الى ما كنت أصبو اليه.

ضارعاً الى الله العلي القدير أن يوفقني لخدمة جميع الأهل والأحبة في أردننا الغالي في ظل الراية الهاشمية بقيادة

جلالة الملك الحسين المعظم

والله ولي التوفيق

يتقدم رئيس وأعضاء مجلس عائلة المجالي بخالص التهنئة والتبريك من ابن العائلة

المهندس عبد الهادي المجالي

لنيله ثقة أبناء محافظة الكرك الكرام وتبوءه المركز الأول في دائرة الكرك

متمنين له دوام التقدم والنجاح لخدمتهم في ظل راعي المسيرة

صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

شاكرين كل من ساهم في انجاح حملته الانتخابية من أبناء الكرك الكرام

أخيراً الدوري نطلق!

الفيصلي يتحدى.. والوحدات يحاول!
الرمثا يغازل.. والحسين اربد يتمنى!

صراع الهبوط..أقوى من صراع القمة!!



الفحيص..ماذا سيقدم؟



البقعة..حماس ولكن!!

الحسين اربد..هل يطمح بالوصافة من جديد!

أخيراً عادت الروح للاعبينا التي شهدت هذا الاسبوع بداية الدوري الذي تعثرت إقامته أكثر من مرة .لكنه في النهاية أصبح موجوداً بعدما علق البعض، بعد أن غاب عنهم الدوري عدة أشهر بسبب سفرات المنتخب التاريخية وكاد أن يصبح تماماً بعدأن مل الاتحاد وملت الأندية. لكن في المحصلة الدوري موجود وفيه «ستة» فرق يتمنى أربعة منها خطف القمة، فيما يتمنى الباقي «الستيرة» والخروج بأقل عدد من الخسائر والجرحى!!

المتفرج

ستاد عمان سيكون للمرة الأولى في تاريخه متفرجاً على الأحداث لا مشاركاً في صياغتها وقد انتدب بدلاً منه ملعب البتراء «التارتان» ليثبت للناس أن عمان لا زالت موجودة ولو كان تواجدها هذه المرة من نوع «الريحة ولا العدم»!.

إذ أن الملعب لا زالت أغلب جوانبه لا تصلح لإقامة مباريات حاسمة وكبيرة لهذا ستلعب أغلب الفرق حتى الفيصلي والوحدات مباراتهما في اربد.

الفرصة

تشكل فرق اربد ربع الـ «ستة» وفرصتها من المفروض أن تكون سهلة للغاية لأنها ستلاقي الفرق الكبيرة على الأقل – في اربد، وهذه النقطة على العربي أن يستغلها حى لا يهبط من جديد مع أن المنافسة ستكون ضارية هذه المرة على حجز مقعد الأمان للبقاء تحت أنوار وكشافات الأضواء وعلى العكس تماماً يفترض بالرمثا ونادي الحسين أن يقولا كلمتيهما هذه المرة، الحسين اربد – من المؤسف حقاً – أنه لم يستفد من زيارته لتونس وتدريباته المكثفة هناك، وكل ما بناه ببطء فقده بسرعة، ما السبب؟

كالعادة، ليس اللاعبون بل المدرب، الإدارة، وهذه المشاكل جعلت أغلب «الغزاة» يصرحون للصحافة المحلية بأنهم لن ينالوا شيئاً هذا الموسم، وهذا ما حدث في بطولة الدرع وبطولة الكأس وفي كلتا البطولتين ودعوا البطولة مبكرين جداً جداً، مع أنهم احتلوا مركز الوصافة الموسم الماضي وكانوا يحتاجون إلى ما قيمته من الحظ ٩٩٪ ليحرزوا الدوري، لكن هذا الرقم استعصى عليهم في ٩ بطولات تواجدوا في نهائياتها منذ تأسيس ناديهم، وودعوها والحزن يقطر حتى من عيون خصومهم.

ومنذ ١٣ عاماً على الأقل سرق أبناء الشمال لقب الهداف من أبناء العاصمة ٨ مرات وهم مرشحون لتكرار هذا الانجاز من جديد على الأقل كتعويض عن فقدانهم الكثير، طبعاً هذا الكلام ينطبق على الرمثا من خلال العقوري الذي يبدو الآن في قمة القمة وعلى عارف حسين الذي يسجل عادة من كل فرصة هدفاً، ويكون الهدف أصعب من الخمس فرص السهلة، كما يستغل ناحية أخرى تمثل بتسجيله «ثلاثيات» ورباعيات في الفرق الضعيفة وبذلك يجعل ميزان التهديف يميل لصالحه «خاوه» وهو مرشح الآن لممارسة هذه الهواية بالاستنجاد بزملائه «الكرام» «منيب والخاروف» ومعهم عبدالله الشياب، خطهم الخلفي مؤمن نوعاً ما لكنه في الأوقات الحرجة «ثغرة» لا يرممها إلاّ خلدون ارشيدات فقط!!

هذا عن الغزاة أما عن الرمثا فهو الأكثر استعداداً وربما شوقاً لخوض هذه النزالات، ففوزه بالدرع رفع معنوياته ووصوله نهائي الكأس بسهولة زاد من ثقة اللاعبين الجدد بأنفسهم، إصابة بديوي ستكون من أبرز مشاكل الفريق، لكن تألق الحوراني والخزعلي من الخلف وسليم في الوسط ووجود بدران الشقران والعقوري في الهجوم يجعل من الفريق قوة عظمى يفترض أن تحظى في أسوأ الحالات بمركز الوصافة!!

عمان في خطر

في ظل «الخريطة» في صفوف الوحدات كان منطقياً أن يبرز سحاب والقادسية لكنهما عانيا كثيراً هذا الموسم بعد أن شبعت الوحدات والفيصلي ضرباً وتعذيباً لكن هذا الجزء من المسرحية انتهى بانتهاء التراب والتارتان والآن هناك العشب والأمطار وتلك المشكلة أثبتت للفريقين أنه لا يمكن تجاوزها مطلقاً وهما مرشحان بقوة رغم كل شيء لدخول مربع الأربعة الكبار ولأول مرة في حياتهما، لكن ماذا عن الجبهتين الخضراء والبيضاء، الوحدات كان الاكثر استعداداً وتشوقاً لمعانقة كل البطولات وقد أوجد أسطولاً من المدربين واسطولاً من اللاعبين وتعاليم جديدة ما لبثت أن انهارت شيئاً فشيئاً مع «مط» مواعيد الدوري، وتأخيرها أكثر من مرة، وكانت الصاعقة القوية التي جاءتهم من مدفع سحاب الذي «هز بدنهم» مرتين في الدرع والكأس بعد أن صفعهم الأزرق بحدة حين أخذ منهم كأس الكؤوس وهم يتفرجون، والآن يعي الفريقان تماماً أن الفوز بالدوري هو الأمل الوحيد لهم للمحافظة على آخر ما تبقى لهم من ماء الوجه أمام جماهيرهم العريضة التي ستجد صعوبة هذا الموسم في اللحاق بهم إلى الابد، لهذا فهم سيلعبون بدون وابل حجارتهم وأيضاً دون اطرائهم وتبجيلهم، دفاع الفريق أصبح مشكلة حقيقية وسطه قوي بعض الشيء، أما هجومه فمع الوقت تحسن، وبالنسبة لجهاد فقد أحرز قبل عامين ١٠ أهداف في مرحلة الذهاب لوحدها وكانت (٥) منها في مرمى فرق الشمال، وعلى الملعب العشبي جمال والشمالي يستنجان ويستعان فيل يخطفا بأهدافهما الكأس للفريق!! هذا مرهون بمدى تأقلم اللاعبين مع المدرب الجديد وعلى مدى فاعلية ناصر غندور وقدرته على نسيان الماضي بسرعة!!

وبالنسبة لحصن الأهلي المنيع، فإن الترميمات التي فعلها بعد أن نجا بهدف نارت ومساعده اسحق أبو علي من معركته مع عين كارم نهاية موسم ٨٩ والتي تمثلت باستقدام الأشقاء فطافطة وكوكش وحسن عبدربه والجوكر وخليل محمد وأبو دلون قد أتت أكلها موسمين كاملين عاد الأهلي خلالهما إلى الواجهة لكنه عاد وسلم دفة القيادة لمدرب محلي جعلهم يعودون إلى القرون الوسطى في مسابقة الدرع قبل أن يتباسم يحيى علوان أحد ربابنة سفينة الإنقاذ العراقية التي توجهت لقطر مع عمو بابا، وهذا العلوان، لاعبو الأهلي سعداء به، لكن المشكلة الآن أنهم بدون هجوم، فوليد تم تجميده من قبل وليد مولا، والجوكر زعلان وكوكش وحسن عبد ربه تركا كرة القدم من أساسها، والمشكلة أن كل ذلك حدث في غمضة عين وبدون أين يكون لدى الفريق فرصة لالتقاط الأنفاس!! ورهان الفريق كالعادة على خط الوسط المتمثل بالخليلين محمد وفطافطة وعماد فطافطة وموسى شتيان وقوة قلب الدفاع منيب وهنطش الكبير والأهم وجود أبوداوود في حراسة المرمى، ولو استطاع الأهلي حل مشكلة المهاجمين لضمن على الأقل المركز الثاني.!!

بطل القمم

وجود العفاريت الزرق في أي نهائي محلي أمر مفروغ منه، بل ربما أصبح مسلمة كروية، ومن كل أربع بطولات قوية يتواجد الفيصلي في نهائي ٣ منها على الأقل وقد يفوز بها جميعاً، والسبب بسيط، ويكمن في استقرار ودعم الإدارة من جهة ووجود المدرب مظهر السعيد الذي لم يتركهم منذ موسم ١٩٨٢ إلاّ مرة واحدة فقط لهذا فهو يعرفهم وربما يعرف جيرانهم أيضاً!!

ومشاكلهم النفسية واحباطاتهم وأفراحهم تمر عليه أولاً بأول، وكان منطقياً لمن بنكانه وتفرغه أن يخلق جيلاً كروياً في النادي لديه القدرة على الأقل على ترجمة أفكاره كما يحب ويشتهي، وهذا الفريق ستكون مباراته الأولى غداً مع العربي نزهة على شط النيل وقد سبق له أن فاز عليه قبل أيام في الكأس ٥/٢ في مباراة همس موسى عوض لجمال أبو عابد فيها أكثر من مرة بأنه يركض «مع أنه مصاب» أكثر من لاعبي العربي الذين لا يوجد فيهم لاعب بارز إلاّ أيمن العمري لكن يداً واحدة لا تصفق!! فتكرار مثل هذا الأمر أمر يسير للأزرق الذي يدخل الموسم بدون إصابات ويعدد كبير من اللاعبين الذين أصبح مستوى غالبيتهم متقارباً جداً وكان الخوف، كل الخوف على خط هجومهم لكن جريس تادرس وعوض طمئنا الجميع حين عاد الأول لتسجيل الأهداف أخيراً، وتأقلم الثاني على اللعب بخط الهجوم الذي يكرهه، وربما ساعده أبو عابد أو شقيقه الاكبر خالد أحياناً، أما خط الوسط فكل شيء جاهز و «تمام» بعكس خط الدفاع الذي يحميه لوحده مهند محادين بتشجيع ودعم يتزايد يوماً بعد يوم من الحارس الجيد راشد أحمد!!

الاسبوع العادي

كالعادة كان لقاء القادسية باليرموك عادياً، ولن يكون أجمل منه لقاء الأهلي بالفحيص أو البقعة بسحاب ونصف هذه الفرق سيعطي حكماً عن مدى قابلية كل واحد منهم للهبوط باستثناء الأهلي وسحاب، أما الوحدات والفيصلي فلقائيهما بالجزيرة والعربي مجرد تسخين، فيما القمة الوحيدة هذا الاسبوع ستكون بلقاء الديربي الشمالي بين الرمثا والحسين وهي المرة الثانية التي يلتقي فيها الفريقان في افتتاح الموسم منذ عام ٩٠ أما الترشيحات فتتوقع الآتي فوز الوحدات على الجزيرة بالتخصص ١/صفر والفيصلي على العربي ١/٤ والرمثا على الحسين ١/٢، سحاب على البقعة ١/٣ والأهلي على الفحيص ٢/صفر!

أما مباريات الاسبوع الثاني فستكون كالتالي :–

يوم الأحد يلتقي في اربد الجزيرة والعربي وفي البتراء يلتقي الأهلي والقادسية والبقعة والوحدات على ستاد الحسن، ويوم الاثنين يلتقي في اربد اليرموك وسحاب والحسين والفحيص «البتراء» وتجزي جميع المباريات الساعة الثالثة.

في نهاية الاسبوع الثالث لدوري اليد

الأهلي اقتحم أسوار العربي..واعتلى القمة!!

ما الذي فعله مدرب المنتخب الوطني «ظافر صاحب» لا أحد يدري لكن الكل مدعو لمشاهدة الفريق الذي أصبحت عروضه أخاذه وجميلة بفضل التقاطعات الرائعة والجمل التكتيكية التي يقوم بها الفريق في المزج بين الدفاع والهجوم وقد استطاع الفريق تخطي كل من قابله حتى الآن، كما تخطى في الاسبوع الأخير البطل العنيد «العربي» الذي لم يخسر منذ ست سنوات إلاّ ثلاث مرات كلها أمام السلط، مرتين عام ١٩٨٩، وأخرى في نهائي الكأس عام ١٩٩١، وفوز الأهلي جاء في اربد، وأعلن فوز الأبيض للمرة الأولى منذ ثمان سنوات.

يلعب للأهلي الجلاد ومحمد طه الذي فعل العجائب في اربد، ومعه الشقيقان عيسى وموسى عبدالله ومعهم حمارنه وأبو سندس ويحرس المرمى جمال الصعيدي الذي نضج كثيراً. وبهؤلاء فاز الفريق ٣٠/٣٤ على أبناء صبحي عمر الذي خرج من الملعب ويوجهه الإنذار!! مما جعلهم ينفردون بالصدارة برصيد ٦ نقاط من ٣ انتصارات متوالية حققها على نادي الحسين ٢٦/٣٧ وعلى الأرثوذكسي ٢٤/٢٧ وأخيراً على العربي الذي تجمد رصيده عند النقاط الأربع، لكنه حتى الآن القوة التهديفية الثانية بعد الأهلي (٩٤) مقابل (٩٨) للأهلي، أما على صعيد الدفاع فإن عمان الذي فاز على الأرثوذكسي ١٩/٢١ هو الأقوى دفاعاً عليه ٦٨ هدفاً فقط مقابل ٩٢ بمرمى الحسين اربد، وعمان مجتهد جداً ويسعى للعودة إلى الواجهة كما كان بداية الثمانينات لكن مدربه لا يمتلك الكثير لذلك مع أن الفريق – وهذا محير – عبارة عن منتخب إذ يلعب للمنتخب محمد حسين نبيل شحدة والحارس المميز نائل غازي ومع زملائهم مازن طلب والصعيدي والكيالي والشعلان الذين أمضوا عشرات السنين في الصالات وأصبحوا الآن يراقبون حماس الشباب باستمتاع.

أما أغرب ما في الدوري فهو هبوط مستوى السلط ونزوله إلى الترتيب الرابع وهو الذي اعتاد الرحيل إلى مركز الوصافة لكنه الآن يحتل مركزاً وسطاً في كل شيء فله ٧١ نقطة وعليه ٧٠ أي أنه متوازن دفاعاً وهجوماً، لكن ليس بشكل حاسم، ويتذيل الترتيب بشكل عام الأرثوذكسي والحسين اربد، والأرثوذكسي «يعرف» بأنه فاز مرة واحدة بعكس الحسين الذي خسر لقاءاته الثلاثة التي خاضها حتى الآن.

في الدوري الإيطالي

بارما وميلانو... معاً يداً بيد

كالفنيتش.. سامبدوريا. كلهما هرم لكنه متحمس !

بارجي وطاجنو من محصل الكأس!







عاد ميلانو العنيد للمزاحمة على الصدارة في نهاية الاسبوع بعد أن افتقد القمة اسبوعاً واحداً حين هزمه سامبدوريا ٣/٢ الاسبوع الماضي لكنه عاد وثأر لنفسه ومن الد خصومه وأعز اصدقائه بنفس الوقت وهو جارلا الانتر الذي سجل له ثلاثية رائعة روبن سوزا قبل أيام لكنه اخفق هو وسكيلاتشي والهولنديان دنيس بيركامب ورويي في تسجيل أكثر من هدف واحد سجل ضعفه ميلان "الاحمر" ليخرج فائزاً ١/٢ وليشارك بارما الصدارة برصيد ١٦ نقطة بعد فوز بارما بطل كأس الاتحاد الاوروبي بهدفين نظيفين سجلها آخر سبع دقائق فقط بمرمى جوفنتوس الذي ابتعد عن الصدارة لضعف دفاعه الذي استبسل حتى الآن "١١" هدفاً مقابل "٦" فقط بمرمى روسي حارس ميلانو.. وسيطر الفرح على زولا وبرولين اللذين خطفا الهدفين فيما ملأ الحزن نفسي مولر وروبيرتو باجيو الذين تجمد رصيدهم عند النقطة "١٥" وفي المركز الثالث الذي احتلوه يفارق الأهداف فقط عن سامبدوريا الذي خسر هو الآخر ومن كالياري الذي جل سانسا الموسم الماضي وهو ليس أحسن حالاً لأن نجومه هذا الموسم كابيولي وفالديز وفيوري وفرونسي ليسوا في "الفورمة" بعد لكن فوزهم هذا ١/٢ رفع من معنوياتهم ورفعهم مع نابولي وتورينو لصف الحاصلين على "ستة" نقاط ونابولي متذبذب هذا الموسم ونجومه الذين رحلوا كرييا وزولا "لبارما" وجالي، "تورينو" وكاريوني وكاريكاالميلان وكابوا تركوا فراغاً كبيراً لم يستطع حتى الآن المدرب مارسيلو ليبي والهداف الاورغوائي المبدع دانييل فونسكا التعامل معه كما يجب لكنهم يحاولون وقد يستطيعون المشاركة على الأقل في البطولات الأوروبية وهذه المرة خسروا من لاتسيوا ١/٢ المحظوظ مدربه دينو زوف بوجود غوسبي سينيوري هداف الموسم الماضي "٢٦ هدفاً" وهو الذي لا زال يضبخ جيداً بوجود جاسكوين الذي يغيب كثيراً بسبب الاصابة والحرمان أحياناً.. أما أكبر فوز تحقق هذا الأسبوع والذي ساهم برفع عدد الاهداف إلى "٢٠" ليصل عدد الاهداف الكلي الذي تم تسجيله حتى الآن "٢٠٦" اهداف في "١٩٨" مباراة أي بمعدل هدف واحد تقريباً وهو رقم سيء لا يتحقق في الدوري الأردني.. وربما حصل الهداف في النهاية على ١٥ هدفاً في أحسن حال أن استمر الوضع هكذا.. المهم أن جنوا سحق اودينيسي ٤٪ الذي اشترى ثلاثة لاعبين من روما "كاريتفاللي، ستاتو وبيتسي" لكنه لم يستطع حتى بوجود برانكو أن يعوض خسارته لهدافه الكبير ابيل بالبو الذي سجل هدف الارجنتين باستراليا بعد أن قرر بازيللي ضمه أخيراً المنتخب والذي يلعب الآن لروما.

باقي المباريات جاءت نتيجتها فوز تورينو على ريجيانا النادي الوحيد الذي لم يفز بأي مباراة حتى الآن وتعادل فوجيا وروماسليتا وكذلك تعادل اتلانتا وبيتشانزا بنفس النتيجة فيما انتهى لقاء الصاعدين كريمونيزي وليتشي إلى فوز الأول ١/٢ .. وتالياً مواقف الفرق حتى نهاية الاسبوع "١١" وفيما يلي المباريات التي ستقام يوم الأحد المقبل في نطاق الاسبوع "١٢" بارما المتصدريلاقي اتلانتا في مباراة يفترض أن يحسمها الأول.. وسامبدوريا يلاقي فوجيا والإنتر جنوا وكلا المتصدرين يجب أن يفوز على خصمه بأي طريقة.. ومثلها طبعا يوفنتوس الذي سيحاول التعويض حين يطرق مرمى كالياري.. وإذا كان لقاء روما وليتشي هامشياً فإن لقاء لاتسيو بتورينو وميلانو بنابولي ليسا كذلك بالتأكيد.





في مسابقة كأس الأردن

كالعادة الفيصلي موجود في النهائي



هناك أكثر من عامل ساهم في جعل هذه المسابقة من «أبيخ» المسابقات التي أقيمت حتى الآن وعددها (١٣) مسابقة ومن هذه العوامل عدم دخول الأقوياء إلاّ في النصف الثاني وعدم التقائهم سوياً مع بعضهم البعض، وكذلك تأجيل البطولة وتباعد مبارياتها، وسفر المنتخب ووجود التصفيات الآسيوية والأهم خروج الوحدات، والأهلي والحسين من أدوارها الأولى مما أفقدها البريق وجعلها عملية ليست أكثر من الرقص في الظلام!!

وقد زاد في الملل صعود سحاب والقادسية إلى الدور نصف النهائي يشبه أدائهما أداء ايرلندا واسكتلندا بمعنى أن المباراة التي يكونان فيها تكون مملة وهذا ما أثبتته لقاءات الفيصلي بالقادسية على الأقل والأدهش من ذلك عدم اعتماد نظام ثابت للدور قبل النهائي الذي التقى فيه كل فريقين مرتين متتاليتين دون داع، بعد أن اتفق قبل آخر مباراة أن تكون نتائج المباريات كما هي وبالتالي صار وجود مبارتين لكل فريق «ذهاب وإياب» دون داع وربما أنقذ الفيصلي والرمثا الاتحاد حين فاز الفيصلي في اللقاء الثاني في حين عمل الرمثا على عدم التفريط ولو بنقطة من نقاطه الأربع، وقد جاء الدور قبل النهائي كما يلي : فاز الرمثا على سحاب مرتين ٢/٤ و ١/٢ وسجل له نصف الأهداف خالد العقوري أما الفيصلي فقد أيقظ جريس تادرس من سباته الطويل فأحرز له هدفين في المباراتين جعلتا كامل النقاط الثلاث تذهب لمظهر وفريقه ليصعد الفريقان للنهائي الذي التقيا فيه من قبل في بطولة ٨١ وفاز الفيصلي بهدف يتيم وفي موسم ٨٣ فاز الفيصلي ٢/صفر كما فاز عليهم ٣/٥ في نهائي كأس الكؤوس كما فاز ١/٢ في نهائي ٨٩، لذلك فإنها الفرصة الوحيدة للرمثا لإنهاء سطوة الفيصلي ولو مرة واحدة، وفي الحقيقة فإن الفيصلي هو رائد هذه المسابقة وقد تفاءل جيداً بحيث فاز بها أول مرة عام ٨٠ حين فاز على البقعة ١/٣ ليفوز بعد ذلك بأكثر من نصف عدد بطولاتها، فهل سيقف الرمثا في المباراة التي لم يحدد نهائياً بعد وإن كان يغلب أن يكون يوم الرابع عشر من الشهر الحالي موعداً لها ندأ قوياً أم سيكتفي بلعب دور الكومبارس كما كان أعوام ٨١، ٨٣، ٨٩ ..لنرى!!!

احذروا النصابين! باعوا مباني حكومية وأوهموا "السذج" بالذهب

البلاد خاص

أجاب أحد الظرفاء لدى سؤاله عن الفرق بين اللص والنصاب قائلاً أن اللص يسرق نقودك وأنت لست راضياً أما النصاب فهو يسرقك وأنت راضٍ تماماً!

الحديث عن النصابين يعتبره البعض شيئاً ممتعاً بل أن الفتنة وعينيه تكونان في حالة تأهب قصوى أثناء حديث أحدهم عن نصاب قام بعمل ما. والنصب أشكال وألوان والحديث عنه يحتاج إلى أقلام تستطيع تسجيل الحوادث الكثيرة التي مرت ببعض المواطنين الذين تعرضوا لعمليات نصب ولكن القانون لم يستطع أنصافهم ليس غبناً فيه وإنما لعدم وجود الأدلة والبراهين والتي هي قاطعة في إعادة الحق لأصحابه!! وفي هذا التحقيق مجموعة من قصص الاحتيال التي استطعنا الحصول عليها من بعض المصادر ومن أصحابها حتى نلقي الضوء على هذه الظاهرة!!

نصاب درجة أولى!!

أحد النصابين له طريقة حديثة في الحصول على أموال الناس وبطرق خاصة بطرق غير مشروعة ولكن من ينصب عليهم يكونون راضين جداً عن إعطاء هذا النصاب الأموال ويرضى بحجة عمل الخير، فهذا النصاب يتوجه إلى المحلات التجارية ويجمع الأموال برسم الجمعيات الخيرية حيث يتوجه إلى أحد المحلات حاملاً بين يديه دفتر وصولات ويطلب منه بطريقة مؤدبة حيث يرتدي أجمل الملابس والنقود التي يجمعها لدعم هذه الجمعيات بما فضّل وأنعم الله على أصحاب هذه المحلات من المال ومن حكاياته أنه دخل في أحد الأيام إلى أحد المحلات في صويلح وقال لصاحب المحل إنه عضو في إحدى الجمعيات الخيرية ويجمع النقود من أجل توفير مبنى للأطفال الأيتام في هذه الجمعية لممارسة نشاطهم وبالفعل تأثر صاحب المحل بكلماته المؤثرة جداً ومنح هذا المحتال مبلغاً من المال مساهمة في عمل الخير وهكذا استمر هذا النصاب بالحصول على مبالغ مالية كبيرة من أصحاب المحلات مقابل إيصالات وهمية كان يعطيهم إياها إلاّ أن أحد أصحاب المحلات شك بأمر هذا النصاب وقام بمراقبته حتى استطاع أن يعرف أن هذه الإيصالات بالفعل وهمية فقام بنصب كمين له حيث دعاه لجمع التبرعات من أحد التجار الذي يرغب بذلك ولم يكذب هذا النصاب خبراً وتوجه إلى هذا المحل حيث كان بانتظاره رجال الأمن وألقوا القبض عليه حيث اعترف بأن له مدة طويلة يمارس هذا العمل وكسب مبالغ مالية ضخمة سمحت له بفتح مشاريع تجارية تدر عليه دخلاً ممتازاً!

شيكات بدون رصيد!!

ومن الطرق الأخرى في النصب قيام البعض بتحرير شيكات بدون رصيد للمواطنين مقابل مبالغ أو بضائع يحصلون عليها ومثال ذلك ما قام به أحد النصابين عندما حرر شيكاً لأحد التجار بمبلغ مئة ألف دينار مقابل بضائع حصل عليها من هذا التاجر، وعندما قام هذا النصاب بأخذ البضائع توجه هذا التاجر إلى البنك فرحاً بهذه الصفقة التي أجراها إلاّ أنه فوجئ بأنه لا يوجد رصيد لهذا الشيك فأصيب بنوبة قلبية حادة كادت أن تقضي عليه، ومن الغريب في هذه العملية أن التاجر لم يكن يعرف اسم هذا النصاب الذي اشترى منه هذه البضائع ولم يكلف نفسه الاتصال بالبنك للتأكد من أن لهذا الشيك رصيد فيه لأن الطمع أعمى عينيه بعد أن ظن أن أبواب الجنة قد فتحت له نتيجة هذه الصفقة التي ستدر عليه الكثير حيث مكث في المستشفى لمدة طويلة بعد أن وقع ضحية لنصاب عثر على شيك مزور في إحدى الحاويات أو سرقه أو كتبه بيده وهكذا لم يستطع التاجر استعادة بضائعه التي ذهبت بلا رجعة!!

نصاب ولكن ظريف!!

قام أحد النصابين بفتح محل كتب عليه يافطة تصليح فيديو وتلفزيون وأجهزة كهربائية في أحد الأسواق وأعلن أن التصليح ولمدة خمسة أيام سيكون مجاناً ولم يكذب المواطنون خبراً عندما قرأوا الإعلان فحملوا أجهزتهم وتوجهوا إلى هذا المحل ووضعوها للتصليح ولكنهم فوجئوا بعد فترة أن صاحب المحل قد اختفى واختفت معه الأجهزة التي أحضروها للتصليح وعرفوا أن هذا المصلح الهمام ما هو إلاّ نصاب ضحك عليهم وأخذ أجهزتهم ليبيعها وعرفوا كذلك أنه استأجر هذا المحل ولكنه لم يدفع أجرته فلطخوا يلطمون الخدود، وذهبت فرحة هؤلاء المواطنين وتهافتهم لإصلاح أجهزتهم لدى هذا المصلح بمناسبة الافتتاح دون أن يكلفوا أنفسهم عناء الصبر قليلاً حتى يستطيعوا الحفاظ على أموالهم وأجهزتهم ولا تضيع هباء منثوراً وما زالت القصص مستمرة!!

زوجوه ونصبوا عليه!!

توجه أحد المواطنين إلى إحدى الدول العربية الشقيقة من أجل السياحة وهناك أقنعه أحدهم بالزواج في هذا البلد بعد أن عرف أنه «أرمل» ودارت الفكرة في عقل هذا المواطن وطلب من هذا الرجل أن يسعى له في هذا الموضوع وبالفعل قام الرجل بعمله خير قيام وبسرعة كبيرة جداً وجاء موعد الزفاف الموعود وتزوج مواطننا المسكين وابتسامته لا تفارقه وظن أن الشباب قد عاد إليه بعد أن وفر له هذا الرجل فتاة جميلة وصغيرة السن وعاش المواطن شهر عسل ممتع ولكن زوجته تغيرت بعد عدة أيام على غير العادة وأصبحت عصبية جداً وعندما كان يحاول مواطننا أن يعرف ما الذي يجري فاجأته زوجته بطلب الطلاق وأصرت على ذلك ورجع هذا المواطن إلى صديقه الذي زوجه فقال له طلقها وسأزوجك من هي أفضل منها وعندما نفذ الزوج نصيحة الرجل تفاجأ في اليوم التالي بزوجته ترفع عليه دعوى في المحكمة مطالبة بأثاث البيت ومؤخر الصداق ووقع صاحبنا في حيص بيص وماذا يفعل بهذا الحدث الجلل الذي وقع عليه كالصاعقة واحتار عقله بماذا يفعل فقال له الرجل بعد أن حدثه عن مشكلته أنه باستطاعته أن يحل له المشكلة بسرعة إن هو وافق على التراضي مع زوجته ووافق الزوج المسكين بعد أن أصبح بين فكي كماشة، وطلبت الزوجة مبلغ ٣ آلاف دينار مقابل التنازل عن الدعوى، وأقنع الرجل الزوج بالأمر ووافق ودفع المبلغ المطلوب وتنازلت الزوجة عن الدعوى في المحكمة، إلاّ أن مسلسل المفاجآت لم ينته بعد فالزوج كان يعيش حياة مرفهة جديدة وتناسى أنه كان قد كتب البيت بما يحويه باسم الزوجة فخسر الأثاث والمبلغ الذي دفعه وهو لا يدري واكتشف أن الرجل الذي أوقعه في هذه المشكلة كان متفقاً مع هذه الفتاة على هذه الخطة الجهنمية التي دفع فيها كل ما يملك وعاد على أول طائرة إلى وطنه لاعناً الغربة وما تجره على الغرباء من مصائب بعد أن داخ في المحاكم وهو يحاول إعادة حقه وكرامته المسلوبين إلاّ أن كل محاولاته باءت بالفشل!!

لم يكن صديقاً وقت الضيق!

عندما عاد سعيد من الخليج حاملاً مبلغاً من المال يبتغي وضعه في مشاريع كان يخطط لها للمستقبل لم يكن يعرف أن عودته ستكون وبالاً عليه فتوجه إلى أحد أصدقائه القدامى كي يساعده في تنفيذ ما يريد من مشاريع وبالفعل كان الصديق مضيافاً فاستقبل صديقه العائد من غربة طويلة بالأحضان وشجعه على استغلال نقوده في مشاريع تعود عليه بالنفع والفائدة، وخطط الاثنان لمشاريعهما وتبرع سعيد بالنقود والصديق خالد بالمجهود وقاما بوضع الخطوات الأولى لأول مشروع وهو بناء أو شراء عمارة وتأجيرها للراغبين بذلك ولأن سعيد كان غائباً عن الوطن مدة طويلة تفاجأ بمدى التطور والتقدم العمراني الذي وصلت إليه بلاده وأعجب بذلك أيما إعجاب وبالذات في إحدى البنايات والتي بنيت على الطراز الحديث والتي تنفع لمجمع تجاري كبير وقال لصديقه : إن هذه البناية هي الهدف المطلوب وقال له أنه سيسأل عن صاحب هذه العمارة ويتفق معه على كل شيء وأعطاه سعيد كامل الصلاحيات بصفته خبيراً بمثل هذه الأمور وأعطاه الضوء الأخضر ليتصرف وكأنه هو من سيكون صاحب هذه المشروع ولم يكن يعرف أن خالد كان يخطط لهذا الشيء من مدة طويلة وهو الذي اختار هذه البناية بالذات لأنه عرف طبيعة ما يريده صديقه العائد من الغربة، وفي أحد الأيام جاء خالد مسرعاً لسعيد قائلاً أعطني ١٢٠ ألف دينار كعربون لأن صاحب العمارة أخيراً وافق على بيعها له ولأن سعيد كان يثق بصديقه فأعطاه شيكاً بالمبلغ وذهب الصديق إلى البنك وصرف الشيك ووضعه في جيبه وقطع تذكرة إلى إحدى الدول العربية وسافر وعندما ذهب سعيد إلى البناية بعد غياب صديقه الطويل اكتشف أن هذه البناية لم يتم الاتفاق على بيعها ولم يأت ذكر مثل هذا الأمر عليها أبداً ولم يعرف صاحب العمارة هذا خالد الذي يتحدث عنه سعيد واكتشف بعد فترة أن صديقه نصب عليه بهذا المبلغ بعد أن وجد فيه ضحية سهلة وعرف أنه ليس في كل الأوقات يكون الصديق وقت الضيق وحاول أن يرفع دعوى إلاّ أن أحد المحامين نصحه بعدم عمل ذلك لأن لا جدوى لها!!!

باع أحد المخافر!!

وذكر لي أحد الأصدقاء المحامين عن نصاب ظريف جداً مشهور بعمليات النصب والاحتيال من نوع سريع ومضمون وقال لي هذا المحامي أن هذا المحتال في أحد الأيام تعرف إلى أحد المواطنين العرب وعرف أنه يبحث عن بيت ليسكن فيما توجه به إلى أحد المخافر وقال له أن هذا البيت له إذا كان يرغب بشرائه فباستطاعته أن يبيعه له وبثمن قليل ووافق المواطن العربي على ذلك ودفع المبلغ كاش لهذا النصاب وعندما توجه لاستلام بيته الموعود اكتشف أن هذا النصاب ضحك عليه وباعه أحد المخافر وكاد المواطن أن ينفجر غيظاً إلاّ أنه تماسك قليلاً وعاد إلى وطنه بعد أن عرف أن لا جدوى من البحث عن هذا النصاب الذي اختفى كإبرة في كومة قش. وأضاف الصديق المحامي أن هذا النصاب مشهور على مستوى البلاد وتم القبض عليه وإدخاله السجن في عدة قضايا مثل هذه وغيرها وتعودت قدماه على السجون حتى كان يخرج من السجن ويعود إليه بعد أيام!!

النصب فنون!!

طلب أحد متعهدي قطف ثمار البيارات في منطقة الأغوار عدداً من العمال للعمل معه في قطف ثمار إحدى البيارات وتقدم للعمل عنده ٤٠ عاملاً وحملهم في أول سيارة من اربد إلى الأغوار وبدأ هؤلاء عملهم بشكل يومي من الساعة السابعة صباحاً وحتى الرابعة مساءً وبأجرة ٤ دنانير يومياً وبعد أن انتهوا من العمل لمدة ٢٠ يوماً توجهوا إلى المكتب الذي استأجره المتعهد من أجل الحصول على أجرتهم ولكنهم لم يجدوا رب العمل موجوداً فانتظروا يوماً أو اثنين ولكن لم يأت وكانت السكرتيرة تخبرهم أنه اتصل ولن يستطيع الحضور قبل اسبوع وبعد أن انتهت المدة توجه العمال إلى المكتب من أجل أن يأخذوا رواتبهم فوجئوا بأن المكتب مغلق والسكرتيرة اختفت فذهبوا لصاحب البيارة للاستفسار فقال لهم أنه دفع للمتعهد المبالغ المستحقة عليه ولم يبق له في ذمته شيء فتوجه هؤلاء العمال البحث عن المتعهد الذي اختفى نهائياً ولم يعد يظهر واكتشفوا أنه قد نصب عليهم وأن رواتبهم ذهبت أدراج الرياح وأن السكرتيرة والمتعهد معتادان على هذه الأعمال الشيطانية وعملوها بعمال آخرين فاحتسبوا أموالهم عند الله وتفرقوا ولم يعودوا يبحثون عن رجلهم يمنون النفس أن يجده أحدهم وينتقم منه على العشرين يوماً التي قضوها في الشمس الحارة والعمل المتعب دون مقابل ولكن هيهات أن يظهر هذا النصاب بهذه المنطقة مرة أخرى فهذا أمر مستحيل!!!

البحث عن الذهب!!

وللذهب قصص في النصب والاحتيال أخبرتنا عنها مصادر مطلعة تشكل علامات استفهام كبيرة لما يدور في بعض المناطق وبالذات الحدودية عمليات نصب واحتيال تعرض لها مواطنون بدافع الطمع ومن هذه القصص نسرد أن بعض النصابين يقومون برسم خرائط على ورق قديم ويوهمون بعض المواطنين بأن هذه خرائط لكنوز مدفونة تحت الأرض ومن أجل أن تكتمل التمثيلية يأخذون الفريسة إلى أحد المواطنين الذي يقولون عنه أنه تركي الأصل وبعد أن يقع المواطن بالفخ ويشتري الخريطة ويذهب إلى الموقع المرسوم بالخريطة ليكتشف أنه كان يعيش بوهم اسمه الذهب!!

وما زال البحث عن الذهب مستمراً!!

يقول محامون أن كل ما هو تحت الأرض هو ملك للدولة ومن هذه العبارة نفهم أن أي فرد يجد كنوزاً مدفونة في الأرض يجب عليه أن يسلمها إلى السلطات في الأردن، لكن الباحثين عن الذهب لم يستسلموا ولم يذعنوا للقوانين بل أخذوا يبحثون عن الذهب كلما سنحت لهم الفرصة بذلك ومن هذه القصص التي تدور قيام أحد النصابين بإقناع «أبو جمال» بأن هناك ذهباً في إحدى المناطق وطلب منه أن يشتري آلة البحث عن الذهب ولم يصدق أبو جمال نفسه، فهل من المعقول أن على هذا الجبل كنز لم يستطع أحدٌ أن يكتشفه حتى الآن وذهب واشترى آلة البحث عن الذهب هو وذلك النصاب واستمرت عملية البحث عن الذهب أياماً عديدة ولكن دون جدوى وصرف أبو جمال من جيبه الكثير في البحث عن الذهب التركي المخبأ في هذه الأرض وأخذ النصاب يطلب مبالغ إضافية لكي يشتري خرائط أخرى تكون دليلاً على وجود الذهب في موقع معين وأبو جمال يدفع حتى قارب على الإفلاس، وعندها صرخ أبو جمال أين الذهب الذي قلت لي عنه فقال له النصاب إنه في أحد هذه الجبال الموجودة فقال له أبو جمال أتريدني أن أبحث في كل هذه الجبال حتى أجد الذهب فقال له النصاب من يريد العنب لا يقاتل الناطور واكتشف أبو جمال أنه سيفقد كل ما يملك وهو يبحث عن شيء مجهول وبعد ذلك استسلم للأمر الواقع وعرف أنه وقع ضحية التغرير به من قبل هذا النصاب الذكي جداً!!

ظنوه ذهباً فاكتشفوا أنه عبارة عن قروش!!

فوجئ عدد من المواطنين بأحد النصابين يعرض عليهم ذهباً عيار أصلي وأن لديه منه الكثير لكنه غير قادر على بيعه فاستعجل هؤلاء المواطنون شراء ما يملكه هذا النصاب وطلبوا منه الاستعجال بإحضار الذهب واتفقوا على المبلغ والمكان ولكن يجب أن يتم بسرية وسرعة تامة حتى لا ينكشف أمرهم وعند إحدى القرى البعيدة تواجهت سيارتان إحداهما للنصاب والأخرى للمواطنين وتم التبادل وبسرعة فر النصاب من أمامهم وعندما بدأوا يفتحون الكيس وجدوا أنه مليء بالتعاريف والقروش والقطع المعدنية وعرفوا أنه قد نصب عليهم فضاعت نقودهم دون أن يعرفوا وكانت المفاجأة المذهلة في هذا الموضوع أنهم كانوا يظنون أن الكيس فيه ما يزيد عن ٦٠ ألف دينار من الذهب إلاّ أنهم تفاجئوا بأن المبلغ لا يزيد عن بضعة دنانير.

قالوا للنصاب – احلف أجاك الفرج!!

كثيرة هي القضايا التي تعرض على المحاكم ضحيتها مواطنون تمت عمليات نصب عليهم من قبل نصابين محترفين ولكن القانون لم يعد لهم حقوقهم لأن الأمر يتمثل ببساطة في عدم وجود أدلة دامغة تدين هؤلاء النصابين سوى حلف اليمين والذي لا يقدسه هؤلاء النصابين بل يجدونه مخرجاً لهم من أي ورطة يتعرضون للوقوع بها ويلاحظ أن أكثر المواطنين الذين وقعوا ضحية لعمليات نصب هم من التجار وأصحاب المال وذوي المكانة الاجتماعية.

قصة دمار أسرة

حماته أصابته بمرض نفسي!

بدأت القصة قبل عامين تقريباً، حين تعرف "ك. ط" على شابة جميلة من عائلة قادمة من امريكا، فاحبها واحبته، وتزوجا سريعاً وسافر معها إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

لحد الآن، فالقصة عادية جداً وتحدث في أحسن العائلات، ومرّ شهر العسل والعروسان ينعمان بالسعادة والحبور.. وعمل "ك" في ذات المطعم الذي تعمل فيه حماته وزوجته.. وهنا اصطدم العروسان بتصلب الحماة التي «أمرت» الزوجين بتسليمها كامل الدولارات التي يكسبونها، وهي تصرف على العائلة.

رفض "ك" هذا الأمر وخرج من بيت حماته وسكن مع زوجته في شقة مستأجرة... ولكن حماته بدأت توسوس وتتدخل في شؤون الأسرة، وتمكنت من السيطرة على راتب ابنتها. الأمر الذي أدى إلى تصاعد الخلافات، التي لم يطقها "ك" فعاد إلى بيت أهله في مادبا.

ما هو إلا شهر، إلا وبدأت البرقيات والتلفونات والواسطات تصله وترجوه العودة لأن زوجته أنجبت طفلة، وتعد وعود بعودة كافة الأمور إلى نصابها كما يتمنى.. وهكذا.. عاد "ك" إلى امريكا ليلتئم شمل العائلة من جديد.

ولكن، لم تلبث المعارك العائلية أن اشتعلت من جديد، فالحماة ما زالت مصرّة على السيطرة على ميزانية العائلة.. "ك" لم يستطع الهروب كما في المرة الماضية، فقد أصبح لديه طفلة وأسمتها حماته "ح" على اسم أمها.. كان لديه ما يدافع عنه بالتواجد خصوصاً وأنه كان قد حصل على "الجرين كارت".

هكذا أصبحت المعركة أشد وطيساً خصوصاً بعد أن أخذت الحماة الزوجة والطفلة ومنعته من رؤيتهما، بل واستولت على جواز سفره وأوراقه الثبوتية كتمهيد لابتزازه بها.

وفي نهار اشتدت فيه المجادلات الكلامية بعد أن رفضت أعطاءه الأوراق الثبوتية وجواز سفره الأردني، فهددها أن يشتكي للشرطة أنها تحتجز أوراقه. فجن جنونها وهددته بأن لن تمضي عليه هذه الليلة إلا ويعود إلى أهله في صندوق خشبي «تقصد ميتاً».

تهديدها لم تتجه الظروف كاملاً، فقد هاجمه مجموعة من المرتزقة في الليل بالعصي والأدوات الحادة وتركوه كما ظنوا ميتاً على الرصيف. ولكن شخصاً مجهولاً اتصل بالشرطة يخبرهم عن جثة مرمية على الرصيف، فجاءت الشرطة وكان ينزف في الرمق الأخير، حيث تم انقاذه في المستشفى وخرج باصابة داخلية في عينه وبصدمة نفسية دائمة نتيجة تعرضه إلى ضربات عديدة على الرأس.

وزارة الصحة
المركز الوطني للصحة النفسية
الاسم
رقم الملف
تاريخ المراجعة الأولى
الطبيب
عيادة

وعندما علمت حماته بما حصل تمكنت من نقله بالطائرة على حمالة فوراً إلى أهله لا يرتدي سوى نفس ملابسه الملطخة بالدم.

"ك" الآن.. حالته يؤسف لها، شاب في مقتبل العمر (٢٧سنة)، يعاني من حالة نفسية "فصامية" شديدة وهو عاجز عن المشي والحركة، ويتغوط ويبول في ملابسه واضعاً اسرته «أهله وأخوته» في وضع نفسي مستفز، يعاني من الاحساس بالاضطهاد، ويشكو باستمرار ويعيش على المهدئات.

والده وجه شكوى لاحدى السفارات الغربية عن طريق الخارجية الأردنية بعد أن عجز عن الحصول على جواب شاف من أهل حماته الموجودين في الأردن..

وعند مراجعة الخارجية الأردنية أكثر من مرة لم يجد أي جواب على قضيته.. فقط كانوا يقولون له قدم تأكيداً على الشكوى. حتى الآن تم تقديم ثلاثة تأكيدات كان آخرها يحمل رقم (د٧٦/٤/١٤١١) بتاريخ ١٩٩٣/٣/١٧. ولم يرد أي جواب لا خيراً ولا شراً حتى الآن.

في الوقت الذي تقلب تلك الدولة فيها الدنيا ولا تقعدها من أجل أحد مواطنيها، تقف وزارة الخارجية مكتوفة الأيدي أمام مطلب بسيط وعادل ألا وهو الشكوى، والمطالبة بالحقوق المالية والمعنوية للمغدور «ك».

– اليس من الممكن أن يتعافى «ك» من مرضه النفسي إذا شاهد طفلته ؟

– اليس من حقه كحامل الـ «جرين كارت» بمعرفة من سفره إلى بلده.وبينما زوجته وابنته وأمواله هناك.

هذه ليست قصة انسانية فحسب، بل قصة كرامة الاردني في كل مكان.

فاطمة حماد

كثيراً ما نسمع عن حدث الموسم.. أو حدث المفاجأة.. وعصرنا اليوم كثرت فيه المفارقات التي تصلح ربما أن تكون شبه معجزة وما هي بمعجزة.. فهذه المفارقات قد تكون شائعة صحيحة وقد تكون أشبه بالحلم الذي لا يكاد يصدق.. قصص خيالية نفسية وأخرى تُبنى على أسس علمية.. فما هي قصة الاسنان التي ظهرت لبعض كبار السن ممن تجاوزت أعمارهم تقريباً التسعين أو الثمانين عاماً وما هي الأسس العلمية التي تفسر مثل تلك الأمور؟

في البداية كان لنا لقاء مع ابن الشيخ المرحوم اسماعيل الزناتي حيث قال:

لقد كان والدي يضع طقم اسنان في فمه.. ولكن بعد فترة أصبح يتألم كثيراً ويشكو باستمرار من لثته وذهبنا به إلى طبيب الاسنان وقال لا يوجد في لثته شيء يدعو للخوف لأننا كنا نعتقد بأنه مصاب بمرض ما.. ولكن الطبيب أكد لنا أن لا وجود قطعياً لأي مرض كان وفعلاً ارتاحت نفوسنا قليلاً وخاصة والدي رحمه الله.. ثم بعد شهر تقريباً بدأ والدي يعود له الألم مرة أخرى وقال لنا إنه يجد شيئاً قاسياً في لثته.. ونظرت لفمه فإذا بها وقد ظهرت اسنان صغيرة وهذا كل ما في الأمر.. وفرح والدي لذلك لأنه سيعود ليأكل جميع أصناف الطعام.

أما لقاؤنا الآخر فكان مع الحاجة أم عمر حيث قالت:

والله يا بنتي هذه قصة الاسنان اللي بتطلع لبعض الناس الذين هم في عمر التسعين صحيحة فأنا أتذكر الآن وأنا صغيرة بأن جدي ظهرت عنده اسنان ولكنها ليست كثيرة فقط ثلاثة اسنان وفرح جدي يومها وقال بأنه ستكثر لديه الاسنان مع الأيام القادمة.. ولكن مسكين جدي فرحته لم تكتمل إذ توفي رحمه الله قبل اكتمال ظهور تلك الاسنان. وكثيراً ما أسمع في هذه الأيام عن بعض الناس الذين تظهر لديهم مثل تلك الاسنان ومصيرك يا بنتي تشوفيهم.. ومن باب المداعبة سألتها وأنت يا حاجة أم عمر ألم تظهر لديك اسنان جديدة ثم ضحكت من قلبها وقالت: يا ريت يا بنتي.

مسلم أبو العينين قال: هذا صحيح فقد سمعت عن قصة هذه الأسنان من جارتنا عندما كنت مغترباً في المانيا، فقد كان هاري وهو جار لنا وعمره ثمانون عاماً وقد ظهرت له اسنان في الفك السفلي من فمه وكان يتألم جداً كالطفل الصغير الذي تظهر لديه اسنان جديدة في بداية حياته وكنا نرى هذا الأمر الغريب وكأنه معجزة الكون.. وحاولنا أخذه إلى الطبيب ولكنه أبى ذلك لأنه كان يخاف من الأطباء والمرض، وكان يعتقد أن هذه الاسنان هي بداية لظهور مرض ما.. ومن شدة خوفه كان أكثر الأوقات يغيب عن الوعي.. وفي النهاية قررت ابنته أخذه إلى الطبيب رغماً عنه وفعلاً ارسلته إلى الطبيب ليؤكد بأن مصدر الألم هو ظهور هذه الأسنان في فمه وسبب غيابه عن الوعي هو خوفه الزائد من الألم.. كما أنه لا يوجد مرض ما في فمه.

عوض الشرقاوي مصري الجنسية قال:

ليس هذا بشيء جديد علينا.. فإنه في بلدنا في مصر كثير ممن هم كبار في السن قد ظهرت لديهم اسنان جديدة فعمي كان تقريباً يتجاوز عمره التسعين في منطقة الشرقية وكان يتألم كثيراً ويشعر بوخزات في فمه ولثته كما كان يشعر بالسخونة وكان يستفرغ.. وعندما ذهبنا به إلى مركز صحي الشرقية وجد أن بداخل فمه بداية لظهور الاسنان الصغيرة وقد شققت هذه الاسنان لثته وآلمته.. ومن ضمن ملاحظاتي عليه كان يأخذ شيئاً قاسياً يضعه على لثته ويعض عليها بشدة كالطفل الصغير الذي تشتري له والدته «كاوتشوك» من المطاط ليعض بها على لثته.. واستغربنا جميعاً هذا الأمر ولكن الطبيب أكد لنا بأنه شيء طبيعي ولا خوف من ظهور تلك الاسنان.

أما الطبيب نبيل ليوسي اخصائي زراعة الاسنان فقد قال عن هذه الظاهرة: استطيع أن أعطي لتلك الظاهرة تفسيراً علمياً بشأن هذه الاسنان اللبنية التي تظهر مع تقدم العمر.. فهذه الظاهرة الغريبة ليست شائعة أو خيالاً وإنما واقع صحيح ومثبت علمياً مائة بالمائة وهناك تفسير علمي واحد تبنى عليه هذه الظاهرة وهو أنه عندما يبدأ تكون الاسنان في الاسبوع السادس من عمر الجنين داخل الرحم.. وتمر عملية تكوين الاسنان بمراحل متعددة ينتج عنها تكوّن الحويصلات للاسنان داخل عظم الفكين ومع تقدم عمر المولود تتبلور الحويصلة لتأخذ شكل السن اللبني في فم المولود والذي يبدأ بزوغه في الشهر السابع من عمره.. ومع بدء ظهور الأسنان اللبنية في الفم تبدأ حويصلة كل سن لبني بالانقسام في داخل عظم الفكين لتشكل حويصلة للسن البديل وهو السن الدائم وتستمر حويصلات الاسنان الدائمة في التبلور إلى أن يتشكل السن الدائم ويبدأ في الإزدياد بالحجم مما يؤدي إلى تآكل جذور الاسنان اللبنية وبالتالي تساقطها ومن ثم يبدأ السن الدائم بالظهور، وقد يحدث أن تظهر اسنان جديدة بعد سقوط الاسنان الدائمة وهو أمر مستغرب ويعد طفرة .. إلا أن له تفسيراً بسيطاً أيضاً وهو أن الحويصلة السنية المكونة للسن اللبني والتي انقسمت لتكون السن الدائم هذه الحويصلة قد تنقسم إلى قسم ثالث في نفس الفترة الزمنية لانقسامها الأول المكون للسن الدائم وتبقى الحويصلة الجديدة إلى أن يسقط السن الدائم فتبدأ بالتبلور من جديد لتكون سناً طبيعياً عادياً أو تتحول إلى كتلة سنية بدون معالم مميزة.

البلاد تجولت في أقسامها والتقت طلبتها

«جامعة العلوم التطبيقية» جامعة كل العرب

صرح علمي شامخ هويته أردنية وعمقه عربي

تغطية كافة التخصصات في الدراسات الانسانية والعلمية وتزويد جميع الأقسام بمختبرات متطوره

لأن قوة الأمم والشعوب وحضارتها تقاس بمدى قدرتها على رعاية العلم والتعليم وتطوير وسائله وأساليبه ولأن مجتمعنا الأردني يحتل موقعاً بارزاً ومتقدماً في طليعة المجتمعات المنتجة للكوادر المبدعة ذات التأهيل العلمي والاكاديمي المتقدم، وبسبب اقبال أبنائنا وبناتنا على التحصيل العلمي في مستوياته المختلفة، كان لا بد من إسناد جامعاتنا الحكومية بجامعات حديثة قادرة على إغناء العملية التعليمية في البلاد وإتاحة المزيد من فرص الدراسة الجامعية للطلبة الأردنيين والعرب الراغبين في إكمال دراستهم الجامعية في ربوع هذا البلد الخيّر.

«البلاد» زارت واحداً من صروح العلم في الأردن وكانت لها هذه الجولة في «جامعة العلوم التطبيقية»

النشأة والإنجاز

نشأت فكرة تأسيس «جامعة العلوم التطبيقية» لتواكب مسيرة الأردن نحو المزيد من الخلق والإبداع والتفوق العلمي وقد تبلورت الفكرة عند الدكتور سيف الوادي الرمحي الذي بادر بعرضها على عدد من أهم الأكاديميين العرب، الذين أبدوا إعجابهم بالفكرة وحماسهم لها، مما دفع الدكتور الرمحي إلى عرضها على المغتربين الأردنيين الذين تجاوبوا معها وتبنوها في مؤتمر المغتربين عام ١٩٨٧، حيث أصدر المؤتمر توصية بإنشاء هذه الجامعة.

وفي بداية عام ١٩٨٨، تقدم الدكتور الرمحي بطلب ترخيص لإنشاء جامعة تحمل إسم «جامعة العلوم التطبيقية» وحظي الطلب بموافقة مجلس التعليم العالي.

وفي الأول من شهر آب من عام ١٩٩٠ انتقلت فكرة إنشاء الجامعة من مجرد فكرة إلى مشروع، وتم البدء بالتنفيذ وإقامة المنشآت وتم الحصول على الاعتماد العام من وزارة التعليم العالي في العاشر من شهر تشرين الأول من عام ١٩٩١، وبعد ذلك بأسبوع استقبلت الجامعة الفوج الأول من طلبتها.

جامعة كل العرب

ثم توالت أفواج الطلاب الدارسين بالجامعة والقادمين من مختلف أنحاء الأردن ومن أرجاء الوطن العربي الكبير، وأصبحت «جامعة العلوم التطبيقية» هي جامعة كل العرب يؤمها إخوة وأخوات لنا قدموا من الدول العربية الشقيقة للإنتماء إلى هذا الصرح العلمي الذي استطاع ترسيخ إسمه ومكانته على المستوى العربي خلال فترة زمنية قياسية.

تميز واضح

من خلال لقاءاتنا مع القائمين على هذا الصرح العلمي المتميز عرفنا أن «جامعة العلوم التطبيقية»

تكتسب تميزها الواضح من خلال انتهاجها الأسلوب التطبيقي في تدريس التخصصات ذات الفائدة الكبيرة في حياة الطالب بعد تخرجه بحيث يكون مؤهلاً لبناء مستقبل أفضل.

وقد كانت «جامعة العلوم التطبيقية» رائدة على مستوى الوطن العربي في تبني أسلوب التلعيم التطبيقي والتدريب الميداني في مختلف التخصصات الإنسانية والعلمية.

ولم تكتف الجامعة بالتميز في أسلوب التعليم بل بادرت إلى طرح تخصصات جديدة وكانت أول جامعة تطرح هذه التخصصات في الوطن العربي ومن أهم هذه التخصصات الجديدة : الدراسات الدبلوماسية ومعالجة السمع والنطق.

كما تكتسب الجامعة تميزها من وجود خبرة الأساتذة الكفوئين ضمن كادرها التدريسي.

تخصصات غير محدودة

وأبلغنا أساتذة وإداريون في الجامعة أنه من أجل تغطية احتياجات الأردن والوطن العربي للكوادر المتعلمة والمؤهلة أكاديمياً في كافة مناحي الإنتاج بادرت «جامعة العلوم التطبيقية»

إلى توسيع تخصصاتها لتشمل مختلف التخصصات العلمية والإنسانية، وبعد أن كان اعتماد وزارة التعليم العالي محدداً في ١٤ تخصصاً فقط في العام الأول، تقارب التخصصات المعتمدة في الجامعة الآن الأربعين تخصصاً يتم تدريسها في كليات الجامعة المختلفة.

ويتم الآن تدريس التخصصات التالية في الجامعة:

١- اللغة العربية وآدابها.
اللغة الانجليزية وأدابها.
٣- اللغة الانجليزية – تدريس.
٤- اللغة الانجليزية – ترجمة فورية.
٥- الحقوق.
٦- الدراسات الاسلامية.
٧- التربية وعلم النفس.
٨- علم الاجتماع التطبيقي.
٩- الحاسوب ونظم المعلومات.
١٠- الرياضيات.
١١- الفيزياء التطبيقية
١٢- الكيمياء التطبيقية.
١٣- المختبرات والتحاليل الطبية.
١٤- الغذاء والتغذية.
١٥- التمريض.
١٦- الصيدلة.
١٧- السمع والنطق.
١٨- التحاليل الطبية والغذائية.
١٩- بيولوجيا تطبيقية وتقنيات حيوية.
٢٠- هندسة الاتصالات.
٢١- هندسة الإلكترونيات.
٢٢- هندسة الحاسوب.
٢٣- هندسة التبريد والتكييف.
٢٤- هندسة الطاقة.
٢٥- الهندسة الصناعية.
٢٦- الهندسة المدنية – المباني.
٢٧- هندسة العمارة وعلوم البناء.
٢٨- الهندسة الكيماوية.
٢٩- الفنون التطبيقية
٣٠- العلوم الاقتصادية.
٣١- المحاسبة.
٣٢- العلوم السياسية والدبلوماسية.
٣٣- إدارة الاعمال.
٣٤- مالية ومصرفية.
٣٥- التسويق.
٣٦- إدارة الفنادق.
٣٧- إدارة المستشفيات.
٣٨- التأمين.

ويلاحظ في هذه التخصصات أن هناك تركيزاً على التخصصات الهندسية، وذلك تمشياً مع توجه الطلبة والطالبات وتلبية لحاجات المجتمع، وكذلك يلاحظ وجود تخصصات جديدة مثل العلوم الدبلوماسية ومعالجة السمع والنطق إضافة إلى التخصص الحديث في البيولوجيا التطبيقية والثقافة الحيوية، ويهدف هذا التخصص إلى تأهيل كوادر علمية مختصة في مجال استخدام الكائنات الحية أو جزء منها في تحسين النباتات والحيوانات ويعمل المتخصصون في هذا المجال في الطب والصيدلة والزراعة وغيرها.

نظام الدراسة

تتبنى الجامعة نظام الساعات المعتمدة في التدريس ضمن الفصول الدراسية، وتتبع المنحى التطبيقي في التعليم لكافة التخصصيات بحيث يتكامل التعليم النظري مع التطبيقي العملي الميداني.

العلاقات الأكاديمية والدولية

أقامت «جامعة العلوم التطبيقية» علاقات أكاديمية مع عدد من الجامعات المتميزة في بعض البلدان الأجنبية والصديقة كاليابان والسويد والمملكة المتحدة والولايات المتحدة.

كما وقعت اتفاقات مع عدد من المعاهد المتخصصة في الولايات المتحدة لعقد امتحانات ممارسة المهن التالية : مدقق الحسابات «CPA» والمدقق الداخلي «CIA» والمحاسب الإداري المعتمد «CMA» والمحلل المالي المعتمد «CFA».

وتعقد في رحاب الجامعة دورات طويلة لتأهيل المتقدمين لهذه الامتحانات ويمنحون شهادات معتمدة من الجامعة والمعاهد المعنية.

المنح الدراسية والبعثات

تعبيراً عن قناعتها بضرورة توفير فرص الدراسة الجامعية للطلبة المتفوقين وأبناء الأسر الفقيرة وذات الدخل المحدود فإن «جامعة العلوم التطبيقية» تقدم عدداً من المنح الدراسية لهؤلاء الطلبة.

كما تقدم الجامعة منحة فصلية للطالب الأول في كل قسم من أقسام الجامعة المختلفة، وبالإضافة إلى ذلك فإن الجامعة تؤمن منحاً للتدريب أو لمتابعة الدراسات العليا في مؤسسات التعليم العالي الأجنبية التي تربطها بالجامعة علاقات أكاديمية وثقافية مثل : السويد، واليابان، وألمانيا، واسكتلندا، وأمريكا والتي يتقاضى أثناءها الطالب راتباً مجزياً يسد حاجته الدراسية والمعيشية.

ويحصل الطلبة المسجلون بالجامعة عن طريق الهيئات الرسمية أو الشعبية أو الخيرية على خصم مقداره ١٠ بالمئة من قيمة الأقساط وتقدم الجامعة نفس هذا الخصم لأبناء المساهمين والمؤسسين.

الخدمات والتسهيلات

وفي إطار حرصها على تقديم كافة الخدمات والتسهيلات الممكنة لطلابها وطالباتها تقوم الجامعة بتأمين تأشيرات الدخول والإقامة للطلبة والطالبات غير الأردنيين.

كما تقوم بتأمين المواصلات من الجامعة وإليها، بحافلاتها الخاصة الحديثة، بأجور رمزية.

وبالإضافة إلى المواصلات فإن الجامعة تقوم بتوفير السكن الملائم للطلبة والطالبات بأسعار التكلفة، ويتمتع كل طالب وطالبة بالتأمين الصحي والرعاية الصحية المكثفة.

نظام التسجيل

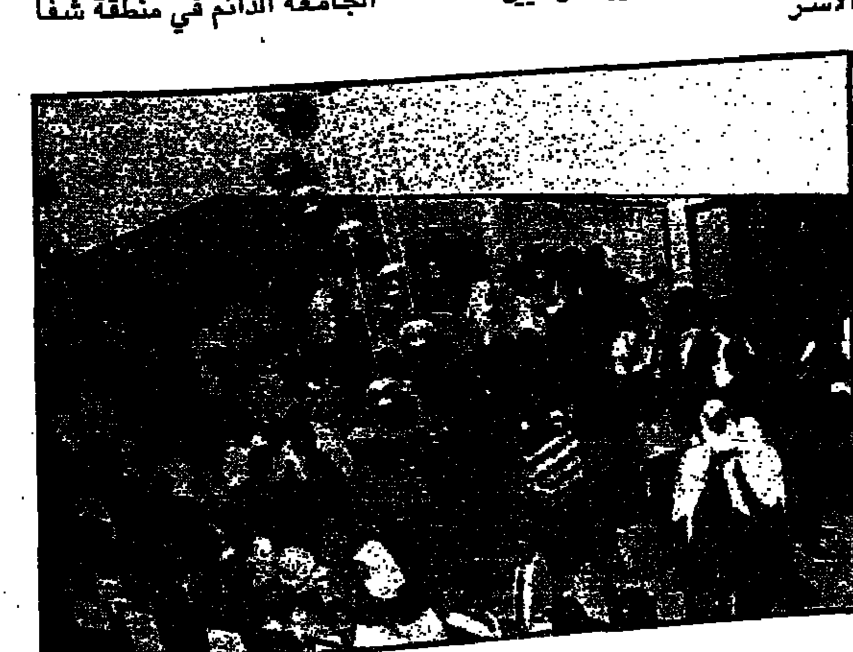
تقبل الجامعة شهادة دخول الطلبة الناجحين في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة أو ما يعادلها في مختلف الفروع بغض النظر عن سنة التخرج، وبمعدل لا يقل عن ستين بالمئة لجميع التخصصات باستثناء الهندسة والصيدلة التي يشترط في المتقدم لدراستها أن يكون معدله في الشهادة الثانوية ثمانين بالمئة أو أكثر.

ويطلب من المتقدم للدراسة في «جامعة العلوم التطبيقية» تقديم كشف علامات شهادة الثانوية العامة وصورة عن جواز السفر أو دفتر العائلة ودفتر خدمة العلم للطلاب الأردنيين فقط.

ويستطيع الطالب إتمام إجراءات التسجيل في موقع الجامعة الدائم في منطقة شفا







استحداث تخصصات جديدة وتعاون مع كبريات الجامعات العالمية

تسهيلات كبيرة ومنح دراسية للطلبة المتفوقين

بدران في عمان أو في مكتب ارتباط الجامعة الواقع في الشميساني أو أي مكتب من مكاتب ارتباط الجامعة في الضفة الغربية وقطاع غزة ودول الخليج العربي.

مباني الجامعة

توسعت الجامعة في مشاريعها الإنشائية لمواكبة التوسع في تخصصاتها ومن أجل استيعاب الأعداد المتزايدة للطلبة القادمين إليها من الأردن ومن الدول العربية الشقيقة، وأصبحت تضم مبنيين رئيسيين مكتملين هما مبنى ابن خلدون ومبنى البيروني.

مبنى ابن خلدون

تبلغ مساحة هذا المبنى حوالي ١١٢٠٠ متر مربع ويتكون من ٣ طوابق تضم سبعة مختبرات وهي مختبر الفيزياء، ومختبر الكيمياء، ومختبر تحضير الأطعمة، ومختبر النشاط الفني، وثلاثة مختبرات للحاسب الآلي.

ويشمل هذا المبنى أيضاً ١٣ قاعة للمحاضرات إضافة إلى مدرجين جامعيين كبيرين وقد جهزت جميع هذه المختبرات والقاعات بالأجهزة والوسائل التعليمية اللازمة لطلبة التخصصات المختلفة.

وتقع في هذا المبنى المكتبة الممتدة على حوالي ١٠٠٠ متر مربع، وتضم أكثر من ٤٥ ألف عنوان في مختلف أنواع العلوم، كما تضم المكتبة مكاناً واسعاً للمطالعة والتصوير.

مبنى البيروني

تبلغ المساحة الكلية لهذا المبنى نحو ٤٧٥٠ متراً مربعاً ويشتمل على ٩ قاعات للتدريس و٣ قاعات للندوات و٤ مختبرات علمية، وقاعة مدرج واحدة، وفرع للمكتبة المركزية، وقاعتان للكفتيريا.

وقد تم تخصيص جزء من المبنى للخدمات الطلابية كما أنشأت الحكومة في هذا المبنى فرعاً للبريد.

الملاعب الرياضية

أولت الجامعة اهتماماً خاصاً بالأنشطة الرياضية لطلبتها فأنشأت ٤ ملاعب مجهزة بالمدرجات لتغطية أنواع الألعاب الرئيسية، وهي كرة القدم، وكرة السلة، وكرة اليد، والتنس الأرضي.

وقد استقطبت عمادة شؤون الطلبة عدداً من المدرسين ذوي الكفاءة لتشجيع النشاطات الرياضية في الجامعة.

المباني الجديدة

نتيجة للإقبال الكثيف على الدراسة في «جامعة العلوم التطبيقية» فقد رأت إدارة الجامعة إقامة العديد من المباني الجديدة التي يجري العمل لإنجازها وهي :-

١- مبنى ابن الهيثم الذي يمثل المرحلة الأولى من كلية الهندسة ويشمل المشاغل والمختبرات.

٢- مبنى الرازي والذي يضم تخصصات من كلية العلوم الطبية المساعدة

٣- مبنى ابن البيطار والذي يضم كلية التمريض وكلية الصيدلة.

٤- مبنى ابن النديم الخاص بالمكتبة المركزية للجامعة.

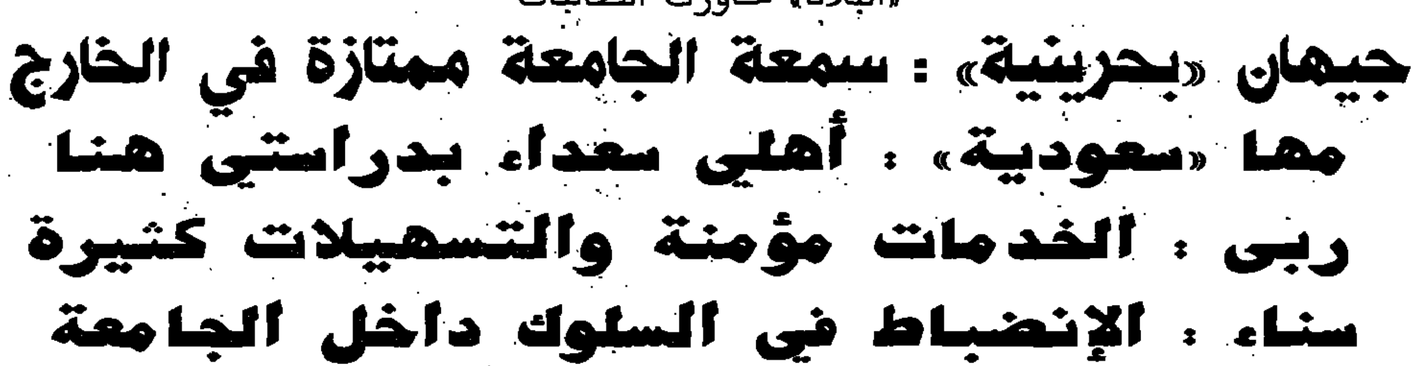
٥- مبنى الخدمات الطلابية الأول، وسيشمل هذا المبنى مكاتب عمادة شؤون الطلبة وقاعات متعددة الأغراض إضافة إلى مجموعة مدرجات متفاوتة السعة، تتسع لنحو ألف كرسي، وقاعة معارض وقاعات نشاط رياضي تشمل ألعاب البولينغ والبلياردو والشطرنج وتنس الطاولة وألعاب الكراتيه والجودو وصالة للموسيقى.

٦- الصالة الرياضية المغلقة، وستضم هذه الصالة ملاعب داخلية لكرة اليد وكرة السلة وكرة الطائرة، كما ستضم مسبحاً كبيراً.

٧- مبنى الخدمات الطلابية رقم ٢ : وسيخصص للخدمات التجارية والمطاعم.




«البلاد» حاورت الطالبات



جيهان «بحرينية» : سمعة الجامعة ممتازة في الخارج
مها «سعودية» : أهلي سعداء بدراستي هنا
ربى : الخدمات مؤمنة والتسهيلات كثيرة
سناء : الإنضباط في السلوك داخل الجامعة

خلال تجوالنا في جامعة العلوم التطبيقية أجرينا هذه اللقاءات مع عدد من طالبات الجامعة اللواتي أجمعن على سعادتهن باختيارهن للدراسة في هذه الجامعة دون غيرها. وهذا جزء مما قالته الطالبات.

الطالبة جيهان بحرينية الجنسية - تدرس الأدب الإنجليزي - قالت : إن ما شجعها على الدراسة في جامعة العلوم التطبيقية هو السمعة الطيبة التي تتمتع بها هذه الجامعة في الخارج عموماً وفي البحرين على وجه التحديد، وتؤكد الطالبة «جيهان» بأنها مرتاحة كثيراً لوجودها في الجامعة حيث تستفيد من خبرة أساتذة متميزين في المواد التي يدرسونها وهم معروفون بكفاءتهم على مستوى الوطن العربي.

الطالبة مها - سعودية الجنسية - تدرس العلوم السياسية قالت أن أهلها شجعوها على الدراسة في جامعة العلوم التطبيقية لما تتمتع به هذه الجامعة من سمعة جيدة في السعودية، ولكون الأردن بلداً مضيافاً يتمتع شعبه بالطيبة والشهامة.

الطالبة منى التي تدرس في قسم العلوم السياسية قالت : إنها اختارت جامعة العلوم التطبيقية دون غيرها من الجامعات لأنها تتميز بموقعها الجيد وسهولة الوصول إليها إضافة إلى توفر الخدمات الضرورية المساندة للعملية التعليمية، كما وأشادت بحرص الكادر التدريسي على سير العملية التعليمية بيسر وكفاءة، كما أشارت الطالبة منى إلى تعاون إدارة الجامعة مع الطلبة والطالبات.

الطالبة سهير الدارسة في قسم إدارة الأعمال أثنت على المستوى المتميز للأساتذة العاملين في الجامعة، وقالت : إن قدرتهم على التواصل مع الطلبة والطالبات تجعل الدراسة أكثر يسراً وسهولة.

الطالبة ربى التي تدرس في قسم علم الاجتماع أشادت بالمستوى الأكاديمي للجامعة كما أبدت ارتياحها لإجراءات الإدارة في توفير الخدمات والتسهيلات للطلبة والطالبات وخاصة فيما يتعلق بتأمين المواصلات.

الطالبة سناء التي تدرس في قسم علم الاجتماع أيضاً أكدت أن أحد أهم أسباب دخولها جامعة العلوم التطبيقية يكمن في سمعة هذه الجامعة وفي مستوى الإنضباط الكبير في السلوك داخل الجامعة حيث لا مشاكل ولا إزعاجات.



شيء تقوله الكاميرا

سيدة المهمات الصعبة



بوجه ملائكي
وابتسامة بحجم الكون
وقلب صلد
وعزيمة لا تقهر
تدخل تاء التأنيث إلى قبة البرلمان نيشاناً على صدر كل أردني. فتبتهج نون النسوة وتضم الكون فرحاً وحناناً.
فوز توجان فيصل كان فوزاً للمرأة والرجل معاً. وكان إنتصاراً للشمس على آلهة الظلام.
سيدة البرلمان الأولى ستواجه بمهمات مزدوجة فهي بالاضافة إلى كونها سياسية ومهتمة بالهم الاقتصادي السياسي، فإن عليها ايضاً واجبات تجاه المرأة وقضيتها الأساسية في النظام من أجل تحسين الأنظمة والقوانين الأردنية لصالحها.
نجاح توجان لا يشكل تصعيداً لنضالات توجان العامة، بل هو تنظيم للعملية فحسب، لأن السيدة فيصل كانت دائماً حاملة لمشعل الحقيقة وتدافع عنها ضد جيوش الظلام وسادة السحر الأسود.
فرحتنا بنجاح "توجان فيصل" أكبر من الكلمات جميعاً.
نحن فرحون جداً
إلى الأمام يا توجان !
لعل اللعنة ترفع عن هذا العالم.

الاخوان غاضبون من وكالة الأنباء الأردنية

علمت "البلاد" أن الاخوان يعدون عريضة سيتقدمون بها إلى الحكومة بشأن ما اسموه "بالعكننات" التي تعرضو لها خلال الانتخابات النيابية مثل اعاقة مندوبي صناديقهم وحجز باصاتهم والشكوك التي تراودهم بشأن نتائج مرشحيهم في عدد من دوائر المملكة الانتخابية. ومن المتوقع أن تتضمن هذه العريضة - التي يتحفظ الاخوان على مضمونها - احتجاجاً على ما سبق.

من ناحية ثانية فقد علمت "البلاد" ايضاً أن هناك سخطاً اخوانياً كبيراً على وكالة الأنباء الأردنية "بترا" بسبب ما نشرته صباح يوم الانتخابات عن اقدام النائب همام سعيد على ضرب اثنين من انصار حركة دعاء. وأشارت مصادر اخوانية أخرى أن الاخوان غير مستائين بتاتاً من نجاح النائبة توجان فيصل وانه حسب ما يتردد في أوساطهم سيحكمون عليها من خلال ادائها النيابي.

الشيوعيون: النتائج معبرة عن الواقع

عمان - البلاد - خسر اليسار خسارة فادحة في الانتخابات النيابية فهم لم يحققوا سوى «٤» مقاعد برلمانية من أصل (٣٠) كانوا قد ترشحوا لهذه الانتخابات والخسارة الكبرى كانت بالأخص للحزب الشيوعي الأردني ممثلاً بأمينه العام يعقوب زيادين الذي رشح نفسه عن الدائرة الثالثة وأحمد جرادات في اربد ومحمد مشرف الفقهاء في الدائرة السادسة.

«البلاد» كان لها اتصالاً هاتفياً مع الحزب الشيوعي حيث صرح لنا ناطق رسمي هناك أنه من المبكر أن يباشر الحزب بتقييم هذه الخسارة أو نتائج الانتخابات بشكل عام، وقال المصدر : كنا في الحزب قد ركزنا على الدائرة الثالثة وحدثت بعض النواقص حيث لم يسمح لمندوبي صناديقنا أن يقترعوا الأمر الذي أحدث خللاً كبيراً وأضاع علينا حوالي (١٤٠) صوت.

المصدر نفسه أصر على أن نتيجة الانتخابات جاءت معبّرة عن الواقع الموجود مشيراً إلى حالة النهوض المتأخرة حيث أنه ليس بالإمكان تخطي الواقع.

مقاعد بني كنانة للرمثا !

تمكن ابناء لواء الرمثا من احتلال مقعدين في البرلمان من المقاعد الثلاثة المخصصة لدائرة الرمثا وبني كنانة على نقيض نتائج عام (٨٩) التي حصل فيها ابناء لواء بني كنانة على مقعدين في الدائرة الانتخابية التي تجمع بين الرمثا وبني كنانة.

وجاء فوز فواز الزعبي وإبراهيم سمارة الزعبي مفاجأة لأبناء اللوائين، وسبب المفاجأة هو أن حظوظ السيد إبراهيم سمارة قد إنخفضت بعد الدعوى القضائية التي رفعت على السيد فواز الزعبي والتي تشكك في أهليته للترشيح لمجلس النواب، واتهام السيد سمارة بهذه القضية ولكن السيد سمارة قد عوض ذلك بحصوله على أصوات أخرى من أبناء اللوائين.

أما فوز السيد طلال عبيدات «مرشح اجماع عشائر العبيدات» فكان متوقعاً للمراقبين، بعد أن وضع رئيس الوزراء الأسبق أحمد عبيدات ثقله إلى جانبه، وقيامه بضغوطات مختلفة على أبناء عشائر العبيدات المؤيدين للدكتور قسيم عبيدات ليصوتوا إلى جانب مرشح اجماع العشيرة.

وقد جاءت خسارة مرشح عشائر الفلاحين «محمد الخطيب» مفاجأة المراقبين خصوصاً بعد أن أوصلت هذه العشائر مرشحها السابق إلى قبة البرلمان، وجاءت بقية النتائج مطابقة لواقع المرشحين الذين لم يحالفهم الحظ.

التفاصيل الكاملة لحادثة الدائرة «الخامسة»

الضحايا يتهمون همام سعيد بخطفهم



سارعت وكالات الأنباء العالمية والمحلية عشية الانتخابات النيابية بنقل صورة الانتخابات في الأردن وتصوير مشاهد عديدة كان من ضمنها الخبر الذي تناقلته هذه الوكالات عن أن رجال الأمن يبحثون عن مرشح أسلامي وابنه بتهمة الإعتداء وضرب اثنين من مناصري حركة دعاء، وسرعان ما تبدد الغموض وكشفت هوية هذا المرشح الاسلامي وهو همام سعيد وابنه.

وبقيت هذه القصة محط غموض من قبل المطلعين على الساحة الانتخابية ولكن «البلاد» قامت فوراً بزيارة موقع الحدث وحاولنا استقصاء أكبر قدر من المعلومات حيث كانت البداية مع حركة دعاء الطرف الأول في القضية.

بداية التقينا السيد أبو نضال الذي كان وجهه قد تعرض لعدة ضربات هشمته فقال : كنت في طريق العودة إلى مقر الحركة في يوم السبت ٦ تشرين ثاني الساعة الواحدة صباحاً وفي أثناء العودة ذهبت في جولة لأرى إذا كان هنالك يافطات ممزقة لمرشح الحركة وأضاف : فوجئت بسيارتين تنطلقان تجاهي أنا وأخي ونحن في سيارتنا وتلتفان حولنا بشكل عرضي، أجبرونا على فتح باب السيارة وجرونا وضربونا، ثم نقلونا إلى بيت النائب همام سعيد الذي باشر هو ومن معه بضربنا وسؤالنا لأي جهة نتبع، مشيراً إلى أن شاهد عيان بلّغ حركة دعاء بما جرى معنا وقام مقر الحركة بدوره بالإتصال بالأمن الذي داهم منزل همام سعيد ووجدهم فيه.

ويعقب السيد يوسف أبو بكر على ما جرى قائلاً : الاختطاف الذي تم جاء على خلفية خلافات واسعة في صفوف الإخوان وجبهة العمل الاسلامي حيث وزعت منشورات عديدة من قبل منشقين عن جبهة العمل الاسلامي وعن بعض مرشحيها الذين كانوا يتعرضون لضغوطات هائلة لحملهم على الانسحاب ومن هؤلاء نمر العساف وابراهيم خريسات.

وأضاف أبو بكر : مكتب الإرشاد في جماعة الإخوان والمكتب التنفيذي في جبهة العمل الاسلامي اتهم جهات اخوانية وجبهوية بأنها وراء المنشورات المضادة مشيراً إلى أن الاتهامات جاءت من ما سماه رئيس جهاز الأمن الإخواني همام سعيد للآخرين وحاول همام استثمار المنشورات من خلال توريط جهات خارجية، يعتقد أن لها مصلحة في إيذاء الإخوان ووقع الإختيار على حركة دعاء باعتبارها المستفيدة الأساسية من أي هزيمة متوقعة للإخوان.

وينهي محدثنا قوله بأن أبي نضال وأحمد كشفا بصورة فورية لعبة وضع المنشورات للأخوين في سيارتهما من قبل همام وإبنه ومرافقيه بعد اختطافهما مما أحرج همام إحراجاً كبيراً أمام الشرطة وجعله ينهار بالبكاء.

همام سعيد الذي كما قال متابعون لمجريات هذه الحادثة استفاد كثيراً من نشرها في الصحف العالمية والمحلية أكثر مما أساءت له ودفعت عجلة فوزه إلى الأمام قال «للبلاد» في مكالمة هاتفية أجرتها معه : إنه وباختصار شديد شاهد هذين الشخصين يوزعان منشورات ضده وضد أفراد جبهة العمل الاسلامي بما يسيء لهم، مشيراً إلى أن هذه المنشورات تحتوي على أحداث مضت هدفها تأليب الشارع الأردني على الاسلاميين والتشهير بهم، الأمر الذي اضطره إلى إحضارهم إلى البيت ومن ثم استدعاء الشرطة لهم، وأصر سعيد على أنه هو المشتكي وليس هم مؤكداً أنه لم يمسهما بأي أذى يذكر وعندما سألته «البلاد» عن آثار الضرب التي بدت واضحة على وجه أبو نضال قال : لا يمكن أن نستبعد عن شخص يعمل في التشهير بالإسلام والمسلمين، أن يقوم بضرب نفسه مثلاً.

وأضاف همام : لا يمكن أن تكون بعض الجهات بعيدة عما يحدث.

وكان قد تردد في الأوساط المهتمة بتعاقب هذه الأحداث أخبار عن اتصال هاتفي قام به اسحق الفرحان الأمين العام لجبهة العمل الاسلامي مع عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء حين وقع هذا الحادث حيث توصل الطرفان إلى حل سلمي بحيث يتم تنازل الطرفين عن الدعوى.

كما أنكر همام سعيد بشدة الأقاويل التي ترددت أيضاً حول نية المدعي العام المسؤول عن القضية بسحب الحصانة الدبلوماسية منه حال تسلمه لسلطاته التشريعية وقال مستغرباً لا أعلم من يسرب هذه الأخبار!

وجدير . بالإشارة أن المنشورات التي كانت حجر الأساس في هذه المشكلة احتوت على العديد من عبارات السخرية والقدح والاستهزاء بعدد غير قليل من القيادات الإخوانية.

الطرائف لم تنته في الانتخابات

مادونا تظهر في البطاقات الانتخابية!

تابعت «البلاد» عملية الاقتراع للإنتخابات النيابية وسجلت عدداً من الوقائع والأحداث التي فيها ما يثير الدهشة سواء من قبل الناخب أو من قبل الإداري أو رجل الأمن.

كانت الانطلاقة من دوائر محافظة العاصمة، ففي الدائرة الثالثة راقبت «البلاد» باب دخول الناخبين ففوجئنا وفوجئ المسؤول أيضاً برجل يخرج من جيبه بطاقة انتخابية إلى جانب هوية إثبات شخصية باسم مؤنث وطبعاً كان مركز الاقتراع هذا مخصصاً للإناث وعندما سأله رجل الأمن عن مراده أجابه هذه بطاقة زوجتي وأود الإنتخاب نيابة عنها، عندها لم يتمالك رجل الأمن نفسه وبدأ بالضحك وهذا الأمر طبعاً أغضب الرجل مما دفعه للقول ساخطاً : هل ممنوع الاقتراع بدلاً من زوجتي؟! أجابه رجل الأمن : طبعاً ! ليس بإمكانك الانتخاب نيابة عن زوجتك.

بعض الدوائر في محافظة العاصمة كانت تمتاز بالفوضى خارج مراكز الاقتراع وكانت نسبة الاقتراع جيدة.

وفي الطريق من الدائرة الثانية إلى الدائرة الرابعة التي كانت من المتوقع أن تكون الانتخابات فيها أكثر حماساً وإثارة، لا تستغربوا أيضاً إذا قلنا أن هذه الدائرة لم تكن كما هو متوقع، فمن خلال الإطلاع على أوضاع «٥» صناديق والتي من المفروض أن يدخل كل واحد منها ما يقارب (٦٧٠) صوتاً كانت الإحصاءات تشير إلى أن هذه الصناديق الخمسة لم يدخلها أكثر من (٢٠٠) صوت، وتجدر الإشارة هنا إلى أن الساعة كانت تشير إلى الثانية والنصف ظهراً.

- مجموعة كبيرة من النساء البلقاويات دخلن دفعة واحدة إلى إحدى مراكز الاقتراع في الدائرة الثالثة وجميعهن جئن لانتخاب علي أبو الراغب.

- أحد أفراد الأمن العام خاطب إحدى السيدات بعفوية بكلمة «خالتي» السيدة الفاضلة غضبت وصرخت بوجهه محتجة على تسميته «خالة» مع أنها سيدة كبيرة السن.

- أحد المواطنين هاتف إحدى المدارس وهي مركز اقتراع للإناث في إحدى الدوائر طالباً إحدى الموظفات، أجابه مسؤول الأمن «سلامة تسلمك اليوم انتخابات»

- إمرأة جاءت للتصويت ومحاطة بحزمة من أطفالها وكانت تنوي دخول قاعة الاقتراع بهم، ولما اعترض مسؤول الأمن على دخولهم أجابته بأنني جئت بهم لأعلمهم الديمقراطية.

- في إحدى الدوائر أدلت إحدى الناخبات بصوتها وبعد أن أكملت أخبرت مدير لجنة الاقتراع أن والدتها «مقعدة» موجودة في السيارة وسألتهم كيف يمكن التعامل معها في سبيل الإدلاء بصوتها، فأجابها مدير اللجنة ببساطة «بلاش تصوت»

- «يحبني لا يحبني» كان يتمتم وهو يقتطع وريقة الورد واحدة تلو الأخرى «علي أبو الراغب - خليل حدادين».

- تجمع عدد من الضحفيين من بينهم مندوبو البلاد لزيارة لواء مأدبا وقضاء ذيبان مع غروب شمس يوم الانتخابات ولدى وصولهم المدينة، وفي إحدى المراكز الانتخابية قوبلوا باستقبال كبير جداً من قبل فتيات وأطفال مأدبا وانطلق الصفير والصراخ إلى حد من الفوضى العارمة.

- نجحت السيدة «توجان فيصل» في فرض التصويت بواسطة الهوية الشخصية بعد اتصالات أجرتها مع مسؤولين في الحكومة هددت على أثرها بالإتصال بوسائل الإعلام الأجنبية والجدير بالذكر أن بعض مرشحي الدائرة الثالثة استلموا البطاقات الانتخابية ومزقوا بطاقات من ليس منهم.

ولكي يثبت إمكانية التزوير في الانتخابات قام أحد المرشحين بوضع صورة «مادونا» على إحدى البطاقات التي تحمل اسم «فضة» وأرسلها إلى وزارة الداخلية

- استقبل مواطنو لواء الكورة نتائج الانتخابات بخيبة أمل نتيجة فقدان اللواء للمقعد النيابي واستفراد لواء الأغوار الشمالية بالمقعدين.

القهوة اشتعلت.. والمرشحون هم السبب!

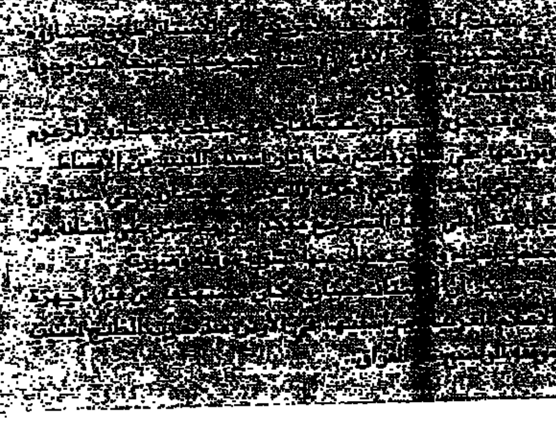
في قرار مفاجئ لوزارة التموين تم رفع أسعار القهوة بجميع أشكالها بنسبة تصل إلى ١٥٪

زيادة أسعار أي سلعة لا يكون مفاجئاً لأي مواطن ما دمنا قد تعودنا على ذلك منذ عدة سنوات ولكن ما يثير حفيظة بعض المواطنين ويجعلهم يتذمرون هو لماذا؟ هل المرشحون هم السبب في ذلك بعد أن أكلوا الأخضر واليابس خلال حملاتهم الانتخابية أم ماذا؟

إسقوا العطاش!!

يشكو عدد من المواطنين في عمان والزرقاء من انقطاع المياه عن بيوتهم منذ عدة أسابيع بالرغم من أن سلطة المياه قد توقفت عن العمل ببرنامج توزيع المياه الذي كان يعمل به أثناء فصل الصيف الماضي.

ويذكر أنه من النادر أن تنقطع المياه عن المشتركين في أي منطقة خلال فصل الصيف بسبب انخفاض استهلاك المياه في فصل الشتاء من قبل المواطنين!!



عشاء ليلة الانتخابات

تنوع عشاء ليلة الانتخابات بين المنسف الذي قدمه بعض المرشحين العشائريين وبين البفتيك الذي قدم في الدائرة الثالثة بشكل خاص، و«الشيكيش» الذي قدمته إحدى المرشحات.

البلاد
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
"شركة نايف الطوره وشريكته"
صندوق بريد "٢٣٠٥٠٧"
عمان - ١١١٢٣ - الأردن

التحرير والإدارة
عمان - شارع الجامعة
هاتف : ٨٣٧١٧٢
فاكس : ٨٣٧١٧٥

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
سكرتير تنفيذي عبدالله بني عيسى
المدير المالي والإداري

الإشتراك السنوي / الأفراد ٢٠ ديناراً - المؤسسات ٣٠ ديناراً

تنفيذ فني والكتروني
للخدمات المطبعية
هاتف : ٨٣٧١٧٢